★ SÜLEY
Hacı
5

كتاب شرح ابيات الجامي سلخ ١٧ | على

سبحانك وبحمدك

هذا شرح ابيات العلامة الجامي شارح الكافية قدس سره

سبحانك اللهم

سبحانك اللهم وبحمدك

سبحانك اللهم وبحمدك وتبارك اسمك وتعالى جدك ولا اله غيرك

سبحانك اللهم وبحمدك وتبارك

قال النبي صلى الله عليه وسلم من مات غريبا فقد مات شهيدا

صلى الله عليه وسلم من مات غريبا فقد مات شهيدا

بسم الله الرحمن الرحيم وبه

الحمد لله الذي شرح صدورنا لكشف المعاني والبيان وحرق قلوبنا بنحو بدايع العلوم والبيان رفع بفضله لارباب العلم مراتب الكمال ونصب بلطفه لاصحاب الفضل منا صب الجلال فنحمده على ما اولانا من العقل العظيم ونشكره على ما اعطانا من الفضل الجسيم والصلوة على نبيه محمد الناطق بالصواب وعلى اله واصحابه خير اولي الالباب فيقول المذنب الفقير المعترف بالذل والتقصير كمال بن علي بن اسحاق عفى عنه الله الملك الخلاق انى كنت شرحت ابيات الوافية اولا فيما مضى مقتصرا على حل مشكلاتها وكشف ما لا بد منه من ابياتها ببعض مفصلاتها ثم رايت اكثر الاخوان كثرهم الله الى يوم الميزان يستلوني ان اشرحها ثانيا شرحا وافيا في شرح معانيها وحل مبانيها ولا اخرف الهامة بحذف الاقتصار على كشف بعض المراد بل اكشف الاصداف عن وجوه فوايدها وانظم اللآلي على معاقدها فشرحتها على وفق سؤالهم

ثانيا

شافيا ولقبته بالعناية في نحو الكشف ثانيا وكتبته برسالة عونا الوافية في شرح كتاب الكافية والله ولي التوفيق وبيده ازمة التحقيق هذه ابيات مطالع الشرح قال اعلم ذكر نعمان لنا ان ذكره هو المسك ما كررته يتضوع اقول نعمان بن المنذر الملك العربي نسب اليه شقايق النعمان لانه حماه اي حفظه ونعمان بالفتح واد في طريق الطايف يخرج الى عرفات قال يتضوع مسكا بطن نعمان ام مشت البيت يعني لا يدرك كنهه قال الجوهري في الصحاح ونعمان بالضم ايضا علم الامام ابي حنيفة رحمه الله هو المراد ههنا وقوله يتضوع المسك اذا تحرك فانتشرت رايحته وضاع المسك ويتضيع المسك لغة في يتضوع اي يتحرك ومطلع القصيدة ههنا لارباب التعليم بعضهم وللعاشق المسكين ما يتجدد من فعاله ههنا اي الذي يا يتشكى من غير تعب على ابيات الماشية اذا اصابت خطا من البقل من غير ان تشبع منه قال الله تعالى كلوا واشربوا هنيئا اي طعاما وشرابا هنيئا وهو الذي لا تنغيص فيه وقيل الهنى صفة

Süleymaniye Kütüphanesi
Kısmı: Hacı Beşir Ağa
Yeni Kayıt No: 588
Eski Kayıt No:
٥٨٩
7

من سهو الطعام اذا ساغ من غير غص اقيم مقام المصدر او وصف
به المصدر او جعل حالا من الضمير في قيل السامي ما بهذه الا ثنا والنعيم
ما انعم به عليك وقال الجوهري النعمة الصنيعة ما انعم به عليك والنعيم مثله
فلان واسع النعمة اي واسع المال قال الله تعالى ثم لتسألن يومئذ
الى اخره قيل هو الصحة والامن وقيل النعيم كل لذة من اللذات كذا في
الكواشي وصلوة تجرع من تجرعه غصص الغيظ فتجرعه اي كظمه ما من
جرعة احب الى الله من جرعة غيظ كظمها رجل او جرعة صبر على مصيبة
والكاظمين الغيظ والعافين عن الناس والله يحب المحسنين الاية
واعراب البيت اعد امر مجاز من اعاد معيدا اصله اعود نقلت
كسرة الواو الى ما قبلها ثم حذفت الواو لالتقاء الساكنين وفاعله
مستتر وهو انت وذكر منصوب مفعوله مضاف الى نعمان ولنا متعلق
باعد او بقوله ذكره الاول او حال انه متكثر لانها بعد الامر مثل قوله دق
انك كان لنا لا تشتم ما فاتك الاعادة فقال الشاعر ان ذكره هو المسك

الى

الى ويجوز ان يفتح ويكون التقدير لان ذكره هو المسك الا انهم اجازوا حذف
حرف الجر من ان وان وذكره منصوب على انه اسم ان مضاف الى مفعوله وهو ضمير نعمان
من قبيل اضافة المصدر الى مفعوله وتقديره ذكرنا على تقدير ان ذكرك
اياه كما في قوله تعالى من دعاء الخير اي من دعائه الخير لفظة هو ضمير منفصل لا محل له
من الاعراب كما هو مذهب الخليل والمسك مرفوع على انه خبر ان ويجوز ان يكون
هو مبتدا والمسك خبره والجملة الاسمية في محل الرفع بانه خبر ان كما هو مذهب
البعض وعليه قراءة بعضهم في غير سبق وما ظلمناهم ولكن كانوا هم الظالمون
وما في قوله ما كررته زائدة وهي في الحقيقة مصدرية وكررته صلة والجملة
في تاويل المصدر لظرف يتضوع اي يتضوع وقت تكرره فحذف الظرف واقيم
المصدر مقامه كما في اتيتك خفوق النجم ويتضوع مع ظرفه في محل الرفع بانه خبر ثان
لهو او لان وقوله هنيئا منصوب لانه قائم مقام المصدر فانه في الاصل صفة من قوله
الطعام يهنئ ويهنئ هنأ وهو هنئ فاقيم المصدر ثم حذف المصدر فاقيم
مقام المصدر ثم حذف فعله طلبا للاختصار والا استعمل للدعاء والدعاء لا يحصل
الا بالفعل او المصدر او نقول انه منصوب لانه صفة مصدر او لانه صفة مصدر
او لانه مفعول لفعل محذوف كما قال القاضي البيضاوي في تفسير قوله تعالى كلوا واشربوا
هنيئا تقديره كلوا واشربوا هنيئا وهنيتم هنيئا ونعيم مرفوع بانه فاعل هنيئا لقيامه
مقام الفعل او فاعل للفعل المحذوف وقوله وللعاشق الواو فيه لعطف الشيء

احدهما الالف والاخر ما يجوع على الشيء اعني الارباب النعيم ونعيمهم وهذا
جائز عندهم والاستشهاد في البيت على انه يجوز صرف غير المنصرف لضرورة
الشعر كما في قوله ذكر نعمان فانه اسم غير منصرف للعلمية والالف والنون و
انه صرفه للضرورة اي لاستقامة الوزن واعلم انه لو لم يصرف لما كان ضرورة
فيه لان الاستقامة حصل بدون التنوين لان تقطعه على تقدير عدم التنوين
اخذ ذكري فعولن ونعمان مفاعيلن وهو مستقيم فلا يصح قوله فذكر نعمان ان يكون
مستشهدا بل الملائم ههنا الاستشهاد في قوله تضوع مسكا بطن نعمان
ام مشيت به زينب في نسوة عطرات لانه قبل زينب نسوة بلا تنوين
لا يستقيم الوزن على ما لا يخفى على اهل علم العروض قال الشارح رح لانه لما كان ما قبله
وما بعده منونا اه فيه المراد بما قبله وما بعده قوله نعم اما لنا كرا واما كفور وقوله
فكفى بنا انا اعتدنا الملاقيين لان نون الجمع بمنزلة التنوين وليس ايجال عن نوع
تكلف فالاولى ان يكتفي بالنسبة لما بعده كما قال بعض المحشي في الحاشية وقال
بعضهم ان التنوين في الترنم في قوله فتحشا لان تنوين الترنم مخصوص بالاشعار
تلحق القافية المطلقة بدلا عن حرف الاطلاق فلا يشكل فيه انه لا يوجد في القرآن تلك
التنوين على ما بين في علم القواعد والله اعلم قال ذريني وعلمي بالامور وشيمتي
فما طائري فيها عليك باخيلا اقول هذا البيت لحسان بن ثابت فيما هو مدح في
رسول الله عم قوله ذريني امر للمخاطبة معناه اتركيني وهو من افعال الترك

اي في

اي في كافيها اما لو امامح ليدرو بيدحح والشيمة الخلق والطبيعة والاخيل الطائر قال
النوابغ الشعراء عند العرب يتشأمهم به يقولون ان طائر طبا لعيشه الرجوجة
الذكية مع علمي بالامور وطبعي فيما يكون فيها اي في الامور بطائر يتشاءم به
ويجوز ان يكون التشوم الكذا وقيل هو طائر ذو خيلان والخيلان هو الوان وقع على الجسم
من النقط والنقوش وقال بعضهم المراد من الطائر ههنا هو الفكر والمعنى يبلى فكري
في تلك الامور بعضهم كذا قال صدر الشريعة في التوضيح ان العرب ينسبون الخير
والشر الى الطير فانه متى سنح لهم يتيمنون وان متى بارح كانوا يتشاءمون به فالمستقيم الطير
ما هو في الحقيقة سبب الخير والشر وهو خلق الله وقدره هكذا عبارته قوله وان
من سابح السانح ما ولاك ميامنه اي يمينك من مبارك انا ميامنك والبارح
بالعكس والعرب تتطير بالبارح لانه لا يمكنك ان ترميه حتى ينحرف فهذا
الاعتبار المستقيم الطائر ما هو سبب الخير والشر من قضا الله وقدره ومم العبد
فان ما قدر للعبد منزلة طائر يطير من حيث الغيب وذكر القرآن كذا حقق سعد
الملة والدين قال الله تعالى حكاية اطيرنا بك وبمن معك قال طائركم عند الله
جامعه شئتكم عند الله وهو قدره او عملكم المكتوب عنده والله اعلم والاعراب
ذريني فعل فاعل مستكن فيه وهو انت ومفعوله متصلا به وهو ياء المتكلم والواو
في قوله وعلمي بمعنى مع وعلمي مفعول معه بالامور الجار والمجرور متعلق بعلمي وجملة يشمع
معطوف على علمي ويجوز ان يكون واو الحال بمعنى مع وقوله فيما يكون الخ مفعول

او جواب الشرط وقيل زايدة وما بعدها ليس وكان بكلمتها والخبر فقوله فيها عايدا الى الامور والجار والمجرور اعنى فيها متعلق بفعل محذوف وفى محل النصب حال عن الامور وقوله عليك متعلق باخيلا وهو فى محل النصب خبرها والاستشهاد فى ان اغر منع صرف الاخيلا فى قوله عليك باخيلا باعتبار الصفة واعلم ان فى اغر واجلال واخيل مع هيئتين احدهما منع الصرف والثانى الصرف اما المنع فلتعليم للجنس فى اغر والجنس صفة وفيه وزن الفعل ولكون الاجلال من اجدل وهو الصقر بجال هو مجدول الخلقة وكون الاخيل من التخييل وفيه معنى الخيلاء وهو التكبر واما الصرف فلعدم العلم بكونها صفات فى اصل الوضع كما قرره الشارح رحمه قال فلو كان عبد الله مولى هجوته ولكن عبد الله مولى مواليا اقول هذا البيت للفرزدق قوله مولى قال الجوهرى المولى الحليف قال النابغة الجعدى وقول الفرزدق فلو كان عبد الله مولى هجوته ولكن عبد الله مولى مواليا لان عبد الله بن ابى اسحاق مولى الحضرميين وهم حلفاء بنى عبد شمس بن عبد مناف والحليف عند العرب مولى واما قال مواليا لانه رده الى اصله للضرورة ثم كلامه قال الحليف المحالف وهو من الحلف بالكسر وهو العهد على التناصر فمعنى قوله مولى مواليا انه حليف لقوم هم حليف لقوم آخر فلا تشرف ببعف لانه مولى اللذين هم مواليهم لانهم حلفاء قوما آخر يستعفى ابهامهم لكن فى حوالش شرح امام المطرزى المولى السيد والعبد والحليف والمراد هو الحليف هنا ومعناه ان عبد الله بالحليف مولى الموالات لانهم كانوا يذكرون الموالات بالحليف ومولى الموالاة

اى انا

٥

اى ان يقول الرجل المسلم البالغ العاقل لشخص آخر مثلا ان حصلت منى بليك جناية فيجب ديتها عاقلتك وان حصل لى مال فهو لك بعد موتى فيقبل الشخص هذا القول ويسمى هذا القول موالاة والشخص مولى الموالاة ويرث احدهما من الاخر اذا كانا مجهولى النسب فاذا كان احدهما معروف النسب يرثه معروف النسب من مجهول النسب دون العكس قال فى مختصر الصحاح المولى بالفارسية خداوند وبنده وآزاد كننده وآزاد كرده وميراث خوار وهم عهد ودوست ويار كننده وقوله هجوته من الهجو وهو ضد المدح قال الله تعالى الفرزدق وعشى زمانا بابن مروان لم يدع من المال الا مسحتا او مجلف فبلغ الشعر عبد الله بن اسحق الحضرمى فقال الفرزدق لوا اجزت بها طنت حين عطفت المرفوع على المنصوب فلما جاء وقال فلو كان عبد الله مولى هجوته الى آخره فقال قولوا له لحنت فى هذا البيت ايضا حين قلت مواليا فى الخفض وهذا الكلام ربما يدل على ضعف فافهم اقول يمكن ان يقال فيه بحوز ان يعين الاحوز تغير من الاكتنى الا الشعر ان الفقه اضعف لما ث ويمكن ايضا ان يجاب عن الاول بان يقال ان قوله والاعراب اعلم ان لو يكون للشرط وقد يكون للتمنى لكنها للشرط فى هذا البيت يكون لها جزاء فقوله كان فعل من الافعال الناقصة وقوله عبد الله مرفوع بان يكون اسمه ومولى منصوب تقديرا بان يكون خبر كان وقوله هجوته جواب لو والواو فى قوله ولكن للحال لا للعطف والا يلزم عطف الجملة الاسمية على الجملة الفعلية وهو مستقبح عندهم ولكن حرف من الحروف المشبهة وعبد الله منصوب

او الحليف معطوف على المستثنى فى بيع الى آخره ... او الحليف فالمعنى فيه ... [illegible]

بان يكون كلمة وجزء قوله وابو مضاف الى قوله سوابها والاستشهاد وفيه انه يجوز
ان يقال مررت بجوادي بالفتح لكونه غير منصرف نحو بالفتح قال الشيخ سوابها
بالفتح حال الجر واعلم ان مثل جوار منصرف في حالتي الرفع والجر تقول جاءني جوارٍ
ومررت بجوارٍ بالتنوين وحذف الياء واما حالة النصب فغير منصرف تقول رايت
جواري بحذف التنوين وثبوت الفتح لخفته ولو قيل مررت بجواري بحذف التنوين
وثبوت الفتح لخفته ايضا لكان له وجه لما ذكرناه آنفا والله اعلم قال اتاني وعيد الحوص
من آل جعفر فيا عبد عمرو لو نهيت الاحاوصا اقول هذا البيت للاعشى
والوعيد التخويف قال الله تعالى من خاف وعيد قال الجوهري الحوص ضيق في مؤخر
العين والرجل احوص وقد حوص والاسم حوص يقال هو حاص وهي حلاء اذا ينظر اليه
بمؤخر عينيه والاحوص هو الاحوص بن كلاب واسمه ربيعة وكان صغير العينين وعمرو
بن الاحوص في قول الاعشى اتاني وعيد الحوص وكان علقمة بن علاثة انا اخر القصة
التي سنذكرها وقال بعض محشي الشرح قوله الحوص بضم الحاء وسكون الواو جمع الاحوص
بن جعفر بن كلاب واسمه ربيعة وكان صغير العينين منهم عوف بن الاحوص
وعمرو بن الاحوص وقصته كان علقمة بن علاثة بن عوف بن الاحوص نافر عامر
بن الطفيل بن مالك بن جعفر فهجى الاعشى علقمة ومدح عامرا فاوعده بالقتل
فانشد الاعشى قصيدة منها هذا البيت يقول لعمرو بن شريح بن الاحوص
لو دفعت عني شر الاحاوص لكان اولى والاستشهاد انه اعتبر المتضادين

وهما العلمية

وهما العلمية والوصفية في احوص في حكمين مختلفين حيث اعتبر العلم في منع
الصرف والصفة في جمعه على الحوص لان فعلا انما يجيء جمع افعل اذا كان صفة واعلم
ان الوصفية والعلمية متضادان لانه لا يقع على كثيرين فلو اعتبرت الوصفية
مع العلمية يلزم اعتبار المتضادين في حكم واحد وهو منع الصرف واعتبار
المتضادين في حكم واحد وهو غير جائز قطعا واما فيما نحن فيه فحكم واحد لانه يجوز
اعتبار المتضادين في حكمين مختلفين كما اعتبر الاعشى في البيت قال ومن كان
يعطي حقهن القصائد اقول الظاهر ان الواو من البيت للعطف واوله فكلمت (استفهام مبتدا)
تكلمها نظمت الفوائد (مفعول ثاني، مفعول ثالث) وقوله القصائد جمع قصيدة وهو شعر طويل وقوله نظمت الفوائد
النظم الجمع والاعراب من في قوله من كان استفهامية مرفوعة المحل على انه او هو موصوله
هو كان فعلا من افعال الناقصة اسمه مستكن فيه عايد الى من ويعطي فعل فاعله مستكن
فيه راجع الى اسم كان وحقهن منصوب لكونه مفعولا ثانيا ليعطي وقوله القصائد
منصوب لكونه مفعولا اولا ليعطي تقديره ومن كان يعطي القصائد حقهن قبل حق
القصائد انثى فيعني ينبغي الفعل مع فاعله ومفعوله جملة فعلية وقعت خبر كان
وهو مع اسمها وخبرها في محل الرفع بانه خبر من والاستشهاد انه وقع فيه الاخبار
قبل الذكر لفظا ولم يقع رتبة اما لزوم لفظا فان الضمير الذي في حقهن يعود الى
القصائد وهو مؤخر لفظا اما عدم لزوم رتبة فان المفعول الاول من باب اعطيت
بمنزلة الفاعل والثاني بمنزلة المفعول واصل الفاعل ان يلي فعله ويتقدم على مفعوله

فلذلك جاز ضرب غلامه زيد لان زيدا وان كان مؤخرا عن غلامه لفظا لكنه مقدم
عليه رتبة فانه لولا ان زيدا المؤخر لفظا عن غلامه مقدم رتبة على غلامه يلزم الاضمار
قبل الذكر لفظا ورتبة وهو غير جائز عندهم كما بين في موضعه **قال** وليبك يزيد
ضارع لخصومة ومختبط مما تطيح الطوائح **اقول** البيت لنهار النهشلي يرثي
يزيد بن نهشل قبله الواو ليست في البيت وانما اورده ليسبق حدثا امسى
بداية ثاويا من الدلو والجوزاء غاد ورائح ليبك يزيد ضارع لخصومة اه
بدون الواو وقبله جدثا الحدث القبر وامة اكم موضوع بالبادية وثاويا من ثوى
بالمكان اي اقام به والدلو والجوزاء برجان من اثني عشر برجا والغادي
السحاب الذي تنشأ صباحا والرائح السحاب تنشأ مساء والمعنى سقى الغادي
والرائح قبرا امسى مقيما بذلك المكان قوله يزيد علم شخص وضارع من ضارع
الرجل ضراعة اذا خضع وذل فهو ضارع اي ضعيف ذليل ومختبط المراد
هنا الفقير السائل وفي ديوان الادب اختبط الرجل الرجل اذا جاءه يطلب
معروفه اي احسانا من غير آصرة (اللغة) اي من غير قرابة وتعلق والمعنى ٧ والطوائح جمع
المطيحة على غير القياس وهو المهلكة والقياس المطيحات وقوله مما تطيح متعلق
بمختبط اي ابتداؤه من ذلك او من اجل ذلك والمعنى كان هذا الرجل دافعا
لخصومة عن العاجزين فلما مات اراد الشاعر ان يبكي عليه فقيل من يبكيه فقال
الشاعر يبكيه لضارع الذليل لخصومة اذ لا يجد بعده من يدفعها عنه و
العا

ليبك يزيد رجلان خاضع لخصومة
وطالب معروف لانه هو المغيث
لمن هو جانبه والقائض على من طلبه
وقال ان رح المختبط السائل الذي
مختبط بالليل وقوله تطيح تطيح
اي تهلكه المهلكات من الاطاحة
بمعنى الاهلاك والاذهاب ح

والغريق والفقير السائل من اجل احاطة الطوائح لانه لا يجد بعده من يعينه بالمال
هكذا قيل في شرح ابيات المفصل وقيل مما متعلق بمختبط وما مصدرية اي
سائل من اجل اذهاب الوقائع ماله او يبكي المعتري يبكي لاجل اهلاك المنايا
بايزيد وتطيح على كلا التقديرين بمعنى الماضي عدل عنه اليه استحضارا للصورة
ذلك الامر الهائل **والاعراب** قوله سقى فعل وفاعل غاد ورائح معطوف عليه
وجدثا مفعوله وامسى فعل من افعال الناقصة اسمه ضمير مستكن فيه راجع الى جدثا
وخبره قوله ثاويا والجملة في محل النصب بانه صفة جدثا ومن الدلو متعلق بسقى و
يجوز ان يكون متعلقا بالمحذوف في محل النصب ~~بانه صفة جدثا~~ حال في غاد و
الجوزاء معطوف على الدلو ويزيد مفعول اقيم مقام الفاعل قوله ليبك باللام
فيه للامر وهو مبني للمفعول من بكى عليه وقد يروى بناء المعلوم ونصب يزيد
فحينئذ يكون ضارع فاعلا للفعل المذكور الا انه غير المراد ويزيد غير منون لانه
غير منصرف للعلمية ووزن الفعل وللضرورة وضارع مرفوع بفعل محذوف وهو يبكي
وقوله لخصومة متعلق بيبكي وقيل متعلق بضارع ومختبط معطوف عليه ومن
في قوله مما تطيح حرف جر وما مصدرية والجار والمجرور متعلق بمختبط اي من اجل الاشياء
المختبط اي المهلكة والطوائح فاعل تطيح **والاستشهاد** في انه حذف الفعل الرافع
للفاعل لكن علم فاعله ضارع لخصومة لقيام القرينة لانه لما قال ليبك يزيد كان سائلا
قال من يبكي فقال ضارع اي يبكيه ضارع فالقرينة ههنا السؤال المقدر كما لا يخفى

واعلم انه قد يحذف الفعل الرافع للفاعل لقيام قرينة دالة عليه على سبيل الجواز كقولك
زيد في جواب من قال من قام اي قام زيد فحذف لظهور قام وحذفه والبيت منه
وقد يحذف على سبيل الوجوب وهو في كل موضع له مفسر كقوله تع وان احد من ال
المشركين استجارك فاجره اي ان استجارك احد قال القاضي البيضاوي ويفهم ان منك
وليس منك جوارك فاجره اي ما ... قال وكميت مدماة كان متونها جرى فوقها
واستشعرت لون مذهب اقول قال الجوهري الكميت من الخيل يستوي
فيه المذكر والمؤنث والمصدر الكمتة وهي حمرة تدخلها قترة اي غبار قال سيبويه
سألت الخليل عن كميت فقال انما صغر لانه بين السواد والحمرة كانه لم يخلص لواحد
منهما فارادوا بالتصغير انه قريب منهما والفرق بين الكميت والاشقر بالعرف
والذنب فان كانا احمرين فهو اشقر وان كانا اسودين فهو كميت انتهى كلام
الجوهري وقيل البيت لطفيل والكمت جمع الكمت على قياس المكبر الذي لم يستعمل
استغني عنه بالمصغر وهو تصغير الترخيم على طريق القياس فقال في تصغير اسود
سويد وليس كميت جمعا للمصغر لان المصغر لا يكسر لذهاب علامة التصغير والكمت
الفرس الذي في ذنبه وعرفه سواد ولونه الكمتة وهي حمرة يضرب الى السواد وقوله
مدماة اي شديدة الحمرة من الفرس وغيره قال في شرح ابيات المفصل الدم الاحمر
شديد الحمرة فهو مدمى فكانه ملطخ بالدم وقوله كان متونها المتون جمع متن وهو
الظهر بفتح الظاء هذا ما قال الحلبي اقول هذا ما قاله الحلبي اقول هذا غير موافق لما ذكر في

الصحاح

في الصحاح وقوله واستشعرت فقال استشعره اي جعله شعارا وهو ثوب يلي الجسد
وهو المراد في البيت على ان يجعل اللون الاصق بالجلود كالشعار اللاصق بالبدن
لبست لون الذهب وهو الصفرة او يكون صفة لمحذوف اي لون شيء مذهب في
بروق واستشعرت لون مذهب اي اشربت حمرة يعلو واقول شديدة الحمرة
كان متونها جرى اي سال فوقها لون شيء مذهب واستشعرت لونه يعني اصول
شعورها حمر ورؤوس شعورها صفر والشعار ايضا العلامة شعار القوم في الحرب علامتهم
ليعرف بعضهم بعضا وقوله مذهب هو كل شيء مموه بالذهب لان الاف ... التمويه
بالذهب والمذهب مثله والاعراب وقوله كميت منصوب معطوف على منصوب
في البيت قبله وهو قوله وزادا وقوله مشرفا جبهاتها بنات حصان قد نعوم منجب
والمعنى تركت ... خيلا او خيلا كميتا مدماة اي شديدة الحمرة كان متونها الصفا
لونها ولمعان شعرها جرى عليها لون شيء مذهب وجعلته شعارا لها لانها تلمع لمعان
الشيء المذهب نعم ان عبارة الحلبي وهذا مما يتمدح به العرب قوله وراد الورد
بين كميت والشقر والانثى وردة والجمع ورد ووراد والحوة كمتة تعلوها سواد
والجمع حو وفي الحديث خير الخيل الحو والمشرف العالي والجبهة راس الوجه والجمع
الجبهات وحصان كريم يصون ماءه فلا ينزو الا على كريمة والمنجب الذي يلد النجائب
وهي المختارة قوله نعوم بالعين المهملة فعالة من النعس وعلموا ان يعرف هذا المصنف
وصار مشهورا كذا في بعض حواشي الفائق وقيل نعوم بالغين المعجمة من الغلمة وهي

الشوق والاشتياق فلهذا الكلام وقع في البيت فلنرجع الى ما كنا فيه من بيان
الاعراب فنقول ماذا منصوب صفة لكمثا ويجوز ان يكون حالا منه او عطف
بيان ولحاق حرف من حروف المشبهة بالفعل وضميرها منصوب لكونه اسمها اللحاق وجملة
فعل فاعله مستكن فيه عايد الى ما بعده وهو نون مذاهب وهذه الجملة اعني حرى مع
معموله في محل الرفع خبر كان وخبرها منصوب بالظرف والعامل فيه حرى والواو في استشعرت
للعطف وفاعله مستكن عايد الى اسم كان ولون منصوب مفعول لاستشعرت وكان
مع اسمها وخبرها جملة اسمية في محل النصب اما صفة لكمثا او حال منه والاستشهاد
ان الفعلين اعني حرى واستشعرت تنازعا لونا مذاهب وحيث اقتضى
الرفع واستشعرت اقتضى النصب واعمل استشعرت دون حرى فعلم منه جواز
مسئلة وهي ان الفعل الاول يقتضي الرفع والثاني يقتضي النصب ويعمل الثاني دون
الاول نحو جيئوا واكرمت زيدا كما فهمت من الشرح والله اعلم قال ولو انما اسعى
لادنى معيشة كفاني ولم اطلب قليل من المال اقول الظاهر ان الواو من البيت
وقائله امرؤ القيس ولفظ الادنى معيشة من الدناة بمعنى الخساسة والعلة
يصف الشاعر نفسه بعلو الهمة وبانه يسعى لادراك المجد والشرف اي لو كان
سعيي لطلب قليل من المال كفاني قليل من المال ولم اطلب المجد والكثير وما بعده
اي البيت الثاني بهذا البيت ولكنما اسعى لمجد مؤثل وقد يدرك المجد المؤثل
امثالي فقوله المجد المؤثل اي ملك مؤثل وقوله امثالي الملوك من ابناء الملوك و

والاشراف

واشراف العوالم فمعناه لولا اني اسعى لادراك اقل ما يحتاج به كفاني قليل من المال ولم
اطلب الملك الذي يحتاج من اجله من الرجال والتشاغب ولكني اسعى لمجد
مؤثل لمجد والاعراب الواو في قوله ولو انما للعطف ولو حرف شرط لكون جزائه مذكورا
وهو كفاني وما في انما كافة فلذا دخلت على الحرف ممنوع من العمل وقيل مصدرية
مع ما بعدها في تقدير المصدر اسمها تا واسعى فعل فاعله مستكن فيه هو انا واللام في الجار
والمجرور متعلق باسعى والواو في ولم اطلب للعطف عند الجمهور واما عند الشيخ ابي علي
فهي للحال ومفعوله محذوف تقديره ولم اطلب الملك والمجد وقليل فاعل كفاني ومن في
من المال للتبيين ولكنما لكن ههنا لا يعمل لدخول ما الكافة عليه واسعى فعل فاعله
مستتر هو انا ولمجد مجرور متعلق باسعى ومؤثل صفة لمجد والواو في وقد يدرك
للحال وامثالي فاعل يدرك والاستشهاد ان قوله كفاني ولم اطلب تنازعا قليلا
والحال ان الاول يقتضي الرفع والثاني يقتضي النصب فالشاعر اختار اعمال
الاول والجواب عنه ان هذا البيت ليس من تنازع الفعلان ظاهرا لانه لو تنازعاه
يلزم الفرق وهو اجتماع النقيضين كما بينه الشارح فاعلم كفاني قوله قليلا ومفعول
اطلب محذوف وهو الملك والمجد يدل عليه البيت الثاني فان قلت لقائل ان يقول
لا نسلم لزوم الفرق المذكور وانما يلزم ذلك ان لو جعلت الواو في ولم اطلب
للعطف واما لو جعلت للحال فلا يلزم الفرق المذكور اذ لم يصح لم اطلب عطفا على جواب
لو فالجواب عنه ان المنع ههنا لم يضر لان الواو يحتمل الامرين فالتعيين لو تعين في تمام

المنع فيكفيهم الاحتمال اي احتمال المنع واما الكوفيون فهم في مقام الاثبات
فلا يكفيهم الاحتمال اي احتمال العود فتأمل قال الشارح رح تسمع بالمعيدي
خير من ان تراه اعلم ان هذا البيت مثل ولا مصرع منه كما ظن بعضهم بل هو مثل يضرب
لمن خبره خير من رؤيته والمعيدي منسوب الى المعيد تصغير معد على طريق الترخيم
وقصته ان المنذر ابن ماء السماء ملك قد سمع بالمعيدي وكان رجلا صغير الجثة ما يبلغه
منه فلما رآه قال تسمع بالمعيدي خير من ان تراه فقال له ان الرجال ليسوا بجزر
وانما المرء باصغريه لسانه وقلبه ان قال قال ببيان وان قاتل قاتل بجنان فاعجب
المنذر كلامه ثم المثال قال خالي لانت ومن عويف خاله نال السما والكرم الاقوالا
اقول الخال اخ الام والجمع الاخوال وعويف اسم شخص وهو عويف بن [illegible]
وقوله نال السما فعل نال بالضم ينال نيلا اي اصاب من باب علم يعلم اصله نيل
بكسر الياء فقلبت الياء الفا لتحركها وانفتاح ما قبلها والسما بالكسر مؤنث وهو
كل ما علاك فاظلك ومنه قيل لسقف البيت سما ومعنى البيت انت خالي ومن يجوز
خاله فقد ادرك العلو والكرم الاخوال بشرف خاله والله اعلم والاعراب قوله خالي
مرفوع تقديرا خبر مقدم على المبتدأ وهو انت ومن موصول وعويف خبر مقدم
على المبتدأ وهو خاله والضمير الذي في خاله عائد الى الموصول المبتدأ مع خبره جملة
اسمية وقعت صلة لمن والموصول مع صلته مرفوع المحل على انه مبتدأ ونال
فعل ماض فاعله مستتر راجع الى الموصول او مفعوله هو السما والجملة في محل
الرفع

الرفع خبر المبتدأ فكلا قبيل والحق ان من الشرطية وعويف مبتدأ وخاله خبره ونال
السما جواب الشرط وقوله الكرم مع فاعله المستتر ومفعوله معطوف على نال وقيل يحتمل
ان يكون افعل التفضيل لا فعلا فيكون منصوبا لكونه معطوفا على السما لكنه بعيد لان نصب
الاقوال يابى عنه فافهم والاستشهاد في قوله لانت في قوله خالي لانت مبتدأ ولم يتقدم
على الخبر مع كونه مشتملا على ماله صدر الكلام وهو لام الابتداء وتاويله انه شاذ لا يعتد به
فافهم قال الشارح رح وفيه نظر اقول اي فيما ذكر من كون خالي مبتدأ وانت خبره وجه النظر
ان خالي يدل على الصفة وانت يدل على الذات وما يدل على الذات اليق بان يجعل
مبتدأ هو ظاهر وقيل يحتمل ان يكون وجه النظر ان معرفة انت اضمارية ومعرفة
خالي اضافية فيكون انت اعرف من خالي فالاعرف اولى بان يكون مبتدأ واعلم
ويمكن الجواب عن هذا البحث بان اللام في قوله لانت زائدة فلا يكون المبتدأ مشتملا
على ما له صدر الكلام فلا اشكال قال ولولا الشعر بالعلماء يزري لكنت اليوم اشعر من
لبيد اقول اوله ولولا خشية الرحمن عندي جعلت الناس كلهم عبيدي فان
قلت هذا الشعر منقول عن امام الشافعي رحمه الله كما قال الشارح رح مع انه ذم الشعر وجعله
من العيوب للعلماء والشافعي كما بعث قلت ان المذموم هو المداومة عليه وكون
كلامه مبنيا على مقدمات لا حقيقة لها من الوعد الكاذب والافتخار الباطل وغير ذلك
واما اذا كان غالب شعره توحيدا او ذكرا او مدحا للنبي عم او غير ذلك فلا بأس به وقيل
ان الشعر كلام فحسنه كحسنه وقبيحه كقبيحه لقوله عليه السلام وبعد قوله والشعراء يتبعهم

هذا البيت منقول عن الامام الشافعي رحمه الله

الى دون الا الذين امنوا وعملوا الصالحات واذكروا اليه الآية فانه في الكوائن كان ابو بكر
وعمر شاعرين وكان علي اشعر الثلثة فاحفظ قوله وتذكر من قولهم اذ رايت
به انفا فخرت به ولبيد اسم شاعر مشهور بالفصاحة يعني لولا الشعر بالعلماء
الى لنفضى فدتهم لكنت اليوم اشعر من لبيد قال الله تعالى والشعراء يتبعهم الغاوون
اي السفهاء لانهم يهجون ويمدحون الحد مدحا او هجوا واكثر مقدماتهم خيلات لا حقيقة
لها واغلب كلماتهم في القدح والوعيد الكاذب والافتخار الباطل وغير ذلك قال
الفاضل في تفسيره والاعراب ان لولا في قوله ولولا الشعر لولا الامتناعية لا لولا
التحضيضية فانها مختصة بالفعل والشعر مرفوع بانه مبتدأ وبالعلماء متعلق بيزري
ويزري فعل فاعله مستتر راجع الى المبتدأ والجملة في محل الرفع خبر المبتدأ عند
الاكثرين وعند البعض ان الفعل مع فاعله في محل النصب على انه حال عن خبر محذوف
وهو موجود في الابيات عن ثبوت الخبر بعد لولا ولكنت وقع جواب لولا واليوم
منصوب على الظرفية والعامل فيه اشعر وهو وان كان عاملا ضعيفا لانه افعل
التفضيل لكنه يعمل في الظروف مقدما للاتساع واشعر منصوب على انه خبر لكان
في قوله لكنت اليوم والاستشهاد في ان قوله يزري خبر المبتدأ بعد لولا الامتناعية
ولم يحذف لان الخبر ههنا خاص فلم يدل لولا عليه فلم يجب حذفه واعلم ان خبر
المبتدأ يجب حذفه بعد لولا الامتناعية اذا كان عاما لان لولا هذه تدل خصوصية
الخبر لان لولا لامتناع الثاني لوجود الاول وان جواب لولا اقيم مقام الخبر فهو
لولا

لولا زيد لهلك عمرو اي لولا زيد موجود لهلك عمرو فان لولا ما دل على خصوصية
الخبر وهو الموجود وجب حذفه ومنه قول القائل لولا علي لهلك عمر قيل في سببه انه
عمر رضي الله عنه امر برجم حبلى فاخرجت الى الصحرا فبلغ ذلك علي رضي الله عنه فتبع عليهم
وقال ان كان قد اذنبت الحبلى فما ذنب الجنين والشيخ [illegible] ابا وضع الحمل و
وقيل دخل على النبي عم وهو في المسجد ومعه اصحابه ذو حاجة فقال ارم اقطع لي
فذهب عمر كذلك وظن قطع لسانه فيما اتاها علي فقال ما تريد بهذا الرجل فقال عمر
اقطع لسانه فقال علي احسن اليه وان الاحسان يقطع اللسان فرجعا الى النبي عم
فبين مراده فقال عمر لولا علي لهلك عمر قال من صد عن نيرانها فانا ابن قيس
لا براح في الحرب قوله من صد من قولك صد زيد عن فلان اذا اعرض عنه قال الله تعالى
الذين كفروا وصدوا عن سبيل الله الآية والنيران جمع نار والمراد شدة الحرب
والبراح وهو الزوال والذهاب يقال برح لكانه اي زال عنه ومطلع القصيدة
يا بؤس للحرب التي وضعت اراهط فاستراحوا البؤس والبأس الشدة في الحرب
واراهط جمع رهط ورهط الرجل قومه وقبيلته والرهط ما دون العشرة
من الرجال قال الله تعالى وكان في المدينة تسعة رهط والقائل سعد بن مالك
لمعنى البيت من احجم عن الحرب واصر على بلدها فانا ابن قيس لا براح لي فيها ولا
انحراف وقال المرزوقي والمعنى فانا ابن قيس المشهور بابيه المستغني عن
تطويل نسبة اراد الشاعر ان يقول من اعرض عن نيران الحرب وعجز عن الاقدام

فانا معروف الشجاع لا ازول عنها عنده **والاعراب** من شرطية وصلة عن نيرانها
شرطها والفاء في جوابه فانا ابن قيس جزائية ومن بعد جزاء الشرط والضمير في نيرانها
للحرب وهو المؤنثة قال الله تعالى حتى تضع الحرب اوزارها الآية ولا بعض لي وبراح
مرفوع بانه اسمها وخبرها محذوف وهو حاصل تقديره لا براح في حاصل لي فحينئذ اي
براح حاصل لي قال صدر الافاضل في شرحه هذه الجملة محلها النصب على الحال المؤكدة
من قوله انا ابن قيس كانه قال انا ابن قيس ثابتا في الحرب وقال الامام الزمخشري
في شرحه قوله لا براح الوجه فيه النصب لكون الضرورة دعت الى رفعها **والاستشهاد**
على انه قد جاء عمل لا بمعنى ليس كما في قوله لا براح بالتنوين الا ان عملها شاذ لانه
مشابهة لا بليس قليل فان مشابهتها بليس انما هي في النفي ودخولها في خبرها
ولذا قال الصفي وهو الا شاذ **هذه ابيات المنصوبات قال** من اجلك
يا التي تيمت قلبي **اقول** الواو في قول الشاعر ومن اجلك يا التي تيمت
اه ليست من البيت كما توهم بعضهم بل للعطف على ما قبلها وتمام البيت اي افدنه
وانت بخيلة بالوصل عني وقوله تيمت من قولهم تيمه الحب اي استعبده به
ويقال رجل متيم اي مستعبد بالعشق والمحبة فمعنى البيت من اجلك يا من
استعبدت قلبي والحال انك بخيلة بالوصل عني وقيل قوله تيمت قلبي من تيمه الحب
اي عبده وذلله ويقال [illegible] انا صبي والمعنى انك مبعدة الوصل عني
والاعراب قوله من اجلك الجار والمجرور متعلق بما قبله وياء في قوله يا التي حرف نداء

والتي

والتي اسم موصول منادى وقيل ان المنادى محذوف تقديره يا حبيبي التي تيمت
قلبي فلا يجب في المعذر في ما لا يخفى وقوله تيمت فعل ماض فاعله جملة صلة
الموصول وقوله قلبي منصوب تقديرا مفعول تيمت والواو التي في قوله وانت
بخيلة للحال وانت مبتدأ وبخيلة خبره وقوله بالوصل متعلق بقوله بخيلة وكذلك
قوله عني متعلق به اعني بخيلة ويجوز ان يتعلق عني بقوله بالوصل بل هو الاقرب
لفظا ومعنى **والاستشهاد** وعلى ان دخول النداء قد دخل على ما فيه الالف واللام اعني
التي في قوله يا التي تيمت قلبي اه مع ان دخول حرف النداء على صورة لام التعريف
ممتنع ولهذا احتاج في جوازه الى العذر في جوازها انه على ما بينه الشارح والعذر
في البيت ان يقال بانه شاذ لا يعتد به ولا يقاس عليه **قال** يا تيم يا تيم عدي
لا ابا لكم لا يلقينكم في سوءة عمر **اقول** هذا البيت يحتمل الفتح والضم كما عرف
لكن الشارح هو الاقرب كما لا يخفى عليك والقائل هو ابن رواحة وقيل هو جرير يهجو
عمر بن لجأ التيمي وقيل المراد بتيم تيم بني عبد مناة وعدي اخوه والاضافة [illegible]
الى عدي لشهرته بين العرب فاذا قلت لا ابا لك فمعناه انك شجاع لا حاجة [illegible]
لا ناصر ومستغن عن اب وقيل معناه انت ولد الزنا ليس لك اب معروف
ولهذا قال مولانا الفنري قوله لا ابا لكم دعاء عليهم او لهم فان الجوهري قال
في كتاب الصحاح انها كلمة مدح يعني انت شجاع مستغن عن والد ينصره اي [illegible]
افعل ما حيلة [illegible] من رب او اخر كادم وعيسى عليهما السلام وقال الازهري

اذا قيل لا ابا لكم لم يترك من الشتم شيئا اي لا يعرف له ابو لانه ولد الزنا وقيل
كلمة جفا يستعمل عند البعث على اخذ الحق والاغراء اي لا ابا لكم ان تغفلوا وقوله في
سوءة السوءة المكروه لقول الشاعر لهم لا تتركوا عمر ان يقول شعرا في الهجو فانه
لو هجاني لا حاليكم شيء ومكروه يعني تنبهوا واحذروا حتى لا يلقينكم عمر في مكروه
ومهلكة لا اجل تعرضه اي امنعوه من الهجو حتى تامنوا ان يلقيكم في بلية والاعراب
قوله يا تيم تيم عدي يا حرف النداء وتيم الاول مبني على الضم لانه منادى مفرد معرفة
او هو منصوب على تقدير ان يكون مضافا الى عدي المذكور وتيم الثاني تاكيد لفظي له واما على
تقدير ان يكون مضافا الى عدي محذوف وتيم الثالث منصوب لانه منادى مضاف حرف ندائه
محذوف جاز لانه تاكيد للاول كما بينه الشارح وقوله لا ابا لكم لا لنفي الجنس وابا لكم منصوب
لكونه مشبها بالمضاف او مضافا على مذهب سيبويه واللام لتاكيد الاضافة وقوله
لا يلقينكم فعل مفعول متصل به وفاعله عمر وسوءة مجرور بفي متعلق بلا يلقينكم والاستشهاد
على انه اذا ذكر المنادى بلفظ مضاف الى علم اخر يجوز الضم والنصب في الاول مع النصب
في الثاني مثل يا تيم تيم عدي اه كما اشار المص في الكتاب قال ديار مية اذ مية
تساعفنا ولا يرى مثلها عجم ولا عرب اقول مية اسم امرأة وقوله تساعفنا بمعنى
تساعدنا اي توافقنا ويرى من رؤية البصر لا من الرؤيا التي هي ادراك البصيرة
والقلب قيل الرؤيا مختص بالمنام والرأي بالقلب والرؤية بالعين وقوله
عجم جمع اعجم وهو جمع العجمي والاعراب قوله ديار مية فقوله ديار مية منصوب لانه منادى
مضاف

مضاف وتقديره يا ديار مية او لانه مفعول لفعل محذوف وهو اذكر او هو مرفوع بانه خبر
مبتدا محذوف وتقديره هذه ديار مية انظر اليها واتحزن لها ومية غير منصرف للعلمية
والتانيث واذ ظرف زمان اضيف الى الجملة بعدها ومحلها النصب بانها مفعول اذكر
المحذوف ومية مبتدا والجملة اعني تساعفنا خبره ومثلها منصوب مفعول لفعل لا يرى
وعجم فاعله ولا عرب معطوف عليه والاستشهاد ان قوله مي رخم في غير النداء للضرورة
اصله مية اعلم ان الترخيم في سعة الكلام والاختيار انما يكون في المنادى واما في
غير المنادى فانما يجوز للضرورة كما في هذا البيت قال تنكرت منا بعد معرفة لمى
اقول اخره وبعد التصابي والشباب المكرم قوله تنكرت من تنكر الرجل وهو ضد
عرف اي تكلف في عدم معرفتنا وقوله لمى اصله لميس حذف منه السين للضرورة
الشعر وهو اسم امرأة وقوله والتصابي من صبا يصبو صبوا وصبوة والصبوة
الميل والمحبة والاعراب تنكرت فعل فاعله ضمير متصل به بعد متصل به وبعد
منصوب على الظرف والعامل فيه تنكرت ومعرفة مضاف الى
لمى ومعرفة وقوله لمى مبني على الضم قبل الترخيم لانه منادى
مفرد معرفة ثم رخم وحذف حرف ندائه وبعد التصابي الواو فيه
للعطف على ما قبله وبعد منصوب على الظرف على الحرف مضاف الى التصابي
والشباب المكرم الواو للعطف والشباب مجرور لكونه معطوفا على قوله بعد التصابي وقوله
المكرم مجرور صفة الشباب والاستشهاد انه رخم قوله لمى حرف واحد ولم يحذف منه حرفان

خبره

حذف ان لان الاسم اذا كان على اربعة لا يحذف منه حرفان لئلا يلزم الاجحاف في الكلمة
للترخيم الا بالتجريد والتخفيف لا للعلة اذ لا يقال لهي ولئن ذا اقبح ليلى اعلم ان هذا
مثل يضرب لمن يطلب التخلص ولينجي بيت والامر مع منه كما تعلم وقصته ان امرء القيس
كان رجلا مفركا اي الذي يبغضه النساء فتزوج امرأة اي ام جندب فابغضه وجعلت
تقول يا خير الفتيان اصبحت اصبحت فيرفع راسه وينظر فاذا الليل كما هو فتقول
المرأة اصبح ليلى اي ادخل في الصباح وصر صبحا يا ليل فقال لها سائلها عن سبب بغضها كراهتي
له فقالت لانك ثقيل الصدر خفيف العجز وقيل كان قد تضوع من كلبه وكان
اذا عرق ظهر منه ريح الكلب قال اطرق كرا اطرق كرا فان النعامة في القرى
اقول تمامه بقي لكم في ارضنا في المستقصى قوله اطرق من الاطراق
وهو ان يطأطأ العنق فمعنى قوله اطرق كرا تطأطأ واخفض عنقك يا كرا للصيد فان
اكبر منك واطول عنقا وهو النعامة قد اصطيدت وحمل الى القرى وهو مثل يضرب
لمن يتكبر وقد تواضع من هو اشرف منه والكرا طاير يشبه بالبطة لا ينام بالليل
فسمي بضده لان الكرى هو النوم وقيل هو ذكر الحبارى وقيل هو طاير خائف من النعامة
فلذلك امر بالاطراق يقال اطرق كرا ان الكرى يصيدونه بهذه الكلمة فاذا سمعها
تلبد بالارض فتلقى عليه ثوب فيصطاد وقيل ان النعامة في القرى فندرس
باخفائها وقيل هو خطاب لطويل العنق يقال له اطرق كرا والمعنى اخفض عنقك
يا كرا ولا تقف متكبرا لتكون مأمونا من الاصطياد فان ما اطول منك عنقا وهو

وهو النعامة قد صيدت وصفدت في القرى والنعامة بالفارسية شترمرغ
والجمع نعام ونعايم كنفائح لغة الاسماء وقال في الصحاح النعامة من الطير تذكر وتؤنث
والنعام اسم جنس مثل حمامة وحمام المستقصى والالف فيه للاشباع والالحاق
قال الجوهري يقال استنسر البغاث اذا صار كالنسر وفي المثل ان البغاث بارضنا
يستنسر اي ان الضعيف يصير قويا والنسر طاير يقال النسر لا مخلب له وانما له ظفر
كظفر الدجاجة والغراب وابن السكيت البغاث طاير ابغث الى الغبرة
دون الرخمة بطيء الطيران وقال الفرا بغاث الطير شرارها وما لا يصيد منها
وفيه ثلث لغات فبغاث بفتح الباء وبغاث بالكسر وبغاث بضم عبارة وفي
الاسماء البغاث خرد والاعراب اطرق امر حاضر من الاطراق وكذا منادى مرخم
حذف حرف ندائه واطرق كرا الثاني تأكيد لفظي الاول قوله ان النعامة ان حرف
من حروف المشبهة بالفعل وهي مكسورة لوقوعها بعد الامر والنعامة منصوب
اسمها وفي القرى الجار والمجرور متعلق بمحذوف في محل الرفع خبر ان وبغاث مرفوع
على انه مبتدأ وفي ارضنا الجار والمجرور متعلق بمحذوف في محل النصب على انه حال وقوله
يستنسر فعل مع معموله في محل الرفع بانه خبر المبتدأ ويستنسر الثاني تأكيد لفظي
الاول والاستشهاد انه حذف حرف النداء من قوله كرا اذ اصله يا كرا والحال انه جنس مع انهم
قالوا لا يجوز حذف النداء عن الجنس لانه شاذ لا يعتد به ولا يحكم عليه
اعلم انه يجوز حذف حرف النداء عن العلم لان العلم مشهور وكثر النداء له فلو حذف

دون الندا منه لم يلتبس بغير الندا ويجوز ايضا حذف حرف الندا عن شيئين اخريين
وهما المضاف واي نحو عبد الله اقعم كذا اي يا عبد الله وايها الرجلان يا ايها الرجل
قال وارسلها العراك ولم يذدها اقول تمامه ولم يشفق على نغص الدخال وهذا البيت
للبيد وقوله العراك هو الاجتماع والازدحام يقال اوردها العراك اذا اوردها الماء
جميعا دفعة واحدة وقوله ولم يذدها اي لم يطردها ولم يرفع بعضها عن الماء بان
يجعلها قطعا حتى تشرب كلها وفي لغة الافخر ذاد الماشية عن الماء ذودا وذيادا معناه
بالفارسية باز داشت شتران از بي قوله ولم يشفق اي لم يخف وقوله على نغص
الدخال يقال نغص البعير نغصا اذا لم يتم شربه والدخال في الورد ان يشرب
البعير مرة ثم يرد من العطن الى الحوض فيدخل بين بعيرين عطشانين ليشرب مرة
اخرى ويروى نغص بالغين والضاد المعجمتين وهي تشتمل كثرة الحركة والاعراب
فعل فاعله ضمير مستتر فيه راجع الى العير ومفعوله الهاء راجع الى الاتن كذا قال السيد
الشريف في حواشي الكشاف في تفسير الفاتحة وعليه قول الجوهري في الصحاح في
فصل العين من باب الكاف الا انا نفهم من قول الشارح رحمه الله تقديره ارسل الجمام
معتركة العراك اي ضمير المستتر في ارسلها راجع الى الجمام بفتح الجيم وتشديد الميم و
الهاء راجع الى الجمام بكسر الجيم وتخفيف الميم جمع جم وقوله العراك منصوب على انه حال
من الهاء في ارسلها وقوله ولم يذدها ولم يشفق معطوف على ارسلها وقوله على نغص
الدخال متعلق بقوله لم يشفق بصيغة الجمع اي الحمار الوحشي بانه ارسل الاتن

الى الماء

الى الماء مجتمعة من حيث مزاحمة بعضها بعضا ووقف الحمار الوحشي على موضع عال
ينظر اليها خوفا من الصياد وبالجملة ايها الماء والعير الحمار الوحشي والاتن جمع اتان
اي مؤنثة والمعنى اورد العير الاتن دفعة واحدة مجتمعة ولم يذدها اي لم يدفع
بعضها عن الماء ولم يجعلها قطعا حتى تشرب كلها خوفا من الصياد ولم يخف العير من ان
يشرب لتزاحمها على الماء قال الشارح و ان قوله العراك مصدر عن حال محذوف تقديره
ارسلها معتركة العراك فلما حذف الفعل بقي العراك حالا اي على سبيل المجاز تسمية للمدلول
باسم العامل وانما قلنا بقي العراك حالا اي على سبيل المجاز لان العراك معرف مع ان الواجب
ان يكون الحال نكرة لانها محكوم بها وحقه ان يكون نكرة وغير تاويل آخر وهو ان يقال
انه واقع موقع الحال اي ارسلها معتركة كما حققه الشارح رحمه الله قال اتهجر ليلى بالـ
بالفراق حبيبها وما كان نفسا بالفراق تطيب اقول قوله اتهجر من الهجر وهو ضد
الوصال ويروى اتهجر سلمى بدل اتهجر ليلى ويروى موضع كان والبيت للاعشى وهو مطلع
القصيدة والمعنى اتهجر سلمى عاشقها في الفراق وما كان الشان في تطيب سلمى نفسا بالفراق
وفيها وقع في ديوانه اي في ديوان الاعشى اتؤذن سلمى بالفراق حبيبها ولم تك نفسي بالفراق
تطيب والاعراب الهمزة للاستفهام وفاعل تهجر ليلى وحبيبها مفعوله وقوله بالفراق ظرف
لغو لا محل لها من الاعراب متعلق بتهجر ومحلها في النصب على الظرفية وما كان نفي كلمة ضمير
الشان اسم كان وخبرها تطيب وفاعل تطيب ضمير مستتر فيه راجع الى ليلى ونفسا منصوب على انه
تمييز من الجملة اعني تطيب مقدم على عامله الفعل اعني تطيب وقيل ان دلالة البيت على جواز

تقدم التمييز على العامل الفعل اما على رواية التاء في نفسا فتطيب فيكون ضمير راجعا
الى ليلى و هو كاد و ضمير النون فاعل ما كاد ان تطيب سلمى نفسا بالفراق فقدم
نفسا على العامل و هو ظاهر و اما على رواية التذكير فضمير تطيب خلاف لان في البيت
على المطلوب على ما لا يخفى اذ جاز ان يكون فيه كاد ضمير الحبيب و يكون نفسا منصوبا
على انه تمييز عن كاد و هو العامل فيه و تطيب خبر كاد على معنى و ما كاد الحبيب نفسا تطيب با
لفراق اي و ما كاد نفس الحبيب تطيب بالفراق او نقول جاز ان يكون نفسا خبر كاد
و اسمه ضمير الحبيب و تطيب صفة نفسا اي نفسا طيبة بالفراق او نقول جاز ان يكون
ضمير كاد راجعا الى ليلى بتاويل المعشوق اي بتاويل الشخص و نفسا خبر كاد و تطيب
صفة نفسا و يروى تطيب بالضم من الاطابة و الاستدلال فيه ايضا اذ يكون
نفسا مفعولا لتطيب مقدما عليه اي ما كاد تطيب نفسا بالفراق و لهذا المقام طول
الكلام لا يليق بهذا المختصر **والاستشهاد** ان قوله نفسا في البيت تمييز تقدم
على العامل الفعل و هو قوله تطيب عند المازني و المبرد و اجيب ان رد عنه بان الرواية
ممنوعة بالرواية هكذا و ما كاد نفسي بالفراق تطيب فلا يكون في البيت تمييز و
يكون قوله نفسي خبر كاد فلا اشكال او نقول و ان سلم ان الرواية على ما ذكرت لكن
لا نسلم انه تعلق به و بل ليس عليه لان ذلك على خلاف القياس الغير على ما لا يخفى
والحق ان التمييز لا يتقدم على العامل لان التمييز فاعل في المعنى و الفاعل لا يتقدم
على عامله و اما قوله تعالى و فجرنا الارض عيونا فحمل عليه المراد للباب والله اعلم

قال

قال ومالي الا آل احمد شيعة ومالي الا مشعب الحق مشعب **اقول** قبل البيت الكميت
وآل الرجل اهله وعياله قال شهاب الدين في شرحه للغراف الآل يطلق بالاشتراك
على ثلثة معان الاول الجند والاتباع نحو آل فرعون والثاني النفس نحو آل موسى
وآل هارون يعني نفسهما والثالث اهل البيت نحو آل محمد والمراد باحمد نبينا صلى الله
وشيعة الرجل اتباعه وانصاره والمشعب الطريق ويروى مالي الا مذهب الحق والمعنى
ما لي اعوان غير آل احمد وما لي طريق الا طريق الحق والله اعلم **والاعراب** ما بمعنى ليس بطل
عمله لتقدم خبره على اسمه ولي خبر مقدم على المبتدأ المؤخر وهو شيعة والا للاستثناء وآل
نصب على الاستثناء والجملة الثانية معطوفة على الاولى واعراب المصراع الثاني كالاول
والاستشهاد ان قوله آل احمد مستثنى مقدم على المستثنى منه وهو شيعة وكذلك الا مشعب
الحق مستثنى مقدم على المستثنى منه وهو مشعب ونصبهما الشاعر لانه لم يصح ان
يكون بدلا وصفة لامتناع تقديم البدل على المبدل منه وكذا تقديم الصفة على
الموصوف على ما لا يخفى كما حققه النحاة في موضعه **قال** وبلدة ليس بها انيس الا اليعافير
والا العيس **اقول** الواو بمعنى رب من البيت والبلدة معروفة والانيس المؤانس
وكل ما يؤنس به واما بالمراد انيس اي احد والانيس خلاف الايناس واليعافير
جمع يعفور وهو ولد البقر الوحشية وقال بعضهم هي تيوس الظباء والعيس
الابل البيض وينقل عن بعض اللغة العيس الابل البيض التي يخالطها بياضها
شقرة واحدها الاعيس والانثى عيساء **والاعراب** اعلم ان واو رب عند البصريين

غير جائز بل للعطف في كل حال وان لم يكن قبلها معطوف عليه قدر شئ ليعطف
عليه واما عند الكوفيين فهي جارة بنفسها لقيامها مقام رب فبلدة هنا
مجرور بالواو وعند الكوفيين متعلق بعامل محذوف تقديره رب بلدة لقيته
او رايته ولم فعل من الافعال الناقصة يقتضي اسما وخبرا ولها خبر مقدم على اسمه وهو
انيس والجملة صفة لبلدة وفي بعض النسخ ليس بها انيس الا اليعافير والبعافير
بدل من انيس بدل البعض من الكل وكذا العيس ايضا بدل منه بدل البعض
من الكل والظاهر ان المراد من الانيس هو انيس المكان وهو اعم من الانسان
وغيره **والاستشهاد** ان حكم الا اليعافير مستثنى منقطع وكذا العيس
مع انهما مرفوعان بالبدل من انيس والحال ان المستثنى اذا كان منقطعا يجب
نصبه وجوابه ما ذكره الشارح فالحاصل ان المستثنى هنا ليس بمنقطع بل
متصل ولا شك في جواز ابدال المستثنى المتصل والله اعلم **قال** وكل اخ مفارقه
اخوه لعمر ابيك الا الفرقدان **اقول** البيت على بحر خفيف فالواو منه والالفاظ
الوزن غير مستقيم على ما الخفيف وقيل القائل عمرو بن معديكرب وهو جاهلي لا يقول
بفناء العالم ويمكن ان يقال في تاويله انه يريد انهما لا يفترقان ما دامت الدنيا
والفرقدان نجمان قريبان من القطب والنحو قوله لعمر ابيك بفتح اللام والعين بمعنى
العمر بضم العين الا انه يفتح عينه عند القسم فمعناه بحق بقاء ابيك **والاعراب** كل
مرفوع مبتدا مضاف الى اخ ومفارقه مرفوع خبره واخوه فاعل مفارقه ولعمر

ابيك

ابيك ايضا مبتدا خبره محذوف تقديره لعمر ابيك قسمي او يميني وجواب
القسم محذوف اي لعمر ابيك انه كذلك وقيل اعراب البيت يحتمل وجوها الاول
ما ذكرناه آنفا والثاني ان يكون كل مبتدا ومفارقه مبتدا ثانيا واخوه مرفوعا
خبره والجملة خبر المبتدا الاول والثالث ان يكون كل مبتدا واخوه مبتدا ثانيا
ومفارقه خبر مقدم على المبتدا والجملة خبر الاول والرابع ان يكون كل مبتدا ومفارقه
بدلا منه واخوه خبر كل اي مفارق كل اخ اخوه **والاستشهاد** انه قوله الا الفرقدان
مرفوع بانه صفة لكل اخ اذ التقدير وكل اخ غير الفرقدين مفارقه اخوه وقد جعل
الا للصفة في غير الجمع المنكور غير المحصور لان قوله كل اخ ليس جمعا منكورا غير محصور
وهو ظاهر مع انهم قالوا جعل الا للصفة في غير الجمع المنكور غير المحصور ضعيف لامكان
الاستثناء وجوابه انه يجوز للشاعر ما لا يجوز لغيره على ما لا يخفى يعني انما جاز هنا
لضرورة الردف والاطيب ان يقال الا الغير قد يكون بمعنى الواو فان الغير قد يكون بمعنى
الفرقان **قال** ولم يبق سوى العدوان دناهم كما دانوا **اقول** قيل مطلعه فلما صرح
الشر فامسى وهو عريان والبيت من الحماسة والعدوان مصدر على وزن غفران
معناه العداوة والظلم وقوله دناهم من دانه يدينه من باب ضرب يضرب اي قهره
واذله يقال دنته فدان اي جازيناهم بالمثل ويقال ايضا دانه بالصنيعة جمع
البيت جازيناهم بالقهر والمذلة كما فعلوا كذلك وفي الحديث الكيس من دان نفسه
وعمل لما بعد الموت والزمن العادة والثاني من كلام الجوهري **والاعراب** قوله ولم يبق..

[illegible]

والاستشهاد وان قل سوى نقدير الرفع بانه فاعل لم يبق ولم يقع ظرفا بالاجرى مجرى غير
في جواز وقوعه غير ظرف مع ان الاصح ان اعراب سوى النصب على الظرف وتأويله انه
لا يقاس عليه ولا يعتد به او تقول الفاعل محذوف بتقدير الكلام فكذا لم يبق شئ
سوى العدوان الآية البيت قال تجانف عن اهل اليمامة ناقتي وما قصدت
من اهلها لسوائكا اقول تجانف عنه اذا مال عنه الى غيره وتمايل من جنف بالكسر
يجنف اذا مال والمعنى مالت ناقتي وتباعدت عن اهل اليمامة ولم تقصد مائلة عنهما
قطعا لسوائك ويروى تجانب مكان تجانف واهل اليمامة اسم قبيلة والاعراب
تجانف فعل فاعله ناقتي وعن اهل اليمامة متعلق بتجانف وما نافية وقصدت نافية
فاعل قصدت ضمير مستتر راجع الى ناقتي ومن اهلها متعلق بمحذوف في تاويل المصدر
بانه حال عن فاعل ما قصدت اي ما قصدت مائلة ومتباعدة من اهلها ولسوائك
متعلق بقصدت وقيل من اهلها ولسوائك متعلقان بقصدت الا ان الاول هو
الوجه والاستشهاد وان سواه غير ضرورة لسوائكا مجرور باللام جرى مجرى غير في جواز وقوعه
غير ظرف مع ان المذهب الاصح ان اعرابه سوى النصب على الظرف فقط وجوابه عند
المحققين انه من قبيل الشواذ لا يعول عليه كما قيل مرارا قال فلا اب وابنا مثل مروان
وابنه اذا هو بالمجد ارتدى وتأزرا اقول هذا البيت مسوق لمدح عبد الملك
بن مروان وهو ابن مروان ملك من ملوك العرب قال في الصحاح المجد الكرم والمجيد الكريم
وقد مجد بالضم فهو مجيد وماجد قال ابن السكيت الشرف والمجد يكونان بالآباء والحسب
والكرم

والكرم يكونان في الرجل وان لم يكن له آباء لهم شرف ويقال ارتدى به اي جعله رداءه وتأزر
اي جعله ازاره والمعنى لا يوجد اب وابن مثل مروان وابنه في العلو والمجد اذا جعل المجد
ازارا ورداء والمادح هو الفرزدق والاعراب لا لنفي الجنس واب اسمها مبني على الفتح
معها وابنا منصوب معطوف على لفظ اسم لا ومثل مرفوع خبرها واذا ظرف لما قبلها وما بعدها
مبتدأ وارتدى خبره والجار والمجرور متعلق وتأزر معطوف عليه واعلم ان هذه اعني
اذا هو بالمجد للمفاجأت وهي التي تكون لظرف المكان او للوقت المجرد عن معنى الشرط فيلزم
المبتدأ بعدها اي يقع الجملة الاسمية بعدها فرقا بين اذا هذه وبين اذا الشرطية نحو خرجت
فاذا السبع واقف وقد تكون اذا ايضا للمفاجأت كما حققه الشارح في بحث الظرف
والاستشهاد في انه وابنا منصوب معطوف على لفظ المبني مع لا اعني قوله فلا اب
مع جواز الرفع حملا على محله الا ان ههنا حملا على اللفظ فقال وابنا بالنصب ولم يقل
وابن بالرفع حملا على محله والله اعلم قال وما ان طبنا جبن ولكن منايانا اقول
البيت للكميت ومعناه ان طبنا العادة قال الجوهري يقال ما ذاك بطبي اي بعادتي
وهو المراد في البيت ورجل طب بالفتح اي عالم وفحل طب اي ماهر بالضراب وكل حاذق
طبيب عند العرب والطب والطبب بالفتح والضم لغتان في الطب والطبيب العالم بالطب
والطب بالكسر السحر تقول منه طب الرجل فهو مطبوب اي مسحور والجبن الخوف
ومنه يقال رجل جبان اي خايف والمنايا جمع المنية وهي الموت والدولة في الحرب
ان تدال احدى الفئتين على الاخرى يقال كانت لنا عليهم الدولة والجمع الدول قال

ابو عبيدة الدولة بالضم اسم الشيء الذي يتداول بعينه والدولة بالفتح الفعل وقال ابو عمرو
بالضم في المال وبالفتح في الحرب **والاعراب** ما بمعنى ليس وان زائدة وطبنا مرفوع بانه مبتداء
وجبن خبره وقوله ولكن مخففة ومنايا خبر مبتداء محذوف وهو الجبن ودولة آخرينا معطوف
على منايا والمعنى ولكن الجبن منايانا اي علامة هلاكنا ودولة من بعد آخرينا **والاستشهاد** انه
قد بطل عمل ما في قوله وما طبنا بزيادة ان بعدها لضعف عملها بالفصل بينها وبين معمولها
والقياس الثاني وان ظننا جبنا بالنصب لانه خبر ما ان راعى انها بهذه المثابة تعمل
فاذا زيدت ان بعدها اما آخره **هذه الابيات المجرورات قال** ثلث الاثافي والديار البلاقع
اقول الاثافي جمع اثفية اصلها اثفوية على وزن افعولة اجتمعت الواو والياء وسبقت احديهما
بالسكون فقلبت الواو ياء وادغمت وكسرت ما قبلها كما مر لسلمي وقد حذف احدى اليائين من الاثافي
في البيت للضرورة فهي حجارة توضع عليها القدر عند الطبخ والبلاقع جمع بلقع وهي الارض
الخالية التي لا شيء بها من النبات والماء ومطلع القصيدة امنزلتي مي سلام عليكما هل الازمن
اللائي مضين رواجع وهل يرجع التسليم او يكشف العمى ثلث الاثافي والديار البلاقع
فالمي اسم امرأة اصلها مية مرخم على الشذوذ والازمن جمع زمان والتسليم مصدر
سلم والسلام اسم المصدر والعمى الحيرة من الحب وعدم الخبرة بالشيء ينادي الشاعر المنزلتين
لمية للتحير وشدة حزنه ويسلم عليهما ويستفهم من رجوع تلك الايام التي مضت مع
الحبيبة ويقول هل يجيب تسليم العاشق ويرده او يسلموا عليها وهل يزيل تحيرهم من الحزن
وكثرة البكاء تلك الاثافي في منازل الحبيبة والديار الخالية يعني لا تطمع في جواب

فان الحجر

فان الحجر غير فاهم ولا تفقه **والاعراب** الهمزة امنزلتي مي حرف نداء ومنزلتي منادى
مضاف وسلام مرفوع مبتداء وعليكما جار ومجرور في محل الرفع بانه خبر المبتداء والمبتداء
النكرة تخصص ههنا بالمتكلم وقرب من المعرفة وهل في قوله هل الازمن للاستفهام
والازمن مرفوع مبتداء واللائي اسم موصول ومضين صلته ورواجع مرفوع خبر المبتداء
وهل في قوله وهل يرجع للاستفهام كما في هل الازمن والتسليم منصوب مفعول يرجع
لان رجع يرجع قد جاء متعديا واو يكشف عطف عليه والعمى مفعول يكشف وقوله ثلث
الاثافي فاعل العامل الاقرب اعني يكشف والفاعل في يرجع مضمر على راي البصريين في
تنازع الفعلين والديار مرفوع معطوف على ثلث والبلاقع صفة الديار **والاستشهاد**
ان ثلث في قول ذي الرمة ثلث الاثافي عدد مضاف جاء مجردا عن حرف التعريف هذا هو
المنقول عن الفصحاء فيحتج به الكوفيين في الثلثة الاثواب والاربعة الدراهم وغيرهما
مردود انهم مقبول منها واعترض عليه بانهم لا يقولون بجواز دخول اللام على العدد المضاف
بل يجيزون تجريد المضاف ايضا عن حرف التعريف كما يجيزون ادخال اللام عليه انتهى
كلامه وفيه نظر لان شرط الاضافة تجريد المضاف من حرف التعريف في جميع استعمالاته
وما وجد في كلام الفصحاء انما هو التجريد عن التعريف فقط فلا يخلو كلام المعترض من نوع
التكلف كما لا يخفى على من تأمل **قال** فسما وادرك خمسة الاشبار **اقول** صدر البيت
ما زال مذ عقدت يداه ازاره فسما فادرك خمسة الاشبار يعني الشبر بكسر الشين
المعجمة وهو معروف وقوله وادرك خمسة الاشبار اقوال قال بعضهم اراد به التقدم وقال

بعضهم انه اشارة الى ما ذهب اليه علي ابن ابي طالب من انه يعتبر البلوغ بالقامة وتقدير
ذلك بهذا القدر وقال بعضهم المراد به السيف وهو الطول ما يكون من السيف وقال بعضهم
اراد به عطاء الخطابة وكانت مختصة بالملوك وقال بعضهم اعتدال القامة والبيت الذي
بعد هذا البيت يدني خوافق من خوافق تلتقي في ظل معتبط الغبار مثار قوله يدني من
ادنى الشيء من زيد اي قربه منه والخوافق الرايات ومعتبط الغبار مكانا لم يجاء
فيه قبله ولم يثر غباره حتى اثاره والاعراب ما زال فعل من افعال الناقصة واسمه
ضمير مستتر راجع الى الممدوح ومن ظرف مضاف الى الجملة بعدها اي عقدت مع فاعله هو او
ومفعوله هو ازاره والفاء في سما للعطف على عقدت وكذلك في ادرك معطوف عليه وخبر
ما زال قوله يدني في البيت الثاني ومعقد الازار عبارة عن البلوغ سن التمييز يمدح
الشاعر يزيد بن المهلب بن ابي صفرة ويقول ما زال هذا الممدوح من صغره اي كونه
يجر الجيوش ويقاتل العسكر والاستشهاد وانه في قول الفرزدق خمسة الاشبار
عدد مضاف مجرور على خلاف القياس كما في قول ذي الرمة ثلاث الاثافي في البيت السابق
واعلم انه يرد عليه ما يرد على الاستشهاد الثاني على ما لا يخفى وجوابه ما ذكرنا فيه
فتذكر ولا تكن من الغافلين قال الواهب المائة الهجان وعبدها اقول اخر البيت
عوذا تزجي خلفها اطفالها قوله الهجان من الابل الابيض يستوي فيه الواحد والجمع
كالفلك والمراد بالعبد وقوله عبدها الذي يرعى الهجان وقوله عوذا جمع العائذ بالعين
المهملة والذال المعجمة وهي الحديثة النتاج قال الجوهري العوذ الحديثات النتاج

من

من الظبي والابل والخيل وتزجي بمعنى تساق والاطفال جمع الطفل بالطاء المهملة
وهو المولود وولد كل وحشية طفل ويروى اطلافها بدل قوله اطفالها والاعراب
الواهب مرفوع بانه خبر المبتدأ تقديره هو الواهب مضاف الى المائة والهجان صفة
المائة وعبدها مجرور بانه معطوف على المائة وهو المستشهد وعوذا وتزجي حالان
من المائة وخلفها ظرف لقوله تزجي واطفالها مرفوع على انه فاعل تزجي والاستشهاد
ان قول الاعشى وعبدها معطوف على المائة الهجان فيكون تقديره والواهب عبدها وهو مثل
الضارب زيد مع ان مثل الضارب ممتنع لعدم التخفيف وتاويله ان المعطوف وان
كان حكمه حكم المعطوف عليه لكنه ليس حكمه مثل حكمه من جميع الوجوه وان اضافة الواهب الى المائة
فجايزة بلا ضعف مثل الضارب الرجل حملا على المختار في الحسن الوجه قال وابي مالك
ذو المجاز بدار اقول اول البيت قدر احلك ذو المجاز وقد ارى قوله قدر معنى التقدير
من الله واحلك اي انزلك وذو المجاز موضع بمنى كان به سوق في الجاهلية والواو في قوله
وابي للقسم واصله ابين جمع الاب ثم اضيف الى ياء المتكلم فحذف فسقط نون الجمع
لاجل الاضافة وادغمت الياء في الياء اي ادغمت ياء الجمع في ياء المتكلم فالمعنى تقديره الله انزلك
في هذا الموضع واقسم بابي ليس لك في هذا الموضع براز والاعراب قوله قدر مرفوع مبتدأ
والجملة التي بعده اعني احلك في محل الرفع بانه خبر المبتدأ والمبتدأ ههنا وان كان نكرة لكنه
قد تخصصت بكونه في اعلاء المعنى مثل قولك شر اهر ذا ناب تقديره ما احلك في المجاز
الا قدر وارى فعل فاعل وقوله مالك ذو المجاز بدار مفعوله وابي قسم معترض بين

والمفعول والفعل وجوابه محذوف فالتقدير وارى انه كذلك اي ليس في المجاز بدارك ونحوه
ذو المجاز كلمة فانها نافية بمعنى ليس وبدار خبرها والاستشهاد في انه رد لام الفعل في قوله
ابي وادغم في ياء المتكلم مع انهم يقولون اخي وابي عند الاضافة من غير رد لام الفعل
وتأويله ما ذكره الشارح رح من ان المضاف ههنا هو ابيين لا الاب مع ان الكلام فيه
قال فلما تبين اصواتنا بكين وفديننا بالابينا اقول قوله تبين ههنا متعد لان هذا
البناء مشترك بين اللازم والمتعدي والملائم لهذا البيت التعدية قالوا تبين وبين
واستبان تجي متعدية ولازمة وقوله فديننا بمعنى التفدية بمعنى جمع الكثير والابين
جمع الاب والالف للاطلاق والمعنى فلما سمعنا تلك النسوة اصواتنا بكين وقلن
لنا نفديكم بالابينا اعلم انه قال البعض من محشي الشرح ان لفظة بكين من المصراع الثاني
دون الاول الا انه غير ظاهر كما لا يخفى الا ان يقال ان ههنا على طريق من صوب فتأمل والاعراب
فلما بمعنى حين لانه دخل على الماضي والاضافة الى الجملة التي بعدها اعني تبين اصواتنا وبكين
جوابه لما وهو العامل فيه وفديننا معطوف على ما قبله اعني بكين ظاهر لكن المعطوف هو الحرف في
بالحقيقة لتقديره وبكين وقلن بالابينا متعلق بفديننا والاستشهاد على ان لفظة الاب قد
تجمع على ابين بالياء والنون وان كان شاذا كما في قوله وفديننا بالابينا اما وجه الشذوذ فانه
ليس علما لمن يعقل ولا صفة له حتى يجمع بالياء والنون او بالواو والنون على ما بين في موضعه
قال فاليوم قربت تهجونا وتشتمنا فاذهب فما بك والايام من عجب اقول قوله تهجونا
معنى الهجو قد بيناه في صدر الكتاب وتشتمنا من باب ضرب يضرب بفتح العين في الماضي

وضمها

وضمها في الغابر الشتم السب وما في قوله بمعنى ليس قال الشارح التقريب معنى البيت
كنت تهجونا متعمدا فاليوم قربت تهجونا وتشتمنا وليس هذا من اجزاء الاحتجاج والتقريب
ثم اعتذر وقال انا اعرف ان شيمة الزمان وعذر ابنائه فاذهب فما بك من عجب ولا بالايام
البغايا كلام والاعراب فاليوم منصوب على الظرفية والعامل فيه قربت وتهجونا فعل مضارع
في محل النصب وتشتمنا معطوف عليه فاذهب امر حاضر وفما بك الم ما حرف والتقدير
ما هذا المذكور من عجب خبر هو وقوله بك حال والايام معطوف عليه فان قلت
لم لا يجوز ان يكون ما موصولة والحال ان المعنى يساعده على ما لا يخفى عليك قلت
نعم الا انه يلزم في زيادة من في الاثبات وهو غير جائز عندهم والاستشهاد وان
الشاعر عطف قوله والايام على الضمير المجرور المتصل في قوله فما بك بدون اعادة
حرف الجر مع انهم قالوا يجب اعادة الجار اذا عطف الاسم على الضمير المجرور المتصل
نحو مررت بك وبزيد ووجه وجوب الاعادة مذكور في الشرح وجوابه على راي الشارح
هو شاذ لا يقاس عليه في العربية وقال الجوهري انه محمول على الضرورة قال اكل
امرئ تحسبين امرأ ونار توقد بالليل نارا اقول قوله تحسبين فعل خطاب
للمؤنث بمعنى تظنين وقوله توقد فعل مضارع اصله تتوقد فحذفت احدى التائين
كما حقق في قاعدتهم والبيت لابي داود والاعراب الهمزة للاستفهام وكل مفعول
اول لقوله تحسبين مضاف الى امرئ وفاعل تحسبين الياء في عند الاخفش فاعله
مستتر فيه وامرأ بالنصب مفعوله الثاني ونارا بالجر معطوف على امرئ الاول وتوقد

ظرف وفاعله مستتر فيه عائد الى النار والجملة صفة نارا وبالليل متعلق به ونارا با
لنصب معطوف على اسم ان الثانية والاستشهاد وان النار الاولى معطوف على اسم ان
الاول والعامل فيه كلا والنار الثانية عطف على اسم الثاني والعامل فيه تحسبين
فيكون من قبيل عطف الشيئين على معمولي عاملين مختلفين وذلك جائز عند الفراء
مطلقا ولم يجز عند سيبويه مطلقا وجائز عند البعض اذا كان المجرور مقدما على المرفوع
او المنصوب في المعطوف او المعطوف عليه والا فلا يجوز ولكل واحد منهم حجج مذكورة
في الشرح قال ذريني ان امرك لن يطاعا وما الفيتني حلمي مضاعا اقول ذريني
امر من وذر يذر بمعنى يدع اي اتركني وهو من الافعال المتروكة الماضي كما ذكرنا
في صدر الكتاب والفيتني بمعنى وجدتني والحلم بالكسر الاناة والاناء معروف وجمعه انية
وجمع الانية الاواني وضاع الشيء يضيع ضيعة وضياعا اذا هلك ورجل مضياع
المال اي مضيع والاضاعة والتضييع بمعنى والضيعة العقار والجمع ضياع واضاع
الرجل اذا فشت ضياعه فهو مضيع كذا قال الجوهري قبل البيت للقطامي والاعراب
ذريني فعل وفاعل ومفعول وان مكسورة لانها بعد الامر وامرك منصوب اسم ان ولن
يطاعا خبرها وما الفيتني ما للنفي والتاء فيه مكسورة لانها للخطاب للمؤنث وحلمي بدل
من الياء بدل الاشتمال وقوله مضاعا منصوب لانه مفعول ثان لقوله ما الفيتني يعني
ما وجدت حلمي مضاعا والاستشهاد على انه جاز ابدال الظاهر من ضمير المتكلم كما في قوله
وما الفيتني حلمي مضاعا فحلمي بدل من الياء مع ان الاسم الظاهر من الياء في الفيتني مع انه

ضمير

ضمير المتكلم ووجه جوابه مذكور في الشرح قال اقسم بالله ابو حفص عمر اقول عجز
البيت الى اخره ما ان بها من نقب ولا دبر اغفر له اللهم ان كان فجر واصله ان
اعرابيا اتى عمر بن الخطاب رضي الله عنه فقال ان اهلي بعيد واني على ناقة دبراء عجفاء
نقباء فالتمس منه بعيرا ولم يحمله فقال والله ما نقب ولا دبر حتى انطلق الاعرابي
يمشي خلف بعيره ويقول هذا الشعر قوله ما ان بها ما بمعنى ليس وان زائدة والنقب
جرح رجل البعير من نقب البعير بالكسر اذا رقت اخفافه والدبر جرح ظهره من دبر
بالكسر اذا جرح ظهره والعجف الهزال والاعراب اقسم فعل والباء متعلق به وفاعله ابو حفص
وعمر عطف البيان لابي حفص وما للنفي وبها خبر لها ما ولهما من نقب ومن فيه زائدة اي
ما بها نقب وقوله اغفر له دعاء واصل اللهم عند البصريين يا الله فحذف حرف النداء وجيء
الميم مشددة عوضا عنها ولذا يمتنع اجتماعهما وعند الكوفيين يا الله امنا اي
اقصدنا بالخير ثم حذف النداء من الاول والهمزة والضمير من الثاني فبقي اللهم والاستشهاد
على انه فسر عطف البيان بانه تابع غير صفة يوضح متبوعه كما في قوله اقسم بالله ابو حفص
عمر فعمر عطف البيان لابي حفص مع انه تابع غير صفة يوضح متبوعه ووجه ايراد القيود
المذكورة في التعريف مذكور في الشرح قال انا ابن التارك البكري بشر عليه الطير ترقبه
وقوعا اقول فكانه لم يحضر الا انه قال بعضهم يجب ان يعلم ان بعض الحروف من بيت في
المصراع الثاني حتى يستقيم البيت لكنه غير ظاهر والتارك اسم فاعل والمعنى الا ابن الذي
ترك بشرا الجريح بحيث ينتظر الطيور ان تقع عليه اذا مات بعد جرد جراحة من الموت

والاعراب انا مبتدأ وخبره ابن التارك وهو كلام اضافي باضافة لفظية وبشر عطف
بيان للبكري وقوله الطير مرفوع بانه مبتدأ وترقبه خبره فالجملة وقعت حالا عن البكري و
العامل اسم الفاعل اعني التارك وقوله وقوعا منصوب على انه مفعول له لترقبه وعليه متعلق
بوقوعا تقديره ترقبه الطيور لاجل وقوعها عليه وقيل ان التارك ان عدّي الى مفعولين
فهو مضاف الى احد مفعوليه وثانيهما عليه الطير والا فهو حال وعلى كلا التقديرين ارتفع
الطير بالظرف المستقر اعني عليه وقوله ترقبه حال من الطير لكونه فاعلا لعليه ووقوعا مفعول
له او حال اما من الطير واما من المستكن في ترقبه وقيل عليه ظرف لغو متعلق بوقوعا
كما مر والطير ترقبه جملة اسمية حال من البكري بالضمير فقط كما مر والاستشهاد
على ان الفرق بين عطف البيان والبدل لفظا يعني كما يحصل الفرق بين عطف البيان وبين البدل
في المعنى يحصل الفرق ايضا في اللفظ كما في قوله انا ابن التارك البكري بشر فان بشرا
عطف بيان للبكري ولا يجوز ان يكون بدلا منه لان البدل يجب صحة كونه بتكرير العامل
فيكون تقديره انا ابن التارك بشر مثل الضارب زيد وهو غير جائز لان وجود
التخفيف يجب في الاضافة اللفظية كما بين في موضعه ولا تخفيف هنا فان قلت
لا تخفيف ايضا في الاضافة التارك الى البكري فلم جاز هنا ولم يجز ذلك قلت
نعم لا تخفيف فيه ايضا الا انهم اجازوا امثال ذلك تشبيها بالحسن الوجه لان الاول
اعني المضاف معرف باللام كالحسن والثاني اعني المضاف اليه جنس كالوجه بخلاف
التارك بشر على ما لا يخفى عليك لا يقال لم لا يجوز ان يكون التارك جمع معنى فالى
البكري

والبدل

البكر فحذف نونه لاجل الاضافة ثم اليا لاجتماع الساكنين كما في قوله تعالى المقيم
الصلوة فلا يثبت ما ادعيته لانا نقول لا يجوز ان يكون كذلك لان قائله بشر واحد
مشهور بين العرب فلا التباس ولا اشكال او نقول ان الشخص الواحد لا يكون ابن
جماعة وهو ظاهر قال ان من يدخل الكنيسة يوما يلق فيها جآذرا وظباء اقول
الظاهر ان قوله يوما من المصراع الاول ومن للشرط والكنيسة موضع عبادة النصارى
والجآذر جمع جؤذر بضم الذال المعجمة وفتحها وهو ولد البقرة الوحشية والظباء بكسر الظاء
المعجمة جمع ظبي وهو معروف قيل المراد بهما ههنا من تشبههما وقيل المراد الصورة
الحسن التي في تلك الكنيسة وقيل المراد الاصنام التي حلت تلك الصورة والاعراب
ان مكسورة لانها وقعت في الابتداء واسمه ضمير الشان المقدر وخبره الجملة بعدها ومن اسم
الشرط ويدخل فعل الشرط فاعله ضمير راجع الى من والكنيسة منصوب مفعول ويوما
منصوب بالظرفية ويلق جزاء الشرط وهما اعني يدخل ويلق مجزومان بكلم الشرط وجآذرا
منصوب بانه مفعول يلق وظباء معطوف عليه والاستشهاد على انه قد حذف ضمير الشان
حالة النصب على ضعف كما في قوله ان من يدخل الكنيسة فان لفظة ان قد عملت في ضمير شان
مقدر تقديره انه وجه ضعف حذف هذا الضمير انه مراد وليس عليه دليل واما وجه وجوب
تقديره فلانه لم يقدر لاعمل ان في من لبطلت صدارته فوجب التقدير قيل لان هذا
الضمير اي ضمير الشان يفارق سائر الضمائر من وجوه الاول انه يحتاج الى ما يفسره
والثاني انه لا يعطف عليه الثالث انه لا يؤكد والرابع انه لا يبدل منه والخامس انه لا يجوز

[illegible]

[illegible]

والذي عندي انه لا يجوز تثنيته ولا جمعه والثاني هو انه لا يستعمل الا في موضع يراد منه التعظيم
وليس ههنا فالى متى قال انما لم يجز اضمار الشأن لانه لا يجوز دخوله الا في كلام له شأن عظيم
ووقع في قلوب الناس والكوفيون يسمونه ضمير العماد قال في فتية كسيوف الهند قد
علموا ان هالك كل من يحفى وينتعل اقول فتية بكسر الفاء وسكون التاء جمع فتى وكذلك الفتيان
قال الجوهري في الصحاح الفتى الشاب والفتاة الشابة وقد فتي بالكسر يفتى فتى فهو
فتي والفتى والفتية ايضا السخي الكريم يقال هو فتى بين الفتوة والجمع فتيان وفتية
وفتو وفتي والسيوف بضم السين جمع سيف والمراد بمن يحفى الفقير وبمن ينتعل الغني
والمعنى هؤلاء الفتيان قد علموا ان الهلاك يعم الناس غنيهم وفقيرهم ولا يخلو
عنه الموت احد فهم يبادرون الى اللذات قبل ان يحال بينهم وبينها كل من عليها فان ويبقى
وجه ربك ذو الجلال والاكرام والاعراب في فتية متعلق بمحذوف تقديره كنا مع فتية
وكسيوف الهند الجار والمجرور في محل الجر بانه صفة فتية وقد علموا مع معمولاته ايضا صفة
له او خبر مبتدأ محذوف والتقدير هم قد علموا وان مفتوحة مخففة من المثقلة وهالك
خبر مقدم وكل من يحفى مبتدأ مؤخر والجملة خبر ان وينتعل عطف على يحفى فان قلت لم لا يجوز
ان يكون هالك خبر ان وكل من يحفى فاعل هالك فيكون هو خبر ان قلت لا يجوز ان
يكون كذلك والا يلزم تفسير ضمير الشأن بالمفرد وهو غير جائز كما مر والاستشهاد
على انه يلزم حذف ضمير الشأن بعد المفتوحة المخففة من الثقيلة من غير ضعف ويجب عمله
في ضمير الشأن المقدر كما في قوله ان هالك تقديره انه ووجه لزوم حذف هذا الضمير وجوب عمله

ان

ان المفتوحة المخففة المذكورة في الشرح قال وبئري ذو حفرت وذو طويت اقول
الواو من البيت والبئر معروفة يقال حفر بئرا حفرا اذا اثر في الارض وجعل حفرا ويقال
رجع فلان في حافرته اي طريقه التي جاء فيها فهو كما اثر فيها بمشيه فيها جعل اثرها فيه حفرا
والحفرة والحفير القبر وطوى البناء بالمدر في البئر بالحجر اي بناه به وذو في قوله ذو حفرت
وذو طويت بمعنى الذي اي هو من الموصولات ومطلع البيت فان الماء ماء ابي وجدي
وبئري ذو حفرت الخ والمعنى ان الماء الذي فيه التنازع ماء ابي وجدي ورثته اياه
دونكما وبئري اي البئر المتنازع فيه بئري التي حفرتها وطويتها والاعراب فان مكسورة
لانها وقعت في الابتداء الكلمة الماء وماء ابي خبره وجدي معطوف عليه والواو في وبئري
لعطف على ما قبله وذو بمعنى التي وحفرت بمعنى التي صلته وذو طويت عطف عليه
والاستشهاد على ان ذو من الموصولات بمعنى الذي او بمعنى التي كما في قوله وبئري ذو حفرت
اي بئري التي حفرتها فيها في ايراد هذا البيت بعد قوله وذو الطائية بمعنى الذي
نظر لان ذو هنا ليس بمعنى الذي بل بمعنى التي لانه وقع صفة للبئر وهو مؤنثة فالاولى
ان يقول ومن الموصولات ويستوي فيها المذكر والمؤنث ويمكن ان يجاب عنه بان المراد مما
ذكره من غير فرق الا انه لم يبال بقصور بعض عبارته لظهور المراد والمقصود بيان
كون ذو من جملة الموصولات قال عسى الايام ان يرجعن قوما كالذي كانوا
اقول اوله صفحنا عن بني ذهل وقلنا القوم اخوان وقوله صفحنا بمعنى اعرضنا وقوله
بني ذهل اسم قبيلة والاخوان جمع الاخ والايام جمع اليوم وهما معروفان والاعراب

من حرف جر متعلق بمن حيث او اسم بمعنى المثل محله النصب على انه صفة مصدر محذوف وقيل
صفة قوم وقيل يجوز ان يكون الذي جمعا حذف منه النون تخفيفا كقوله تع وخضتم كالذي خاضوا
والاستشهاد على ان الجار والمجرور يجوز حذفهما معا كما في قوله كالذي كانوا والتقدير كالذي كانوا
عليه مع انهم قالوا لا يجوز حذف الضمير المجرور العائد الى الموصول لاستلزام حذفه كثرة
الحذف وتاويله يجوز لان ما لا يجوز لغيره وقال الزمخشري لا يجوز ان يكون التقدير
كالذي كانوا عليه لانه مثله لا يجوز حذفه ولا يخفى عليك انه مجرد دعوى بغير سماع وقال
بعضهم في الجواب عن البيت يحتمل عود الضمير الى ضمير الجماعة كالذي على الذين وجهين
احدهما حذف نون الجمع من الذي والتقدير كالذين كانوا وجعل كان تامة والثاني ان
الذي كلمة جنس ويكون كاف التشبيه في موضع الحال اي فقوموا حال كونهم مشبهين
بالذي كانوا او في موضع الصفة تم كلامه قال ربما تكره النفوس من الامر له فرجة كحل
العقال اقول رب حرف من الجارة موضوعة للتقليل وقد تكون للتكثير في مقام المبالغة
والمدح والذم وما بمعنى شيء وتكره صفة شيء قال الله تع عسى ان تكرهوا شيئا وهو خير لكم
وعسى ان تحبوا شيئا وهو شر لكم الآية والفرجة المنفصي من الهم وهي بفتح الفاء تستعمل
في المعاني وبالضم تستعمل في الاجسام كالحائط ونحوه والعقال الحبل تشد به ركبة
الابل والمعنى رب غم سيزول عن قريب فيما معناه شيء تكره النفوس من الامر مع سهولة
الاجتناب والتفصي عن ذلك كسهولة حل العقال اقول حق التفسير ان يقال رب شيء
من الغم والهم والاعراب رب جارة وما نكرة بمعنى شيء في محل الجر بسبب عامل رب وهو جوابها محذوف

اقول الحق لا يخفى عن نوع تكلف
على ما لا يخفى عليك والحق
تحمله في امثاله على الشذوذ
والله اعلم

وهو لقيت او نحوه وتكره فعل مضارع والنفوس مرفوع فاعله ومفعوله محذوف وهو العائد
الى ما ايا ما والتقدير تكرهه النفوس والجملة في محل الجر على انها صفة لما ومن في من الامر
للتبيين والجار والمجرور مع متعلقه المحذوف صفة لما قبله وفرجة مبتدأ نكرة مخصصة
بتقديم خبره وهو له صفة اخرى وكحل العقال صفة فرجة والاستشهاد على ان ما موصوفة
لوصفها بالجملة كما توصف بالمفرد كما في قولك ربما تكره النفوس وقال بعضهم انما في ربما
كافة مثلها في قولك ربما قام زيد ولا يخفى عليك يكون ما ح اي ح لا يكون من جملة ما نحن
بصدده والجواب يلزم على التقدير كون ما كافة ان يكون قوله من الامر واقعا موقع المفعول
تقديره ربما تكره النفوس شيئا من الامر مع حذف الموصول وابقاء الصفة جارا ومجرورا
في موضعه قليل وما ذكرناه لا يلزم الا كون العائد محذوفا وهو شائع قال كفى بنا فضلا على
من غيرنا حب النبي محمد ايانا اقول البيت على رد على من في بغضنا محمد صلى الله عليه وسلم ولعاته معلومة
والاعراب كفى فعل ماض والباء في بنا زائدة في المفعول كما في قوله تع ولا تلقوا بايديكم الى التهلكة
ودليل زيادتها ههنا فعل لازم وقد يكون زائدة في الفاعل مثل قوله تع وكفى بالله شهيدا وفضلا
منصوب على انه تمييز من فيها وفي ان الارض عيونا والتقدير كفى حب النبي ايانا فضلا او
قال بعضهم الوجه ان يكون فضلا مفعولا لكفى وبنا حال منه اي فضلا كائنا معنا وعلى من
متعلق بفضلا وغيرنا مجرور على انه صفة لمن وحب مرفوع بانه فاعل كفى ومضاف لما النبي ومحمد
عطف بيان للنبي وايانا مفعول حب والاستشهاد انه وصف من بالمفرد وهو غيرنا على
انه اذا قيل ان غيرنا مرفوع كما زعمه بانه خبر مبتدأ محذوف والتقدير هو غيرنا لا يجوز الاستشهاد

في البيت كما في قول ... فجاز ان يكون من موصولة او موصوفة والجملة اعني ... صلة او صفة
لان من ههنا موصوفة بالجملة **قال** رب من انضجت غيظا صدره قد تمنى لي موتا لم يطع **اقول**
من نكرة تقتضي صفة بمعنى انسان او شخص والنضج بالفتح النون الحرقة قال الله تعالى كلما نضجت
جلودهم اي احرقت والصدر معروف والمعنى رب من احرقت صدره غيظا **والاعراب**
رب حرف جر ومن موصوفة اي نكرة وانضجت فعل وفاعل في محل الجر على انه صفة لمن وغيظا
منصوب بانه تمييز وصدره منصوب على انه مفعول انضجت وقد تمنى لي مع ... في
محل الجر صفة ثانية لمن **والاستشهاد** في ان من نكرة قد توصف بالجملة كما في قوله من انضجت
فانه من ههنا قد وصف بالجملة وهي انضجت فان قلت لم لا يجوز ان يكون من ههنا موصولة
فلا يوجد الاستشهاد فيه قلت دخول رب عليه دليل على ان من ههنا ليست بموصول لان
دخول رب مخصوص بالنكرة **قال** كم عمة لك يا جرير وخالة فدعاء قد حلبت علي
عشاري **اقول** العمة اخت الاب والجمع العمات والخالة اخت الام والجمع الخالات
والفدعاء على وزن حمراء مؤنث الافدع وهو الذي اعوجت اصبعه من الفدع
وهو اعوجاج الرسغ من اليد والرجل وقوله عشاري بكسر العين وفتح الشين
المعجمة وكسر الراء المهملة جمع العشراء والياء في العشاري ضمير المتكلم وهي
الى العشراء بضم العين وفتح الشين المعجمة على وزن النفساء وهي الناقة التي
اتى عليها من يوم ارسل عليها الفحل عشرة اشهر ثم لا يزال ذلك اسمها حتى تضع والشاعر
يعني الفرزدق يهجو جريرا في هذا البيت والمعنى خالاتك وعماتك كن من خدمي

ورعاة

ورعاة ابلي وكنت استنكف ان يحلبن ابلي ويخدمني لخستهن وقباحتهن على ان على كثرة مني كما يقال
باعتبار ... دارت وقيل **والاعراب** كم اما خبرية واما استفهامية وعلى كلا التقديرين
في محل النصب على الظرف او المصدر وكلمة عمة يجوز فيها الحركات الثلث اما الجر فعلى انها كم الخبرية
فاضيف اليها مميزها وهو عمة واما الرفع فبان وقعت مبتدأ وعلى هذا تمييز كم محذوف واما النصب
فلان مميز كم الاستفهامية ... الاستعمال وقوله وخالة معطوفة على عمة يجوز فيها الحركات
الثلث وقوله فدعاء صفة لخالة وخالة يجوز فيها الحركات الثلث ايضا وقوله قد حلبت خبر كم على تقدير
الابتداء او على ... متعلق به وعشاري مفعوله **والاستشهاد** على انه يجوز في تمييز كم معمولة بالفعل
الذي بعده بان يكون في محل النصب على الظرف او على المصدر مع اضمار التمييز على الابتداء ثلثة اوجه
اي الحركات الثلث جميعا ووجه جواز هذه الوجوه ما مر آنفا في بيان الاعراب **قال** فساغ
لي الشراب وكنت قبلا **اقول** يقال ساغ لي الشراب يسوغ سوغا وسوغا اذا سهل مدخله
في الحلق ... كان القاضي السوغ جواز الشراب في الحلق
بسهولة واخر البيت اكاد اغص بالماء الفرات قوله اغص ... وقوله اغص بفتح الغين
بكسر العين في الماضي وفتحها في المضارع وهو من الغصص بفتح الغين المعجمة وهو ... الطعام او الشراب
في الحلق ويروى بدل بالماء الفرات ... بالماء الحميم وهو الماء الحار فيه هو المراد ههنا اعلم ان
القصة انه قتل قريب الشاعر فصار من الغم والغصة بحيث لا يجري في حلقه شيء فتمكن من
قصاص قريبه فقتل قاتله فزال غمه وغصته فانشد هذا البيت **والاعراب** فساغ فعل وفاعله قوله
الشراب والواو في وكنت للحال وكلمة كنت فعل ناقص مع اسمه وخبره اكاد مع معمولاته وقبلا منصوب

على الظرف والعامل فيه اغص وقبلا هو منصوب على انه خبر كان ان كان ناقصا او ظرف له ان كان تاما وكلمة كان ضمير مستتر فيه وهو انا وخبره قوله اغص وبالماء متعلق باغص
والفرات صفة **والاستشهاد** في ان الظروف التي قطعت عن الاضافة ونوي المضاف اليه مبنية لان ... معربا كلمة قبلا وكنت قبلا ...
المضاف اليه منه ولم ينوه ... فجاء قبلا بالنصب والتنوين والله اعلم صح

قال اما ترى حيث سهيل طالعا اقول اثره نجما يضيء كالشهاب ساطعا قوله ترى من الرؤية
البصرية فلذلك يقتضي مفعولا واحدا فقط وحيث بمعنى مكان والتقدير اما ترى مكان
سهيل طالعا والسهيل اسم كوكب يمني والشهاب كوكب مضيء الذي ينقضي على الشيطان
شيطان وقيل اصله شعلة نار ساطعة وقوله ساطعا بمعنى ظاهرا ولامعا والاعراب الهمزة
للاستفهام وما للنفي وحيث مبني على الضم مضاف الى سهيل وهو يروى برفع سهيل
على انه مبتدأ حذف خبره والتقدير حيث سهيل موجود وقوله طالعا منصوب على انه مفعول
ثان ونجما بدل منه ويضيء وساطعا صفة نجما وحيث ظرف ترى وقيل انه مفعول لترى
والظاهر ان الاظهر ان قوله طالعا حال على رواية الرفع فلذلك حذف الخبر لدلالة الحال عليه
ويجوز الحالات الثلاث في حيث على التقدير بنيانه كما صرح به بعضهم والاستشهاد على ان
كلمة حيث قد يضاف الى مفرد كما في قوله حيث سهيل فان حيث ههنا مضاف الى سهيل
وهو مفرد واما على رواية الرفع فلا يكون حيث مضافا الى مفرد فلا يوجد الاستشهاد في
البيت كما لا يخفى على فتأمل قال فبينما العسر اذ دارت مياسير اقول اعلم ان بينا
بالالف الاشباع وبينما بالميم من الظروف الزمانية اللازمة للاضافة الى الجملة
معنى المفاجاة الى تلك الكلمتين والعسر ضد اليسر واذ للمفاجاة مجرد عن معنى الشرط وقوله
مياسير من اليسر وهو ضد العسر بمعنى كل شيء يسير والمطلع الى اول البيت استغفر
الله خيرا او رضيت به قوله استغفر الله السين للطلب فمعناه اطلب من الله تعالى الخير وارضى
بتقديره وقيل معناه اطلب من الله ان يجعلك قادرا على الخير وكن راضيا بقدر الله تعالى

والاعراب

والاعراب بين ظرف مكان على ما صرح به الشارح وما زائدة والعسر مرفوع على انه مبتدأ
خبره محذوف وهو موجود وهو العامل في بين وقوله الشارح والزمان مضاف الى هذه الجملة
اقول يعني لفظ الزمان المقدر مضاف الى هذه الجملة والتقدير فبين زمان العسر موجود
فحذف الزمان لقيام القرينة الدالة عليه وهي غلبة اضافة الازمنة الى الجملة دون
الامكنة فيتبادر الفهم الى الزمان في كل مضاف الى الجملة دون المكان والعامل في اذ
اذ دارت لانه لم يضاف اي دارت فيمتنع عمله فيما قبله وانما قلنا اذ ليس مضاف الى دارت
لان ظروف المكان لا تضاف الا الى الجملة الا حيث فيجوز ان يعمل ما بعدها فيما قبلها واما عند
من جعلها للزمان فلا يعمل دارت في اذ ولا في بين لان المضاف اليه لا يعمل في المضاف ولا
فيما قبله بل العامل في اذ خبر العسر المحذوف العامل في بين لان اذ لبست بمكانية حتى يلزم
عمل واحد في ظرفي المكان قالوا لا يقع بعد لو المكانية الا الفعل الماضي بالاستقرار وفي نحو
سفيه متوخطه نحو ولن ينفعكم اليوم اذ ظلمتم الاية وبابه التركيب خطا قال وقد ولد
الاخيطل ام سوء اقول وجدنا في بعض النسخ من النسخ الشرح هكذا ولقد ولد
بالواو واللام الابتداء لكن الواو سهو من الكاتب وحيث من ذكر اللام وتمام البيت على باب
استها صليب وشام قوله الاخيطل هو اسم شخص من نصارى العرب وام سوء اسم امراة
وصليب جمع صليب قال الجوهري الصليب للنصارى والجمع صلب وصلبان وثوب
مصلب عليه نقش كالصليب وقوله وشام اي خال وقال الشارح التقريب والشام
جمع شامة وهي العلامة وفي الصحاح الشام جمع شامة وهي الخال يقال بعضي الجشي يريد

ولدة الاخيطل نزادة والاعراب قوله ولدة فعل ماضي والاخيطل مفعوله وام سوء فاعله وصلب

مبتدا وشام من فوع معطوف عليه وخبر المبتدا الجار والمجرور المتقدم اعني علا باب استها والجملة

صفة ام سوء والاستشهاد انه ترك الحاق علامة التانيث بقوله ولدة في قوله الاخيطل والقياس

ان يقال ولدت بالتا لوقوع الفصل بينه وبين فاعله بالمفعول قالوا اذا فصل بين الفعل والمونث

الحقيقي جاز تذكير فعله اذا لم يلتبس كما حققه الش رح وان ام سوء في تقاعد الولد وهو قبيح

والسو والنحويين الذين ظلموا الاية اخطا هذا القول لا يوجب الاستشهاد في البيت وهو ظلمي له

ادمي لبه قال امن رسم دار من ربع ومصيف اقول آخره لعينك من ماء الشؤون وكيف

حكم رسم دار الرسم اثر الدار يقال رسم له كذا ورسم البز ركما معناه بالفارسية نشان كرد وادا

درجامه بهر نهاد كندم والمراد منه المربع والمصيف مطرالربيع والصيف والشؤون جمع شان

وهي مواصل قبايل الراس وملتقاها ومنها تجي الدموع قال ابن السكيت الش ان عرقان

كذا ذكره الجوهري وقال غريب اللام قبايل الراس هي القطع المشعوب بعضها الى بعض تلتئم بها

الشؤون وبها سميت قبايل العرب والواحدة قبيلة وهم بنو اب واحد والوكيف من وكف

البيت وكيفا اي نطل من اي رسم دار من ربع ومصيف دلك الماء الذي يقطر من عينيك والاستشهاد

علا ان المصدر قد يضاف الى المفعول كما في قوله امن رسم دار لكن اضافته الى الفاعل اكثر من اضافته

الى المفعول لان احتياجه الى الفاعل وشبهه الى الفاعل اكثر من احتياجه الى المفعول كما قرره الش رح

قال ضعيف النكاية اعداءه يخال الفرار يراخي الاجل اقول النكاية هي ايصال القتل

والجراحة الى الاعداء قال الجوهري يقال نكيت في العدو اذا قتلت فيهم وجرحت ونكيت

في العدو

في العدو اذا اكثرت الوجه ويخال اي يظن وهو من افعال القلوب والفرار اي الاجل اي يؤخر الاجل

ويطول العمر فمعنى البيت فهو ضعيف في نكاية اعدائه ويظن ان الفرار عن الحرب يؤخر الاجل

والاعراب ضعيف مرفوع على انه خبر مبتدا محذوف تقديره وهو ضعيف واعدائه منصوب

مفعول للنكاية ويخال فعل فاعله مستتر راجع الى المبتدا والفرار منصوب مفعوله الاول

ويراخي فعل فاعله ضمير الفرار والاجل منصوب مفعوله والجملة مفعول ثان لقوله يخال

والاستشهاد ان المصدر المعرف باللام اعني النكاية قد عمل عمل فعله واعماله باللام قليل في

المئته ان عمل المصدر لكونه في تقدير ان مع الفعل وقد تعذر تقدير المصدر بان مع الفعل في

لانه لا يدخل اللام على ان مع الفعل كذلك لا يعمل عملا المقدر بها اي ان مع الفعل قال الى فخطو

عورة العشيرة لا ياتيهم من ورائهم نطف اقول قوله الحافظوا اي الذين يحفظون

عورات العشيرة والعورة السوءة قال في الصحاح العورة السوءة الانسان وكل ما

يستحى منه والجمع عورات بالتسكين والعورات بفتح الواو شيء فيها وقوله العشيرة هي

القبيلة وقوله نطف بفتح النون التلطخ بالعيب يقال هم اهل الريب والنطق

ونطف الشيء اي فسد ويروى وكف مكان نطف وهو العيب يقال ليس عليك في هذا

وكف اي منقصة وعيب والجوهري اورد البيت في باب الفاء في فصل الواو وهو

المشهور والاستشهاد على انه قد حذف نون جمع اسم الفاعل اسم المعرف باللام ليتوافق

مع نصب ما بعده للتخفيف ولتطاول الصلة لكون اللام بمعنى الذي والفاعل والمفعول عينه

الموصول كما في قوله الحافظو عورة العشيرة بحذف النون اصله الحافظون مع انه لم يضف

قال ولست بالاكثر منهم حصى **قوله** قيل هذا البيت للاعشى وتمامه وانما العزة للكاثر
والمراد بالحصى العدد والكاثر بمعنى الكثير وقيل بمعنى الغالب واكثر من الحصى الذهب والفضة
اي لست بالكثير منهم عددا وانما العزة للغالب قال الجوهري قطاهم في اكثر منهم حصى
وانما العزة للكاثر فجال عدد كانت اي كثير تحت عبارته والمعنى لست بالاكثر حصى من
قبيلته اي فيهم من هو اكثر منك فردا او اكثر عددا **او الاستشهاد** ان الان عن جميع من
اللام ومن من في قوله ولست بالاكثر منهم مع انه لا يجوز ان يقال زيد الافضل من عمرو
لحصول الاستغناء بكل واحد من اللام ومن عن الاخر لدلالة كل واحد منهما على تعيين
المفضل والمفضل عليه وتاويله ان يقال ان من في قوله منهم بمعنى في كانه قال ولست
بالاكثر فيهم كقولك زيد الافضل من بين الرجال اي فيما بينهم وقال بعضهم في الجواب ان لفظة
منهم لا يتعلق باسم التفضيل بل للتبيين وقيل ان من للتبيين ومن التي تستعمل مع اسم
التفضيل لابتداء الغاية وقيل انها متعلق بمحذوف في موضع الحال من التاء في لست كما في قولك
انت منا بني فلان الشجاع بمعنى انت كائنا من بني فلان الشجاع واعلم ان اسم التفضيل يستعمل
في كلام العرب على احد ثلثة اوجه وهو ان يكون مضافا نحو زيد افضل القوم او مع من نحو افضل
من عمرو او معرفا باللام نحو زيد الافضل وانما يستعمل مع احد هذه الثلثة ليعلم المفضل
والمفضل عليه **قال** مررت على واد السباع ولا ارى كواد السباع حين يظلم واديا
اقل به ركب اتوه تائية واخوف الا ما وقى الله ساريا **اقول** الوادي معروف وربما
اكتفوا بالكسر عن الياء والجمع الاودية على غير قياس كانه جمع ودي مثل سري و

والسرية كالاخوة في الجمع والسباع جمع سبع وهو كل حيوان مفترس وقوله حين يظلم
اي في الظلام والركب جمع راكب وهو مثل الراجل وقوله تائية التوقف والمكث وقوله الا ما
وقى الله اي الا ما حفظ الله وقوله ساريا من سرى يسري سرى اي سار ليلا قال الله والليل
اذا يسري اي اذا يسرى فيه من قولهم صلى المقام اي صلى فيه وحذف الياء اكتفى
بالكسر تخفيف اصله والليل اذا يسري او معناه اذا يمضي لقوله نحو والليل اذا ادبر
والتقييد بذلك لما في التعاقب من الدلالة على كمال القدرة والبيت لسحيم بن وثيل
الرياحي **والاعراب** قوله على واد السباع متعلق به ولا ارى في محل النصب بانه حال
والعامل مررت وكواد السباع مفعول ثان لقوله ولا ارى وقوله حين يظلم جملة ظرفية
حال من واد السباع والعامل فيه معنى التشبيه وواديا منصوب بانه مفعول اول لقوله ولا ارى
وان جعل قوله ارى بمعنى ابصر كان كواد السباع حالا من واديا او متعلق بلا ارى وقوله
اقل منصوب بانه صفة لواديا والضمير للوادي في قوله كواد السباع وقوله ركب مرفوع
بانه فاعل اقل وقوله اتوه جملة فعلية في محل الرفع بانه صفة ركب وقوله تائية منصوب
بانه تمييز من قوله اقل اي اقل به ركب اتوه توقفا ومكثا لشدة الخوف او مفعول مطلق
لقوله اتوه لانه نوع من الاتيان هكذا قيل لكنه بعيد كما لا يخفى والاوجه هو الاول و
قيل انه حال اي اتوه متوقفين او مخبرين واخوف منصوب معطوف على قوله اقل وقوله
الا ما وقى الله قيل انما مصدرية اي في وقت الا وقت وقاية الله اياه مفعول ساريا
منصوب به وقيل ومن الشارح انما في قوله الا ما وقى بمعنى من وساريا منصوب بانه حال

والاستشهاد فيه انه قدم المفضل عليه وهو وادي السباع على اسم التفضيل وهو اقل في غير كلمة
في تعديد بنو ولا ارى وادياً كوادي السباع حين يظلم اقل به ركب كقولك ما رأيت
كعين زيد احسن فيها الكحل الا ما رأيت كعين زيد عينا احسن فيها الكحل وتوضيح المقام
في الشرح بهذه الابيات الغضا قال سأترك منزلي لبني تميم والحق بالحجاز فاستريحا
اقول والحق من لحق يلحق بالكسر في الماضي والفتح في الغابر لحقه ولحق به لحاقاً من الراحة
والالف للاشباع والاطلاق يريد سأترك منزلي والحق بالحجاز فان الحق بالحجاز النفقة
تحصل فيه بالحجاز بسبب الاستراحة لانه انما عدل عن الرفع الى النصب ليدل على ان ما قبلها
الفاء سبب لما بعدها الا انه ما قبلها ليس سبباً لما بعدها الا عند تحقق احد الاشياء السبعة المذكورة
[illegible] لكنه سهو لهذا قال الشارح لم يجز هذا الا لموجب الفاء في الضرورة والاعراب قوله سأترك
فعل مضارع متكلم فاعله مستتر فيه وهو انا ومنزلي منصوب تقديرا على انه مفعول سأترك
ولبني تميم متعلق به وقوله والحق الواو فيه للعطف والحق معطوف على قبله وبالحجاز متعلق بالحق
وقوله فاستريحا منصوب باضمار ان وهو موجب والاستشهاد انه نصب الفعل المضارع بعد الفاء
اعني قوله فاستريحا بان مقدرة والحال انه ليس قبل الفاء احد الامور المذكورة في المتن وهي الامر
النهي والنفي والاستفهام والتمني والعرض مع انهم شرطوا وجود احد هذه الاشياء قبل الفاء
في نصب المضارع باضمار ان وجوابه ان يقال انما جاز هو بدون احد هذه الامور للضرورة دفعا
الاشكال واجاب بعضهم عن البيت بوجوه الاول انه [illegible] ذلك لا يصح به والثاني ان الرواية
هكذا [illegible] بلام الجارة بدل الواو فح يكون الفاء للعطف والمستريح منصوب بعطفه على
لالحق

والثالث انه لم يكن من المحروف بالحجاز بل لغة في الحجاز بجرى ما كان في جوابه قدر الشرط
في المعنى كما اشار اليه الشارح بقوله واراد به ان الحق الشرح بمعنى ان الاول سبب للثاني والله اعلم
قال لا تنه عن خلق وتأتي مثله عار عليك اذا فعلت عظيم اقول [illegible] ابو الاسود الدؤلي المعلم
غيره لم لا تنفك التعليم في البيت ابو الاسود الدؤلي [illegible] بسكون اللام وحركته
الا انه يجب تحريكه في البيت لاستقامته ومعنى الخلق السجية وهي التي طبع عليها الانسان وفلان يتخلق
بغير خلقه الا بتكلف والخلق بفتح الخاء المعجمة التقدير يقال خلقت الاديم اي قدرته قبل القطع
القطع والخليقة الطبيعة والجمع الخلائق والخليقة الخلق والجمع الخلائق يقال خلق الله وهو
الاصل مصدر كما قال الجوهري والمعنى لا تنه احدا عن خلق وتفعل انت مثله فانك اذا فعلت
ذلك يكون عارا عليك والاعراب لا ناهية تنه نهي حاضر من نهى ينهى نهياً وعن خلق
متعلق بلا تنه وتاتي مثله الواو فيه للعطف على التحقيق وتاتي منصوب باضمار ان ويروى
بسكون الياء وجعله مرفوعا على الحال اي وانت تاتي [illegible] لا تنه عن شيء حال اتيانك مثله و
مثله منصوب مفعول لقوله تاتي فالمنهي عنه ههنا هو الشيء مع طلب مثله [illegible] لا يكون منك
نهي عن حصول خلق واتيان بمثله وقوله عار مرفوع خبر مبتدأ محذوف فالتقدير هو عار عليك
يعني ان النهي عن الشيء مع الاتيان بمثله عار عليك وعليك متعلق بعار واذا ظرف عار [illegible] فالجملة
اعني قوله فعلت [illegible] هو عار عليك وقت فعلك كذا وقوله عظيم [illegible] صفة عار والاستشهاد
انه نصب قوله تاتي بعد الواو باضمار ان في جواب النهي [illegible] قوله لا تنه قال تبغي [illegible]
وتعيش [illegible] الى [illegible] اقول [illegible] البعاد [illegible]

والخلق

للبس مرفوع مبتدأ واللام فيه للابتداء مضاف الى عباءة وهو من قبيل اضافة المصدر الى
مفعوله وتقر معطوف على للبس فان هو ثاني المصدرين بتقدير ان وعيني مرفوع فاعل لتقر
نصب وفتحها احب مرفوع خبر لقوله للبس والى مفعلي متعلق باحب وكذا من لبس الشفوف والله اعلم
انه نصب الفعل المضارع المنصوب وتقر باضمار ان بعد حرف العطف لئلا يلزم عطف الفعل
على الاسم لان المعطوف عليه وهو للبس اسم فوجب رعاية التناسب في الكلام عنوان معقود
مهم كما حققه الشارح في بابه مالا ينصرف قال انما تعرف بناء العداة يحدثنا نعرف العهدي بمعنى
للتلاقي اقول العداة بالضم العين المهملة بمعنى الاعداء كال الجوهري العدو ضد الولي
والجمع الاعداء والعدا بكسر العين الاعداء مثلا سوى في الاعراب فاذا ادخلت الهاء قلت
عداة بالضم والتاديب العدو تحت عبارته وان العداة بالفتح المعجمة على ما وقع في بعض النسخ
الشرح فهو تصحيف من علم الناسخ بمرادهم لان الغداة بمعنى الغدوة وهو ما بين
صلوة الفجر وطلوع الشمس وقطا نعرف العهدي بكسر اللام الابيض واحده عهدي والخوع فقط
نحوها بمعنى الى نب والتلاقي بمعنى التواصل والبيت لابن همام السلولي والاعراب اي
اسم يتضمن معنى الشرط منصوب المحل على الظرف والعامل فيه نعرف كما في قوله ايا ما تدعوا
فله الاسماء الحسنى والباء فيها زائدة لانه يقال عرفت الرجل بدون الباء والعداة بالرفع فاعل
نعرف وجدنا مجزوم جزاء الشرط ونعرف العهدي معمول انه مفعول ثان لتجدنا والعهدي مفعول
معمول نعرف وكذلك نحوها وللتلاقي متعلق بنعرف فاحفظ قال متى تأته تعشو فرجن
توجيه دوائف اليتيك وتستطار اقول متى من كلم المجازات التي بمعنى

معنى الشرط

معنى الشرط وتستعمل فيما فيه معنى ماتى قوله انما انكون بدونه فيها ما ذكرناه اي تكن الى وقوله تعش
فعل مضارع من اللقاء بمعنى الوصول وقوله فرجن منعطفون وقوله تعش بمعنى تضطرب وتتحرك
قال الله تعالى يوم ترجف الراجفة اي يوم تتحرك الراجفة والروائف جمع رادفة اي طرف الالية
والاستطارة التفرق والانزعاج من استطار الحريق والمراد بالتحرك من قولهم استطار الشئ
اذا تحرك والمعنى متى تقصدني وانا راثب عودان تتحرك اطراف اليتيك من خوفي وحلى من
اني لتخاف من احد تحرك طرفي الشعير عند الطلاق والبيت لعنترة والاعراب متى من كلم
المجازاة وتلقني مجزوم به وقوله فرجن منصوب على انه حال من فاعل تلقني ومفعوله وترجف
مجزوم لانه جواب الشرط وروانف فاعله مضاف الى قوله اليتيك وتستطار معطوف على قوله
ترجف وقيل يجوز ان يكون اصله تستطاران فحذف النون منه علامة الجزم لانه معطوف على ترجف
والضمير الذي فيه للروانف لان الروانف جمع مثنى باعتبار قوله اليتيك ويجوز ان الالف
في تستطار بدل من نون التاكيد المخففة اذ اصله تستطارن فقلبت النون الفا للوقف
فعلى الاول مجزوم لفظا وعلى الثاني مجزوم محلا باضمار ان في قوله تستطار مرفوع بالعطف على معدر
قال متى تأته تعشو الى ضوء ناره تجد خير نار عندها خير موقد اقول هذا البيت وارد على المدح
وقوله تعشو من عشوت النار عشوا اذا قصدتها ليلا ببصر ضعيف والضوء معروف
والمراد من الموقد الرجل الممدوح من قولهم اوقد زيد النار ايقادا فهو موقد معناه بالفارسية
بيفروزنده آتش راو معنى البيت متى تأته حال انك تستدل على ضوء ناره وجدت خير نار
موقدها خير موقد فافهم والبيت للحطيئة يمدح بعض بني شماس والاعراب متى كلمة

الشرط

لانه من المجازات و ثانية مجزوم به و تنفس فعل مضارع تخلل بين الشرط وهو ثانية وبين الجزاء
وهو تجد في محل النصب بانه حال اي حال كونها متنفسة وقيل انه اعتراض او تخلل بين الشرط
والجزاء ان شئت رفعته لفظا والجملة في محل النصب على الحال وان شئت جزمته على البدل وحمر
نار مفعول تجد وقوله عندها خبر بوقد جملة ظرفية لان عندها خبر مقدم وخير موقد مرفوع بانه مبتدأ
مؤخر والجملة في محل النصب على انها صفة نار وتجد هنا من قولهم وجدت الضالة ولهذا
لا يقتضي المفعولين بل مفعولا واحدا والاستشهاد ان قوله ثانية وتجد مجزومان بمتى مع تجرده عن
لفظة ما هو ايضا من كلم المجازاة التي هي جوازم الفعلين المضارعين معا قال فاصبحت
انى تاتها تلتبس بها كلا مركبيها تحت رجليك شاجر اقول هذا البيت وارد على بيان احاطة
البليات وهو للبيد بن ربيعة وقوله فاصبحت بمعنى صرت انت او دخلت في الصباح
وانى من كلم المجازاة كمتى وقوله تلتبس اي تختلط وكلا مركبيها اي كلا جانبي تلك الداهية
اي قدامها وخلفها وقوله شاجر اي مضطرب ومتحرك تحت رجليك فمعنى البيت كيف
اتيت من الخطة الشنيعة التي وقعت فيها تلتبس بمكروهها وشرها وقيل معناه
فعلت فعلا لا تخلص من شومه فحالها انه تهلك من قدامك وخلفك وتحت رجليك
والسبب انشاد هذا الشعر ان عامر ابن عم لبيد اتلف حمامة لجار لبيد فغضب لبيد وانشد قصيدة
من جملتها هذا البيت وقيل ان عامر قد ضرب جاره بالسيف فغضب وانشد هذا البيت
والاعراب فاصبحت فعل من افعال الناقصة على صيغة اي طلبة وتاتي مجزوم بانى وكذا
قوله تلتبس مجزوم به والضمير البارز في تاتها راجع للداهية وقوله كلا مركبيها مبتدأ وشاجر خبره

وتحت رجليك

وتحت رجليك ظرف شاجر والجملة في محل النصب على الحالية بالضمير في فعل ويحتمل ان يكون خبرا
بعد خبر والتي مع معمولاتها خبر اصبحت والاستشهاد ان قوله تاتها وتلتبس مجزومان بانى الذي
لا يستعمل مع ما ومع انه من الظروف من كلم المجازات قال ارى العمر كنزا ناقصا كل ليلة
وما تنقص الايام والدهر ينفد اقول ارى فعل مضارع من افعال القلوب ولهذا يقتضي المفعولين
والدهر الزمان قال الجوهري في الصحاح الدهر الزمان ويقال الدهر الابد قال القاضي في تفسير
قوله وما يهلكنا الا الدهر الدهر مرور الزمان وهو في الاصل مدة بقاء العالم فاصدر الشريعة
في كتاب الايمان والدهر لم يدر منكرا وقال ابو يوسف قال ابو حنيفة لا ادري ما الدهر
وينفد من باب علم يعلم قال الجوهري يقال نفد الشيء بالكسر نفادا اي فني وفي لغة الافعال
ينفد نفادا او نفودا او نفدا او منفدا اي تم تماما قال الله تعالى قل لو كان البحر مدادا لكلمات ربي
لنفد البحر قبل ان تنفد كلمات ربي الاية وقال الله تعالى وما عندكم ينفد وما عند الله باق والاعراب
العمر منصوب مفعول اول لارى وكنزا مفعول ثان له وناقصا صفة كنزا وكل منصوب على الظرفية
لانه مضاف الى الظرف وما في قوله تنقص الايام اسمية شرطية كقوله تعالى ما يفتح الله للناس من رحمة
فلا ممسك لها الاية وتنقص مجزوم بها اي بما الشرطية والايام فاعل تنقص ومفعوله ضمير
حذف منه تقديره ما تنقصه الايام لان نقص ينقص قد يجيء متعديا كقوله وانا لموفوهم نصيبهم
غير منقوص الاية والدهر مرفوع في محل الرفع بانه مبتدأ اقول واذا تصبك من الحوادث نكبة
فاصبر فكل غمامة فستنجلي اقول تصبك فعل مضارع غائب من الاصابة يقال صاب السهم
القرطاس يصيبه صيبا لغة في اصابه اي وجده واصابته مصيبة فهو مصاب والحوادث اي الامور

والاستشهاد ان قوله تنقص ... الشرطية ...

معطوف على الايام وينفد ايضا مجزوم بها هذه والضمير المستتر فيه راجع الى الدهر والجملة

الآبية والنكبة بمعنى الشدة والمضرة وهي واحدة النكبات الدهر اي شدائده يقال نكب فلان
فهو منكوب واصابته نكبة اي مضرة وغيابة الجب قعره وكذا غيابة الوادي قال الله تعالى في غيابة
الجب الآية والمراد هاهنا الغم والحزن وقوله فستنجلي اي فستزول وتنكشف والاعراب اذا ظرف منصوب
المحل على الظرفية والعامل فيه جوابه اعني قوله فاصبر وهو مضاف الى الجملة بعدها وكان فعل الماضي مفعول
منصوب وفاعله نكبة وقوله فاصبر جوابيه واما الفاء التي في قوله غيابة فللتعقيب وكل مرفوع مبتدأ
مضاف الى غيابة وفستنجلي في محل الرفع خبر المبتدأ والفاء فيه للسببية فان قيل ان دخول الفاء على الخبر
انما يجوز اذا كان المبتدأ نكرة موصوفة بالفعل او بالظرف او موصولا صلته احدهما وهنا ليس
كذلك قلنا انه هنا ليس بمختص بهذا المواضع عند البعض كما في قوله والاستشهاد لا تحفل بقبلك
مجزوم باذ مهما انه ليس بمعنى الجوازم لان الجوازم حرف او اسم وهو ما يتضمن معنى ان وليس
اذ منها كما اجيب عنه بان جزم الفعل باذ ما شاذ لا يعتد به ولا يعول عليه كما سلف امثاله قال واحفظ
وديعتك التي استودعتها يوم الاعارب ان وصلت وان لم اللغة الوديعة الامانة والمراد
من الوديعة هنا المحبة وقوله يوم الاعارب اي يوم شديد الحرب والافتراق قال الجوهري
والاعراب احفظ فعل امر فاعله ضمير مستتر وجوبا ومفعوله قوله وديعتك والتي موصولة صلتها
استودعتها ويوم الاعارب يوم منصوب على الظرفية مضاف الى الاعارب وان وصلت جملة فعلية
منصوبة المحل انه حال من فاعل احفظ وان لم معطوف عليه والاستشهاد على انه حذف فيه حرف الفعل
بعد لم مع لم كما في قوله وان لم والتقدير وان لم تصل ثم حذف فعله مع ان جواز حذف الفعل مختص بالضرورة
ولما اي لما ينفعه وجوابه انه شاذ لا يقاس عليه وانما جاء للضرورة قال فاصبحت مغانيها قفارا
رسومها

رسومها كأن لم سوى أهل من الوحش تؤهل اللغة فاصبحت بمعنى صارت والمغاني جمع المغنى وهو المنزل
والقفار جمع القفر وهو المكان الخالي من الماء والنبات وقوله رسومها جمع الرسم وهو الاثر والمعنى
صارت منازل المعشوقة خالية واثرها مندرسة كأن لم تؤهل ولم تسكن سوى اهل من الوحش والاعراب
فاصبحت فعل من افعال الناقصة يقتضي الاسم والخبر وقوله مغانيها اسمه فلذلك رفع بانه اسمه وقفارا
خبره والرسوم ها مرفوع على انه مبتدأ وتؤهل فعل فاعله ضمير مستتر عائد الى الرسوم وقوله سوى ظرف
تؤهل مقدم عليه والجملة اعني الفعلية فاعله خبر الرسوم وهو مع خبره خبر بعد خبر لاصبحت وقيل يجوز
ان يجوز رسومها بدلا من مغانيها وكأن لم اي خبر بعد خبر لاصبحت والاستشهاد انه قد فصل بين لم ومجزوم فعله
وهو تؤهل قال وان اتاه خليل يوم مسغبة يقول لا غائب مالي ولا حرم اللغة يمدح زهير بهذا
هرم بن سنان المري هكذا روي والخليل الفقير المختل الحال وقيل من الخلة بمعنى الخلة بمعنى الفقير
والمسغبة الجوع من سغب بالكسر يسغب سغبا اذا جاع قال الله تعالى في يوم ذي مسغبة اي مجاعة
من سغب اي جاع والحرم بمعنى الممنوع وقال عبيد يقال مال حرم اذا كان لا يعطى منه شيء والمعنى انه اتى
الممدوح فقير او صديق يوم جوع يقول له ما لي ليس بغائب عنك ولا ممنوع اي لا يقول مالي غائب عني
ولا برد ولا يعلل بعينه والاعراب اتاه فعل ومفعوله هو الضمير العائد الى الممدوح اعني هرم بن سنان وخليل
فاعله ويوم منصوب على الظرف وقيل هو اي يوم مسغبة ظرف لقوله خليل وقيل لقوله يقول والشاهد هو الاظهر
ويقول جزاء الشرط فاعله ضمير مستتر راجع الى الممدوح ولا بمعنى ليس واسمها غائب وخبره مالي وقيل
الصواب ان يجعل لا النافية للجنس وما لي مبتدأ وغائب خبره ولا حرم معطوف على لا غائب والاستشهاد بعد
عمل الاداة والاستشهاد فيه انه ان الشرط ان كان ماضيا والجزاء مضارعا يجوز رفع الجزاء كما في قوله يقول لا غائب.

ويحتمل معنى ه

ما لي وجه جواز رفعه مذكور في الشرح وقيل انه رفع بقول وهو جواب الشرط على حكاية التقليل كان تقديره قيل ان

اتاه خليل دقيل علي اصحى رائحة اي فيقول قال ارهف شفرته حتى قعدت كانها حربة اقول فال في الافعال

ارهف السيف اي حدده والشفرة السيف الحديد فال في الاكما شفرة السيف فصله والحربة بفتح الحاء

وسكون الراء نوع من السلاح الاعراب ارهف فعل فاعله مستتر فيه وشفرته مفعوله وقعدت فعل بمعنى صارت

واسمه ضمير مستتر فيه راجع الى الشفرة وكان حرف من الحروف المشبهة بالفعل اسمه ضمير راجع الى الشفرة وخبره قوله حربة

وهو اي كان مع اسمه وخبره في تقدير النصب خبر مقدم لقعدت والمعنى يعني ان قعدت قد يجي بمعنى صار اي

بمعنى تقديره انه عام على صفة كي نو قوله وقعدت كانها حربة اي صارت شفرته كانها حربة وتاويله ان الكلام

اعرابي غير فصيح ولم يوجد في كلام الفصحا من الاستعمال ولهذا قال الشارح انه مخصوص بهذه ولم يعرف في غير

غلا لتي قعد زيد كاتبا بمعنى صار زيد كاتبا قال بتنزلها قفر والقطا كانها فطا الحزن قد كانت فراخا

بيوضها اقول بتنزلها تقف الحين بفتح الحا البادية وانما لانه يشبه فيها الاحجار والقطا النافرة

الجبالة وجمع البطايا والقفر الخالي والقطا نوع من الطيور والحزن بفتح الحا المهملة الارض الصلبة

والفراخ جمع فرخ وهو معروف والبيوض جمع البيض والمعنى كي في مفازة خالية كان القطا في

تلك المفازة قطا بيوضها صارت فراخا معنى تشبيه القطا بالمحاسن قطا الى فراخها من اغنية ووحشة

تلك المفازة قال بعض محشي الشرح معناه كي مفازة تشبه فيها القطا كما تشبه فيها الطيور الا بيوضها

بعد ان صارت فراخا بعني اسراعه الى الافراخ الذي من اسراعه الى البيض وجهانه الاول انه وصف

الملا بالسرعة السرعة يعني قفر يتشبه بها بقطا تركب بيوضها فصارت افراخا فهي تسرع اليها

وبقطا الحزن لانه اسرع من السيد في قطا السهل لنفود ارجلها في الارض الرخوة والثاني انه وصفها

بالهزال

بالهزال لان القطا السيد يتشبهها بقطا كانت بيوضها بمكنة فربلت وكانت كالفراخ الهزال والبيت الاتي

الحد الاعراب بتنزلها الى ره الجرور متعلق بمحذوف هو قولها كي ان القطا فيه بمعنى في وقفر مجرور بانه صفة لمنزلها

والقطا مرفوع على انه المبتدا وكان حرف من الحروف المشبهة بالفعل والتا المتصلة بها اسمها وقطا الحزن خبرها وهي

مع اسمها وخبرها خبر المبتدا وكانت بمعنى صارت اسمها قوله بيوضها موخر او خبرها فراخا مقدما والتقدير كانت

بيوضها فراخا والجملة حالية والاستشهاد على ان كان قد يجي بمعنى صار كما في قوله قد كانت فراخا بيوضها

اي صارت بيوضها فراخا فيها محلها كان بهذا على معنى ما دام تم بمعنى صار لكان فيه اخبر بان البيوض

فيما مضى كانت فراخا وهذا غلط البطلانه قال اذا مت كان الناس صنفان شامت واخر مثني

بالذي كنت اصنع اقول قال شيمت شماتة اذا فرح ببلية العدو والمثني من يمدح الناس من

الاثني وهو المدح الاعراب اذا للشرط ومت فعل الماضي وفاعله متصل به وهو التا وكان فعل من افعال

الناقصة والناس مبتدا وصنفان خبره وشامت بدل من الصنفان او خبر مبتدا محذوف والتقدير احدهما

شامت واخر معطوف على شامت وبالذي جار ومجرور متعلق بمثني وكنت اصنع صلة الذي والتقدير

الضمير والتقدير كنت اصنعه وحذف ضمير الموصول اذا كان منصوبا جايز حذفهم والاستشهاد على انه اسم

كان قد يكون ضمير الشان المقدر والجملة التي بعدها تفسيره لكن الخبر كما في قوله كان الناس صنفان

فان الناس فيه ضمير الشان والجملة التي بعدها خبرها قال الشارح كقوله عسى الغوير ابوسا اعلم ان هذا ليس

بيت ولا مصراع منه كما زعم بعض بل هو مثل يضرب لرجل يقال له والاعراب عسى فعل من افعال المقاربة

والغوير مرفوع على انه اسمه وابوسا منصوب خبره والاستشهاد على ان خبر عسى قد يكون اسما جرى على الاصل وقال عسى

الغوير ابوسا وتاويله انه شاذ لا يعتد به كما حكاه الشارح فقال وقد تشذ مجيئه صريحا كقوله

[illegible margin text]

والخبر والكرب بالرفع اسمه والذي مع صلته صفة الكرب ويكون فعلا من افعال الناقصة وورآه منصوب
خبره مقدما وفرج بالرفع اسمه مؤخرا وهو مع صلته صفة الكرب ويكون فعلا من افعال الناقصة ووراه
منصوب خبره مقدما وفرج بالرفع اسمه مؤخرا وهو مع معمولاته خبر عسى بتقدير لفظة ان والمعنى عسى ان يكون
وراء ذلك الحزن فرج لينجي الاول والاخر على الاولى حاليتي وقيل برفوع بانه صفة فرج وقيل يجوز ان يكون كان
تامة وفرج فاعلها والاستشهاد على انه قد يجوز حذف ان من خبر عسى كما في قوله يكون وراءه فرج فان يكون
خبر عسى بدون ان قال الشارح وجه تشبيهها بلعل قال قد كاد من طول البلى ان يمصحا اقول المطلع
ربع عفاه الدهر طولا فانمحى والبيت لرؤبة والربع بفتح الراء وسكون الباء وهو المنزل وعفاه اي درسه
والمراد من الدهر الزمان الطويل وقد فصلت الكلام في معناه في ما سبق والطول ضد القصر وانمحى محا
مي اي محوه محوا والبلا الاندراس فقال لا تجعلني بلى غلالة قد رثت ازرارها على التقدم الاعراب ربع
مرفوع مبتدا وعفاه فعل ومفعول والدهر بالرفع فاعله والجملة في محل الرفع خبر المبتدا فان قلت ان ربع
نكرة فكيف يكون مبتدا قلت نعم الا انه قد تخصص بالصفة المحذوفة فيكون قريبا من المعرفة وقيل ربع خبر
مبتدا محذوف وطولا منصوب بانه تمييز والفاء للعطف وانمحى معطوف على ما قبله اعني عفاه وكاد فعل من
افعال المقاربة واسمه ضمير مستتر راجع الى الربع ومن طول البلى متعلق بما قبله وان يمصحا خبره وكاد والالف
فيه للاطلاق والاستشهاد على انه قد يستعمل كاد مثل عسى في ان خبره فعل مضارع مع ان وقال الشارح رح
قال اذا غير النأي المحبين لم يكد رسيس الهوى من حب مية يبرح اقول هذا البيت لذي الرمة
واسمه غيلان وكنيته ابو الحارث وذو الرمة لقب دعته امرأة قال الجوهري الرمة بضم الراء قطعة
من الحبل بالية والجمع رمم ورمام وبها سمي ذو الرمة والنأي بفتح النون وسكون الهمزة ضد الوصل اي الفراق

ويروى

ويروى البين والرسيس اثر الشيء وبقيته والهوى بفتح الهاء المحبة والاشتياق ويبرح اي يزول والمعنى اذا غير هجران
الحب المحبين وزال محبتهم عن قلوبهم لم يقرب زوال حب مية يعني اذا لم يقرب زوال حب مية فكيف يزول
حبها وهذا الكلام ابلغ في المقصود على ما لا يخفى والاعراب اذا للشرط او للظرف وغير فعل وفاعله البعد والمحبين
مفعوله ولم يكد فعل من افعال المقاربة واسمه رسيس الهوى ويبرح خبره ومن حب مية بيان لرسيس الهوى
او حال مما قبله والاستشهاد على ان النفي اذا دخل على كاد يكون للاثبات كما في قوله لم يكد رسيس الهوى
بدليل تخطئة الشعراء ذا الرمة في هذا البيت فانهم لو لم يفهموا الاثبات من قوله لم يكد رسيس الهوى
وهو زوال رسيس الهوى من حب مية لم يخطئوه اياه وجه فعلم انهم فهموا منه الاثبات فيكون للاثبات
والجواب انا لا نسلم انهم فهموا الاثبات بل على انه للاثبات شيء ان مراده ان عراك النهج اذا غير المحبين لم يقاربه
هذه ابيات على الحرف قال فلا والله لا يلفى لما بي ولا للما بهم ابدا دواء قلت لا يلقى من لقي يلقى
بكسر العين في الماضي وفتحها في الغابر فقال لقيه لقاء ولقيا ولقيانا ولقيا بمعنى الوصول والملاقات قال
الله تعالى فمن كان يرجو لقاء ربه فليعمل عملا صالحا وقوله ان الناس هو لغة في الناس والانس والبشر
والواحد انسي بالتحريك والجمع اناسي وان شئت جعلته انسانا ثم جمعته اناسي كثيرا وكذلك الاناسية
بالتخفيف ويقال للمراة انسة ولا يقال انسانة والعامة تقوله وانسان العين المثال وقال قوم
اصل انسان انسيان على فعلان فحذفت الياء استخفافا لكثرة ما يجري على السنتهم وقال ابن عباس
والفتى حروف والجمع فتيان وفتية وفتو والمراة فتاة والجمع فتيات والعرب كنيته شخص والاعراب
قوله فلا جواب عن سؤال مقدر فكان سائلا يسأل هل كان احد من الناس لما قبلنا غير ابا يزيد
في العطف والنحي عنه فقال المجيب فلا والله لا يلفى الى اخر البيت والواو في والله للقسم ولا يلفى فعل على لغة

قال تالله يبقى على الايام ذو حيد بمشمخر به الظيان والآس اقول النسخة الصحيحة الا تالله يبقى بدون كلمة لا واما تالله لا يبقى بلفظة لا على ما وقع في بعض النسخ فهو سهو من الكاتب لان

باستقامة الوزن يقتضي ترك كلمة لا في اللفظ لكنه يقدر والتقدير والله لا يبقى على الايام ذو

حيد آه فان حرف النفي يجوز حذفه من جواب القسم اذا كان مضارعا منفيا لدلالة الحال عليه مثل قوله تعالى

تالله تفتؤ تذكر يوسف كما سيجيء في النحو ولانه قال الجوهري يريد في قوله يبقى لا يبقى على

النفي لانه لو اراد الايجاب لادخل عليه اللام لان اللام في الايجاب بمنزلة لا في النفي فافهم و

قوله ذو حيد بكسر الحاء وكسر الياء جمع حيدة بفتح الحاء وهو العقدة في قرن الوعل وروى ذو حيد بفتح

الحاء الاول وجبد والمشمخر هو العالي من الجبال والظيان بفتح الظاء ياسمين البر وهو نبت طيب

الرائحة والآس شجر ورقه عطر اقول التاء بمعنى والله وبيقى جواب القسم وقوله ذو حيد فاعل

يبقى والمعنى والله لا يبقى احد في الدنيا حتى الوعل الذي هو في الجبال وبمشمخر الجار والمجرور متعلق

بيبقى في محل المفعول به والباء فيه بمعنى في والظيان مرفوع بانه مبتدأ والآس معطوف عليه وبه الجار و

المجرور في محل الرفع بانه خبر المقدم للمبتدأ المؤخر والجملة في محل الجر صفة مشمخر والكلام على انه يكون

اللام الجارة بمعنى واو القسم كقولك لله زيد لله يبقى على الايام ذو حيد اه اي والله لا يبقى قال

الشاعر قال وبلدة ليس بها انيس الا اليعافير والعيس اقول شرح هذا البيت في

المنصوبات فلا نعيده والكلام فيه على ان الواو قد يجيء بمعنى رب وتدخل على النكرة وتحتاج الى

الجواب كما في قوله وبلدة ليس بها انيس اي رب بلدة ليس بها انيس قال ان رب وواو رب اي الواو التي

بمعنى رب لها في اول الكلام والفاء تجيء التي بمعنى رب كما في قوله امرئ القيس فمثلك حبلى قد طرقت

ومن ضوء آه

ومن ضوء آه قال وقد اراني للرماح دريئة من عن يميني مرة وامامي اقول والمطلع لا يركبن احد

الى الاحجام متخوفا يوم الوغى لحمام قوله لا يركبن من الركوب وهو الميل والاحجام التأخر والانصراف

عن القتال والوغى الحرب والحمام بكسر الحاء الموت والرماح جمع الرمح والدريئة حلقة يتعلم عليها

رامي الطعن ونسبة الرمح شبه نفسه بتلك الحلقة وقيل الدريئة خشبة يتعلم عليها الطعن الطعن

والاصح انه مهموز لان الجوهري اورده في باب المهموز اقول لا يركبن نهي والنون الخفيفة للتاكيد

او هو نفي دخول النون الخفيفة جاز لشبهه بالنهي النهي في الصورة واحد مرفوع بانه فاعل والى الاحجام

متعلق بلا يركبن ومتخوفا حال من احد فان قلت يجب كون ذي الحال معرفة كما يجب كون الحال نكرة وهنا

ذو الحال وهو احد نكرة فيشكل القاعدة قطعا قلت نعم الا انه يعني معنى المعرفة لاستغراقه بوقوعه في

سياق النهي وقوله يوم منصوب على الظرف مضاف الى الوغى ولحمام الجار والمجرور متعلق بقوله متخوفا

والمعنى لا يميلن احد الى الخوف الى التأخر عن القتال يوم الحرب حال كونه متخوفا منه وهذا تشجيع للنفس

على الحرب ونهي عن الخوف قوله ولقد اراني فعل مضارع متكلم مع فاعله ومفعوله من خصائص افعال القلوب

جواز كون الفاعل والمفعول ضميرين والرماح متعلق به ودريئة منصوب مفعول الثاني ومن عن متعلق

بمحذوف في محل النصب على انه حال من الرماح ومرة نصب على الظرف والعامل فيه ما قبله وامامي مجرور

تقديرا معطوف على يميني يريد الشاعر ان في نزول المصائب من كل جانب ازالي كالحلقة التي تتطرق

اليها الرماح من الجوانب كلها بحيث ان الفرسان من كل جانب اخذوا بتطرق الرماح اليه حقيقة بان وقع

في الحرب والاستشهاد على ان كلمة عن قد يكون اسما بمعنى الجانب كما في قوله من عن يميني اي من جانب

يميني والدليل على ان كلمة من اسم هنا دخول من عليها لان دخول حرف الجر مختص بالاسم فلا يدخل

عما غيره اعلم ان كلمة من قد تجيء للبدل كقوله تعالى لا تجزي نفس عن نفس شيئا والاستعلاء مثل قولهم رضي عنه

ورضي عنه اي عليه وفيما للاستعانة البصائر ورميت عن القوس اي بالقوس وجاء للتعليل كقوله تعالى وما

كان استغفار ابراهيم لابيه وبمعنى بعد كقوله تعالى لتركبن طبقا عن طبق اي بعد وبمعنى في

كقولك لا يكن عن ذلك الامر وانيا اي فيه لان الونى يتعدى بفي **قال** غدت من عليه بعد ما تم

ظمؤها **اقول** تمامه تصل وعن قيض ببيداء مجهل قيل البيت لكعب بن زهير وقيل لمزاحم بن

الحرث وقوله غدت من الغدو يقال غدا يغدو وغدوا اذا قامت الله بعث غدوة

والغدوة ما بين طلوع الصلوة الغداة قال الجوهري النقيض للرواح وهو من زوال الشمس الى

الليل كقوله تعالى بالغدو والاصال قال الشارح في ابيات المفضل يقال تصل تصلا اذا عطش غاية العطش

وقد تصل اي تصوت لاجل العطش وقيل معناه لا تواضعها وليلا اي صوتا والقيض قشر والبيض

والبيداء المفازة وقيل القفر يسيل سالكه والمجهل المفازة التي يجهل الماشي الطريق فيها يريد انه ذهب

غدوة تلك القطاة من فوق ذلك الفرخ بعد ما اشتد عطشها تصوت من شدة العطش

وعن قشر البيض بتلك المفازة فيكون المقصود وصف القطاة لا وصف الناقة لما سبق

بسرعة السير فان قلت ان الفرخ بعد خروجه يكون عند امه لا محالة فلا يكون العدوية ثابتة

ثم قلتم معنى قوله من عليه من فوق ذلك الفرخ قلت هذا توهم بعيد عن العقل لان الفرخ يكون

تحت امه ما لم يكبر والمشاهدة شاهدة على هذا **والاعراب** غدت فعل من الافعال الناقصة

واسمه ضمير مستتر فيه راجع الى القطا ومن عليه متعلق به وبعد منصوب على الظرف مضاف الى ما وهي

مصدرية وظمؤها فاعل لتم والفعل المقدم به اي تم الزمان راجع الى ما يرجع اليه فاعل غدت اي بعد

تمام

تمام العطش وتصل جملة فعلية خبر غدت ومن معطوف على عليه وقيل يجوز ان يكون قوله بعد ما خبر غدت وتصل

جملة حالية او خبر بعد خبر وقوله ببيدا متعلق بمحذوف حال مما قبله او صفة لقوله من قيض وقوله مجهل

كلمة مكان مرتب وصفة قوله ببيدا او مصدر ميمي كما قيل الا انه ليس بمراد منه على ما لا يخفى عليك

والاستشهاد على انه قد يجيء عن بمعنى فوق اسما كما في قوله من عليه اي من فوقه ووجه الاستدلال على انه اسم هنا

ظاهر لان الحرف لا يدخل على الاسم فقط فحرف من على كلمة على يدل على ان على هنا اسم لا حرف بمعنى فوق فان

قلت لم لا يجوز ان يكون على هنا بمعنى عند بان الفرخ يكون عند امه بعد الخروج فلا يثبت الفوقية للام

حتى يكون معنى من عليه من فوقه فلا يوجد الاستشهاد في هذا البيت قلت ذكر طهور فيما هنا التوهم

فيما سبق **قال** يضحكن عن كالبرد المنهم **اقول** تمامه تحت عرانين انوف شم وقوله يضحكن فعل

قال صدر الشريعة في شرحه للوقاية الضحك ما يكون مسموعا للضاحك لا لجيرانه وهو يبطل

الصلوة لا الوضوء والتبسم لا يكون مسموعا اصلا وهو لا يبطل شيئا من الصلوة والوضوء والقهقهة

ما يكون مسموعا لجيرانه وهو يبطل الصلوة والوضوء جميعا تم كلامه وقوله عن البرد قال الجوهري البرد بالتحريك

حب السحاب تقول بردت الارض وسحاب برد والبرد اي ذو برد وسحابة بردة والبرد

بسكون الراء النقيض الحار البرودة نقيض الحرارة والبردان العصران وقوله المنهم اي الذائب

وقيل معناه المصبوب والعرانين جمع عرنين وعرنين الانف تحت مجتمع الحاجبين وهو اول الانف

والاعراب ويضحكن فعل فاعله متصل به وعن متعلق به وقوله كالبرد صفة لموصوف محذوف والتقدير عن اسنان

مثل البرد والمنهم مجرور صفة البرد وشبه الاسنان بالبرد لبياضها وصفائها وتحت منصوب

على الظرف متعلق بيضحكن مضاف الى عرانين وشم صفة انوف **والاستشهاد** على ان الكاف قد يكون

[illegible] ... والانف ... جمع ... الانف ... ارنبة ... [illegible]

[illegible] ... كثيف ... للنساء ... [illegible]

كلما بمعنى الفعل كما خفي على كالبرد اي مثل البرد والدليل على ان الكاف هنا دخول من عليه فان
دخول من مختص بالاسم وقيل ان الكاف فيه تجيء للتعليل مثل قوله تعالى واذكروه كما هداكم وتجيء ايضا بمعنى
على كقول بعض العرب كخير في جواب من قال كيف اصبحت قال وانتم اوجال كما او اخرى ما اقول مطلع البيت قوله
من الذنابات شمالا اكثبا وام اوعال كها او اقربا ذات اليمين غير ما ان يلكبا قيل هذا البيت
للعجاج وقوله من بتشديد الحاء اي البعد والذنابات باللام بعدها نون وبعدها با منقوطة بنقطة
واحدة من التحت اسم موضع وكثبا اي قريبا ما يقال رماه من كثب اي من قرب وقوله ام اوعال اسم جبل
صغير وقوله كها الضمير المؤنث يرجع الى الذنابات يعني ان ذلك الحمار بعد عدوه ناحية وقوله غير ما
ان ينكبا ما زائدة ومعناها يميل طريقه وشماله ومقدار ما بين كل واحد من الموضعين وبين طريقه
متقارب الا ان ليداني عدوه فيها الذنابات ان مال الى ناحية العدو اقرب من ام اوعال وان قال
الى ام اوعال صار اقرب اليه من الذنابات كذا حققه بعض محشي الشرح والاعراب من فعل ماض فاعله
فاعله ضمير مستتر فيه راجع الى الحمار الوحشي والذنابات منصوب مفعوله الاول وشمالا مفعوله الثاني وكثبا منصوب
صفة وقيل يجوز ان يكون حالا على تقدير جعل الذنابات ناحية شماله قريبة منه وقوله ام اوعال مبتدا وكها خبره
فعلا اقربا معطوف على الضمير المجرور من غير اعادة الجار وقيل يجوز ان يكون ام اوعال منصوبا عطفا على قوله
الذنابات وقوله كها عطف على المفعول الثاني وقوله او اخرى عطف على محل الجار والمجرور على معنى جعل ام اوعال
كالذنابات او اقرب والاستشهاد على انه يدخل كاف التشبيه على الضمير لكنه شاذ كما مع ان الكاف مختص بالاسم الظاهر
استغني عنه لكلمة مثل ونادرا انه اي دخول الكاف على الاسم الظاهر قليلا ونادرا لا يعتد به ولو انه ان از
وقد يدخل على الضمير بغير المقيد بجزئية الحكم قال الا ليتما هذا الحمام لنا الى حمامتنا ونصفه فقد اقول

اصل البيت من قالت الا ليتما هذا الحمام الى آخره في حكاية قالت فتاة البيت كما تشرق والكلمة تحكم كحكم فتاة الحي اذ نظرت
الى الحمام سراع الورود والثمد قالت الا ليتما هذا الحمام لنا الى حمامتنا ونصفه فقد يعني ليت هذا الحمام ومثل
نصفه ينضم الى حمامتنا فيصير مائة اعلم ان هذا البيت مسألة من المسائل الحسابية وهو ان تقول اي عدد اذا
اضيف اليه نصف شيء واحد يصير مائة يكون كذلك الشيء ستة وستين ونصفه ثلاثة وثلاثين فيصير تسعة
وتسعين وان اضيف اليها واحد صار مائة فانظر فلفظه الا لماكتا جيء من الشرح قوله فتاة مؤنث
فتى وهو الشاب والحي القبيلة والاشياء جميع والسراع بكسر السين جمع سارع والوارد واحد الورد بكسر الواو
والثمد الماء القليل والحمام بفتح الحاء نوع من الطيور والحمام بكسر الحاء الموت
والمراد هنا هو الاول وقوله فقد اصله فقدي بياء المتكلم الا حسب قال الجوهري قولهم قدك بمعنى حسبك
فهو اسم تقول قدي وقدني بالنون على غير القياس لان هذه النون انما تزاد في الافعال وقاية لها مثل ضربني
وكلمني ونحوهما واما قد التي تدخل على الفعل فهو حرف نحو قد قام وقد خرج والاعراب الحكم بضم الحاء امر حكم يحكم
حكما وحكومة بفتح الحاء فعل ماض وفيها فاعل مستتر وكحكم متعلق به والكاف اما حرف تشبيه او اسم
بمعنى مثل مضاف الى فتاة واذ نظرت ظرف لحكم الفتاة وسراع صفة تمام مضاف الى الوارد والثمد
وقالت فعل فاعله ضمير مستتر راجع الى الزرقاء اليمامية وما في ليتما كافة وهذا الحمام بالنصب اسم ليت
على جعل ما زائدة ولنا خبره والى حمامتنا اي مع حمامتنا قيل يجوز ان هذا الحمام بالرفع على انه مبتدا
وما كافة ولنا خبر المبتدا المحذوف ونصفه عطف على هذا الحمام على كلا الوجهين فقد فقد بالكسر اصله البناء
على السكون وانما كسر الدال لضرورة الشعر وهو في الرفع خبر مبتدا محذوف اي فهو لك فقد والاستشهاد
على ان ليت تلحقها ما الكافة فتلغى عن العمل مع جواز اعمالها على ضعف ولذا قال ان لا تلغي

[illegible]

قال وكنت اُرَى زيدا كما قيل سيدا اذا انه عبد القفا واللهازم اقول الظاهر ان الواو في البيت
وكنت بضم التاء فعل المتكلم واُرى بضم الهمزة على صيغة المجهول بمعنى اظن والقفا بفتح القاف خلف الرأس
قال الجوهري اللهازم بفتح اللام جمع اللهزمة بالكسر واللهزمتان عظمان ناتئان في اللحيين تحت الاذنين
ويقال مضغتين على لحييه تحتهما وقيل المراد بقوله عبد القفا واللهازم انه لئيم لا كريم ويستعمل العبد
بمعنى اللئيم يريد انه لئيم الخلق لان الناس يضربونه على قفاه لمذلته ويقال ايضا للئيم الفم اما بمعنى انه
عبد البطن اي كثير الاكل واما لانه لا يتكلم الا بالفحش والاعراب وكنت فعل من افعال الناقصة
اسمه ضمير متصل به وخبره الجملة التي بعده اعني ارى وهو فعل متكلم مجهول من اراك يرى بمعنى المتعدي الى المفاعل
الثلث مفعوله الاول اقيم مقام فاعله وزيدا مفعوله الثاني وسيدا مفعوله الثالث وقوله كما قيل
الكاف للتشبيه وما مصدرية اي كقولهم ذلك ويجوز ان يكون الكاف اسما بمعنى المثل وما موصولة واذا للمفاجاة
وقوله انه بفتح الهمزة على ارادة المفرد ويجوز كسرها على ارادة الجملة وهو المستشهد كما سيجيء وعبد بالرفع
خبر ان مضاف الى القفا واللهازم معطوف على القفا قال ولكنني من حبها لعميد اقول هذا مصراع
من البيت لم يعلم له مطلع قال الحديثي لم يعرف قائل هذا البيت ولم تثبت فصاحته اقول يعلم منه الجواب
عن الاستشهاد على ما لا يخفى كما سنشير اليه وقوله لعميد ان الذي انكسر قلبه من العشق قال الجوهري رجل
معمود وعميد اي الذي هدّه العشق وقولهم انا احمد كلام الا انه اعجب منه وهو لبس مراد ههنا
بل المراد هو الاول والاعراب ولكنني حرف من الحروف المشبهة بالافعال سمه الضمير المتصل بها اعني ياء المتكلم والنون
للوقاية ومن حبها متعلق بما بعده اعني لعميد وهو بالرفع خبر لكن واللام للتأكيد واما على تقدير ان
في الجواب عن البيت فيكون الضمير اسم ان ولعميد خبره لانه قال اصل لكنني لكن انني الا انه وهو سيجي و

ونظير ذلك

والاستشهاد ان قوله اذ جئتما الفتح والكسر
اما الفتح فعلى الارادة فان ذا عبود بعتيه
واما الكسر فعلى الارادة ذا عبد القفا
... مؤولها ابتدام

ونظير ذلك في القفا والحذف هكذا ثم لكنا هو الله ربي اصله لكن انا فنقلت حركة الهمزة الى النون لكن ثم حذفت
الهمزة والنون الاول فصار لكنا والاستشهاد بمحله انه قد جاء لام الابتداء مع لكن مع ان دخول هذه اللام مع لكن على
الخبر او على الاسم ضعيف كما في قوله ولكنني من حبها لعميد اجاب ان ربما بان اصله ولكن انني فنقلت حركة الهمزة
الى النون وحذفت النون الاولى كراهة اجتماع النونات ثم ادغمت النون في النون اقول فيه نظر لان هذه النون
كانت مدغمة قبل دخال النون فلا يكون لقوله ثم ادغمت النون معنى وهو ظاهر واجاب بعضهم عن هذا البيت بانه شاذ
غير معتد به اذ لا يعلم فصاحته ولا يتكلم بحرف فاته او نقول ان اللام في لعميد زائدة وهو شايع قال ان
بالله ربك ان قتلت لمسلما وجبت عليك عقوبة المتعمد اقول فيه رد على شيخنا ابن عصفور انك ان قتلت مسلما كما
شلت يمينه اي كان يجب لا يقدر على الاخذ قال في الصحاح الشلل فساد في اليد فقال شلت يمينه وشل
ثم كلامه يريد انك ان قتلت مسلما فوجبت عليك عقوبة القاتل المتعمد والبيت لعاتكة بنت
زيد بن نفيل والاعراب الباء في بالله للقسم وربك مجرور لانه صفة المجرور وان مخففة من الثقيلة ولمسلما مفعول
قتلت والتاء فيه مفتوحة خطاب للمذكر ووجبت فعل مؤنث فاعله عقوبة وهو مضاف الى المتعمد
مفعول يتعاقب وجبت والاستشهاد فيه ان المخففة من الثقيلة قد يدخل على الافعال التي ليست من باب نواسخ
المبتدأ والخبر كما في البيت فان ان المخففة قد دخلت على قتلت وهو ليس من دواخل المبتدأ والخبر قال ان في
في جوابه انه شاذ لا يعتد به ولا يقاس عليه قال فلو انك في يوم الرخاء سألتني فراقك لم ابخل وانت
صديق اقول الرخاء بفتح الراء والخاء والمد وسعة العيش وحسن الحال يقال رجل رخي البال اي واسع الحال
والرخاء بضم الراء الريح اللينة قال الله تعالى فسخرنا له الريح تجري بامره رخاء والمراد هو الاول وهو ظاهر و
والصديق نقيض العدو يقال رجل صديق والانثى صديقة والجمع اصدقاء ويقال للواحد والجمع والمؤنث صديق

ما غير ضمير الشان في المقدر كما نحو فلو انك فان ان المخففة قد عملت هنا في الكاف في انك وهو غير ضمير
الشان في المقدر والجواب عنه ما قاله ابن الحاجب من انه شذ اعمال ان المخففة في غير ضمير الشان في المقدر ووجه
الشذوذ فيهم من كلام ابن الحاجب ثم قال وفتية كسيوف الهند قد علموا ان هالك كل من يحفى وينتعل
اقول قد سبق شرح هذا البيت في المجرور الثاني ووجه الاستشهاد لكن الاستشهاد هنا على انه لو خففت ان
المفتوحة المخففة على الكلام يلزم احد الامور الاربعة من السين او سوف او قد او حرف النفي كما في قوله
ان هالك فان ان المفتوحة المخففة قد دخلت هنا على الاسم وهو هالك ولذا لم يذكر بعدها احد الحروف
الاربعة وقيل رواية قد علموا ان ليس يدفع قال الكرماني حاف بين الحفوة والحفية والحفاية والى بالمد
رقة حتى يخفق وهو الذي يمشي بلا خف ولا نعل وقيل ينتعل من النعل يقال رجل ناعل اي ذو نعل قال ونحر
مشرق اللون كان ثدياه حقان اقول هذا مصراع من البيت وليس ببيت تام والواو بمعنى رب والنحر بفتح
النون وسكون الحاء الصدر وهو معروف وقوله مشرق اللون من قولهم اشرق وجهه اي اضاء وتلألأ
والثدي يذكر ويؤنث وهي للمراة والرجل ايضا والجمع اثد وثدي واثداء ثدياه مثنى مضاف الى الضمير والحقان
تثنية حق بضم الحاء وهي معروفة والجمع حق وحقق وحقاق والحقات واما حذفت النون من الحقان لضرورة
الشعر والا لقيل كان يقول حقتان بنون ان ثبت فيما قلت قد حذفت نون التثنية بعض المنفية من
غير ضرورة وكان منه قلنا لا نسلم ان الحذف كما حذف ثانية من غير ضرورة الشعر فان هذا الحذف الا الحذف
من غير ضرورة خصوصي تخصيص والاعراب ونحر مجرور بالواو لانها بمعنى رب كما مر ومشرق بالجر ايضا صفة نحر
مضاف الى اللون وكان مخففة وثدياه مرفوع مبتدأ وحقان خبره والاستشهاد فيه ان كان مخففة فيها كما في
قوله كان ثدياه فان كان هنا ملغاة حيث لم يعمل ان عن مذكر بالنون وجه الالغاء مذكور في الشرح قال

يا ليت

يا ليت ايام الصبا رواجعا اقول المراد بايام الصبا ايام الشباب ومنه قولهم صبي بين الصبا
والصبا اذا فتحت الصاد مددته واذا كسرت قصرت وقوله رواجعا من الرجعة والالف للاطلاق
وتمام البيت قوله وكنت في وادي العقيق راتعا قوله وادي العقيق قيل اسم واد والعقيق وادي
بظاهر المدينة وفي بعض النسخ واد بظاهر المدينة وكل مسيل شقه ماء السيل فوسعه فهو عقيق
والجمع اعقة وعقق بالكسر انما رتع هو اكل الشي وهو بفتح الراء ايضا واني المراد هو الاول وقوله
راتعا قول راجعا فعليك شرح اي تنعم وللمسرح معنى البيت يا قوم ليت ايام الشباب تعود وكنت
في ذلك الوادي انتعم واني يا به رؤية والاعراب يا حرف نداء والمنادى محذوف وهو كثير شايع مثل
قوله الا يا اسجدوا والتقدير الا يا قوم اسجدوا والقرينة عليه دخول يا على ليت كان القرينة في الا يا
دخول حرف النداء على الفعل ولما دخلت حرف النداء على الحرف والفعل علم ان المنادى محذوف لان حرف
النداء مخصوص بالاسم كما بين في موضعه وقوله ليت من الحروف المشبهة بالفعل وايام منصوب لكونه اسمها
مضاف الى الصبا رواجعا منصوب ايضا لكنه هو المستشهد وقوله وكنت الواو من البيت وكنت
فعل من الافعال الناقصة اسمه ضمير متصل به وراتعا خبره وفي وادي العقيق متعلق براتعا او بعده اعني
قوله راتعا والاستشهاد على انه قد جرى ليت مجرى التمني وتقال ليت يعلمون فيجا بنصب الاسمين
بليت كان البيت قوله يا ليت ايام الصبا رواجعا فان ايام ورواجعا منصوبان بليت واجيب
الشرح عنه بان رواجعا منصوب على الحال من الضمير المقدر في الخبر المحذوف والتقدير ليت ايام الصبا لنا
رواجعا قال وداع دعا يا من يجيب الى الندا فلم يستجبه عند ذاك مجيب فقلت ادع
اخرى وارفع الصوت دعوة لعل ابي المغوار منك قريب اقول الواو بمعنى رب وقوله الى الندا

دعا المعنى بما فيه وتحجب خفا فاعلا ضمير راجع الى امى والى الندى متعلق بما قبله فلم يستجبه فعل جحد والضمير البارز
مفعوله وفي على اقل فعلت بضم التاء فعل المتكلم وادع امر حاضر واخرى صفة موصوف محذوف والتقدير
دعوة اخرى وارفع امر حاضر والصوت منصوب مفعوله ودعوة منصوبة تمييز لفظا وارفع الصوت و
قيل تمييز انه يكون مصدر لادع وابا المغوار مجرور بلعل وقريب فعل مبني او لقول قريب منك
على تقدير حذف الموصوف اي جواب قريب ومنك متعلق بقريب والى المغوار خبره والجملة خبر لعل على
ما سنشير اليه في الاستشهاد على ان لعل قد تكون جارة كما في قوله ابا المغوار فان لعل ههنا جارة ولهذا قال
ابا المغوار بالياء ولم يقل ابا المغوار بالالف فان النصب كما السنة مضافه وانا غيرنا الكلام انا يكون
بالالف كما يتبع في موضعه وجوابه انه لا يعتد به وقد اجيب بعجوه اخر كما قال الشارح وقال بعضهم
ابا المغوار مجرور بلام الجر المحذوفة لاجتماع اللامات وقيل المحذوفة احدى لامي لعل فانه لما حذف
لامها ادغمت الباقية في لام الجر بعد فتح لام الجر مع المظهر حملا على فتحها مع المضمر ولذا كسر بعضهم اللام
وقد يكون اسمها ضمير الشان والمغوار وقريب مبتدأ على ان يكون التقدير جواب قريب لابي المغوار خبره و
الجملة خبر لعل اعلم ان في لعل لغات لعل وعل وعن ولعن ولغن ولان ورعن كانهم ابدلوا من
العين الغين كما ابدلوا من الهمزة عينا في قولهم اشهد ان محمدا رسول الله قال اكانا والذي ابكى و
اضحك والذي اماث واحيا والذي امره الامر اقول البكاء بمد ويقصر فاذا مددت اردت الصوت
الذي يكون مع البكاء واذا قصرت اردت الدموع وخروجها وبكيته وبكيت عليه بمعنى قال الاصمعي
بكيت الرجل وبكيته بالتشديد كلاهما اذا بكيت عليه وابكيته اذا صنعت به ما يبكيه وباكيته
اي كنت ابكى منه واستبكيته وابكيته بمعنى وتباكى تكلف البكاء وقد اضحك يقال ضحك يضحك

ضحكا

ضحكا وضحكا بكسر الحا وكسر الحاء واضحكه الله وتضاحك وتحاضك بمعنى الحديث ان كثرة الضحك والشاعر ابو صخر الهذلي
تعجبا ضم الف ابكى واضحك اما في البيت والاعراب اما حرف من حروف التنبيه والواو حرف والذي الاول والثاني
للقسم وما بعده صلات بموصولاتها والاستشهاد على ان اما تختص بالمركب كما في البيت فان اما في قوله اما و
الذي قد دخلت على المركب او التعقيب اما اقسم بالله الا اخره قال يا اي تا عزة ثم طي قبلت فان حاجها
قد تأتي على البعد اقول وجدت في بعض النسخ هذا الكلم لكن نفعت بدل قبلت الا لكن قبلت في
حكاية عزة بحبس الهمى مثل الجلبة والركبة بمعنى العزة قال النابغة يا ابن يا عزة الى اخره انتهى كلام
الجوهري وقوله يا من يجتذب قيل اهل الفصحة ان التي يعني ابي المتكلم فاعتبر اليه بهذه الفصيدة
يعني هذه عزة فقد صدرت مني اليك فان قبلت فهو المراد وان لم تقبلها فقد خبرت في بلدك
لا افارق بلدك حتى تموت على والاعراب يا حرف من حروف التنبيه وتا اسم الا انه في محل النصب
بانه اسم ان وعزة خبرها وجملت خبر كان واسمها ضمير مستتر راجع الى العزة فان حرف من الحروف المشبهة
بالفعل وحاجبها اسمها وقد تأتي خبرها والجملة تمييز ان مع اسمها وخبرها جزاء الشرط وفي البلد متعلق بقوله
تأتي والاستشهاد على ان يا قد تدخل على المركب كما في البيت فان يا قد دخل ههنا على المركب
وهو ان مع اسمها وخبرها واعلم قال بعضهم قد حذفت الالف من اما فيقال ام والله وقد يجاء هم والله وعم
الله واعلم ايضا ان ها تدخل على المعرفات التي هي اسماء الاشارات فقط نحو هذا وهنا قال الشارح
نعى النعي نافقة الخ اقول هذا البيت بسبب ولا مرادع فيه كما يتوهم بعض المتعلمين الغافلين اصل
القصة اعلم ان اصل الكلام على ما ذكر بعضهم ان فاخلة اتى ابن زبير فقال يا امير المؤمنين انا شيخ
دبرت ونقبت حتى وصلت اليك فقال لم ارفعها بسبت واحضرها بهملة وسرها البرد تبتل فقال

ومنه قول وقفت في النور بالرفائع قوله بسبب بكسر السين اي جلود البقرة المدبوغة وقوله اخصوها

تخصف النعم ذات اطراف وخصفت النعم اي حرزتها وقوله ما يطلب الطلب اي ما غلظه من الشعر

الانيث ونحوه وقوله مستوصلة في النبي م لعن الله الواصلة والمستوصلة فالواصلة التي تصل الشعر

والمستوصلة التي يفعل بها ذلك وقوله مستوصفة والمستوصفة الطبيب التي اذا سئل له ان

يصف لك ما تتعالج به الا اشياء على ان كلمة ان حرف من حروف الايجاب والتصديق تستعمل لتصديق

الخبر اي المتكلم كما في قول ابن الزبير ان وراكبها لمن قال لعن الله ناقة حملتني اليك اي نعم جواب فحذاله وفي

بعض النسخ للشرح ان وصاحبها بدل قوله ان وراكبها والمعنى ما حل فال الشارح المراد بالخبر ما قال

تصديق المخبر هو المتكلم يعني المراد بالخبر المذكور في المتن هو المتكلم لكنه اعم من ان يتكلم بخبر او انشاء

بنسبها الاستفهام والدعاء ونحوها لا الذي يتكلم بالخبر فقط والا لم يقع تصديق للدعاء ونحوه لانه

ليس بخبر في الشرح منه قوله لعن الله ناقة ونحوه والحال انه يقع تصديق للدعاء ونحوه فعلم ان المراد بالخبر

هو المتكلم مطلقا قال وما ان طبنا جبن ولكن منايانا ودولة اخرينا اقول قد نشر هذا البيت

في اخر المنصوبات فلا تعيده لئلا يلزم التكرار لكن الاستشهاد هنا على ان ان المسكورة قد

تزاد بعد ما النافية لتاكيد النفي كما في قوله وما ان طبنا جبن اعلم ان حروف الزيادة على ما حققه

الشيخ ابن الحاجب اربعة ان بكسر الهمزة وسكون النون وان بفتح الهمزة وان بفتح الهمزة وسكون

النون وما ولا وقيل ان الغرض من زيادة هذه الحروف في الكلام التاكيد وتحسين الكلام وغيرها ومواضع

زيادة هذه الحروف مذكورة في الشرح قال كانه ظبية تعطوا الى ناضر السلم اقول المطلع وهو ما توافق

بوجه مقسم فقوله توافق اي تقصد البنا او تاتينا من الرفاقات وهو الاتيان وقوله بوجه مقسم بفتح

الهم

ابيم وفتح القاف والتسبي على صيغة اسم المفعول هو الجميل كان كل موضع منه اعطى قسطا من الحسن والملاحة فقال

الجوهري القسام الحسن وفلان قسيم الوجه ومقسم الوجه اي حسن الوجه وقال الشارح علي ابن ارقم اليشكري

وهو يا علت بني حرم اليشكري يذكر امرأته ويوما توافينا بوجه مقسم الى اخر البيت وقوله تعطوا ان تأخذ

وتتناول والناضر الطري والسلم اسم شجر قال في الصحاح السلم بفتح السين المهملة واللام اسم شجر البادية

والواحدة سلمة والسلمة اسم رجل والسلام ايضا اسم رجل والمعنى رب يوم تاتينا فيه تلك المراة وتقصد البنا

بوجه حسن كظبية تاتي الى هذه الشجرة وتتناول اوراقها الطرية وروي قوله بالنون وبالواو وجزاؤه

على ان يكون الواو بمعنى رب ويروى اما اوراق السلم بدل قوله الى ناضر السلم كما اوجدنا لكنه في بعض النسخ

الناشئ على رواية فهو عطف وهو ما منصوب او مجرور على رواية الجار وفاعل توافينا ضمير راجع الى المراة

وبوجه متعلق به ومقسم صفة وجه ولكان ظبية الكاف حرف جر او بمعنى المثل وظبية مجرور بها وتعطوا جملة حالية صفة

ظبية والى ناضر السلم متعلق بتعطوا على ان المعتوحة قد تزاد بعد الكاف كما في قوله كان ظبية

وانما قلنا قد تزاد بعد المفتوحة في بيته الحكم لان زيادتها بعد الكاف على ما قلنا لم ادر قال الشارح على تقدير

جر ظبية اي زيادة ان انما تثبت على رواية جر ظبية واما رواية الرفع فهو فاعل لنا كان المخففة ورواية

النصب فعلى اعمال كان بالتخفيف في بئر لا حور سرى وما شعر قال في الصحاح الحور بضم الحاء

المهلكة قال العجاج في بئر لا حور سرى وما شعر قال ابو عبيدة اي في بئر حور ولا زائدة وفلان حاير بائر

هذا قد يكون من الهلاك ومن الكور والمعنى في بئر الهلاك سرى وما علم وقيل انها كانت مسكن الجن وقال الشارح

الحور جمع حاير من حار اذا هلك وقوله سرى من قولهم سريت سرى وسرية وسريت بمعنى سرت ليلا ويقال

السرى والسرية بالياء وبغيرها فانما قلت وقوله وما شعر يعني ما علم من الشعور وهو الدراية بمعنى انه سار ليلا

بالصحيح والله اعلم

والاستشهاد على ان كلمة لا قد تزاد بين المضاف والمضاف اليه كانه قال في بئر لا حور سرى الشذوذ فانه تكلف
لم لا يجوز ان يكون كلمة لا بمعنى غير مثل جئت بلا زاد اي بغير زاد وقلت هذا مخصوص بما دخل عليه حرف جر
كقولك غضبت من لا شيء اي من غير شيء وجئت بلا زاد وليس لا ههنا كذلك فتامل قال الفرزدق شعر
ان ركابنا لما نزل برحالنا وكان قد قول بوصل ازف بوزن فطم افد ومعناهما واحد قال الجوهري ازف
الترحل بالكسر يازف ازفا اي دنا وازف يقال افد الرحيل يافد افدا اي عجل فهو افد على فعل اي مستعجل وقال
وارتحل ورحل بمعنى والاسم الرحيل والمستشهد له اسنادان برحالنا يقال رحلت له نفسي اي صبرت على اذاه و
الرحل مسكن الرجل وما يستصحبه من الاثاث والرحل ايضا رحل البعير وهو اصغر من القتب والجمع الرحال و
سرج معروف والركاب الابل التي يسار عليها الواحدة الراحلة ولا واحدة لها من لفظها والجمع الركب مثل
الكتب وقال بعضهم الركاب الجمال الحمول من الذكر والانثى لا الجمال التي يركب عليها وقوله لم تزل اي لم تذهب
والمعنى قرب الترحل الا ان ركابنا لم تزل برحالنا وكان قد زالت فحذف لدلالة الكلام عليه وقيل تقريب الكلام قرب ارتحالنا وكان
فالمراد تحقق سفره عن قريب على الارتحال لكن ركابنا بعد لم تزل والبيت للنابغة والاعراب افد فعل ماض فاعله
الترحل وغير منصوب على الحال وركابنا منصوب بانه اسم ان وما تزل جملة فعلية في محل الرفع على انه خبر ان وقيل
وغيرها لكن ركابنا لكسر منقطع كانه قال قرب ارتحالنا لكن رحالنا بعد لم تزل وقوله وكان قد الواو فيه للحال
او للعطف وكان مخففة واسمها ضمير الشان محذوف اي وكانه قد زالت اي ذهبت ويجوز ان يكون الواو
للحالية فقد فيكون من الضرب الاول من الكلام ويجوز ايضا ان يكون من الثاني والاستشهاد على ان الفعل قد يحذف
بعد لفظة قد لعلم به كانه قال وكان قد زالت وكان قد للتقريب كان قد زالت وانما حذف الفعل ههنا لوجود القرينة
وهي قوله لما تزل اعلم ان قد اي لفظة قد حرف التوقع لانه مستعمل من يتوقع الاخبار به اذا دخلت على الماضي يكون

للتقريب واذا دخلت على المضارع كانت للتقليل وقد تجيء للتحقيق في المضارع كقوله تعالى قد يعلم الله
المعوقين وقد يحذف الفعل بعده كما مر آنفا فتامل قال الشاعر كفى لنؤمنه بحيث وهو امين ومن
لا اجره بمسى مقعدها آمن قوله بيت من البيتوتة يقال بات يفعل كذا اذا فعله ليلا يبيت و
يبات بيتوتة ومبيتا وقوله لا اجره من اجرت من فلان اذا خلصه ومنه يقول في الدعاء اللهم
اجرنا من النار اي خلصنا وهو من باب الافعال وقوله يمسي من المسي يقال امسى الرجل يمسي
اذا دخل في المساء او بمعنى صار وقوله مقعدها اي الفزع وهو الخوف والمعنى من لا نؤمنه بيت
خائفا والاعراب من اسم متضمن معنى الشرط من في محل على انه مبتدا وخبره يبت وقوله نؤمنه تفسير
للفعل المحذوف والواو في قوله وهو امين للحال وقوله من لا اجره يمسي معطوف على ما قبله ومنصوب
على انه خبر لقوله يمسي وقيل قوله مقعدها منصوب على انه حال والاستشهاد على انه قد يحذف فعل الاسم المتضمن
معنى كلمة الشرط من يحتمل ان يكون قوله من فاعل الفعل المحذوف والتقدير فمن نؤمنه من يحذف نؤمنه للضرورة
فانه يجوز للشاعر ما لا يجوز لغيره قال يا ابن علك وعاكا اقول مطلعه يقول بنتا قد اتى اناكا
يا ابتي علك او ان قوله هنا اي اناكا معناه حان حين ارتحالك الى سفرك لطلب الرزق فقد تحرزه
رزقي قال الجوهري في كتاب الصحاح آن يان اي حان وآن ايضا بمعنى ادرك قال الله تعالى
غير ناظرين اناه والاسم الان على وزن فعال بفتح الفاء والاعراب يقول فعل مضارع للمؤنث من البيت
فاعله بنتي والاصل بنتي فقلبت الياء الفا للتكلم الفا وقوله اتى فعل ماض ناقص فاعله اناكا والالف فيه
للالحاق اصله اناك وهو اي اناك الاصل المحدود ثم قصد لضرورة الشعر والجملة اعني الفعل مع معموله
مقول العقول قوله ابتا مناد مضاف الى ياء المتكلم والتاء والالف عوض عن ياء المتكلم وقوله

٤٤

العلم عثمان عليم الفقه

العلم والمال يستران كل عيب
والفقر والجهل يكشفان كل عيب

كتبه العبد الفقير

الحمد لله المتوحد بجلال ذاته في الوحدة والذات
المتفرد بقدم النعوت والصفات

اهل الكتاب

علی بمعنی تعالی واو عسا کما عطف علیه وجر تعالوا عسی محذوف لتقارب الکلام عليك فحذف رزقي او مسالك
بحذفه والاشد ای التنوين المدلول فواعسا کما تنوین الترنم وقد لحق اخر البیت لتحسین الانشاد
قال لا تهين الفقیر علك ان تركع یوما والدهر قد رفعه اقول قوله لا تهين نهی حاضر من
الاهانة بمعنی الاذلة معناه ظاهر وعلك بمعنی لعلك كما مر وتركع من الركوع وهو الانحناء
ومنه ركوع الصلوة يقال ركع الشيخ اذا انحنى من الكبر كذا في الصحاح ومن الركوع الخضوع والانقياد
وقد يعبر به عن الصلوة بتمامها قوله والدهر ... في شرح ابيات المغني لا تهين الفقير علك
تعربه جاء ليلا مخبی والدهر قد رفعه شو الاعراب لا تهين فعل وفاعل مفعوله الفقير وتركع
فعل مضارع ويوما منصوب مفعول فيه اي تركع وقوله والدهر مرفوع على انه مبتدأ والواو للحال
وقوله رفعه خبره والاستشهاد على ان نون التاكيد الخفيفة تحذف من الفعل عند لقاء الساكنين كما في
البيت حيث قال لا تهين الفقير فان تقديره لا تهينن ثم حذفت النون الخفيفة لالتقاء الساكنين
فان قيل ما التي كانت محذوفة لالتقاء الساكنين فلم لا وحذف النون اعيدت فالالف والذي يدل على
ان تقديره كذلك ان مثال اصله لا تهينن بنون الخفيفة انه لولاه لقيل لا تهن بدون الياء لانه يكون
مجزوما فوجود الياء قد دلت على ان اصله لا تهينن والله اعلم ثم لقائل ان يقول لم لم يجز ان يثبت
النون في الفعل عند التقاء الساكنين كما يثبت التنوين في الاسم عند التقاء الساكنين مثل بشر العالم
ويمكن ان يقول يمكن ان يجاب عنه بوجهين الاول ان الاسم له شرف بالنسبة الى الفعل فما يلحق الاسم
لم يرجح عليه ما يلحق الفعل فرجح التنوين على النون بان تحذف النون وتثبت التنوين والثاني
الفعل ثقيل بالنسبة الى الاسم فاختيار الحذف مع الثقيل اولى من اختياره مع الخفيف هذا اخر الكلام تمت

تمت الكتاب

بسم الله الرحمن الرحيم

ورتبته على مقدمة وثلث مقالات وخاتمة اما المقدمة
ففيها بحثان الاول في ماهية المنطق وبيان الحاجة
اليه العلم اما تصور فقط وهو حصول صورة الشيء
في العقل او تصور معه حكم وهو اسناد امر الى آخر
ايجابا او سلبا ويقال للمجموع تصديق وليس الكل من كل
منهما بديهيا والا لما جهلنا شيئا ولا نظريا والا لدار
او تسلسل بل البعض من كل منهما بديهي والبعض
نظري يحصل بطريق الفكر وهو ترتيب امور معلومة
للتادي الى مجهول وذلك الترتيب ليس بصواب دائما
لمناقضة بعض العقلاء بعضا في مقتضى افكارهم بل الانسان
الواحد يناقض نفسه في وقتين فمست الحاجة الى قانون يفيد
معرفة طرق اكتساب النظريات من التصورات والاحاطة
بالصحيح والفاسد من الفكر الواقع فيها وهو المنطق ورسموه
بانه آلة قانونية تعصم مراعاتها الذهن عن الخطا في الفكر
وليس كل بديهيا والا لاستغنى عن تعلمه ولا نظريا والا لدار
او تسلسل بل بعضه بديهي وبعضه نظري مستفاد منه

البحث

البحث الثاني في موضوع المنطق وموضوع كل علم ما يبحث فيه
عن عوارضه التي تلحقه لما هو هو اي لذاته او لما يساويه او لجزئه
وموضوع المنطق المعلومات التصورية والتصديقية لان
المنطقي يبحث عنها من حيث انها توصل الى التصور او الى التصديق
ومن حيث انها يتوقف عليها الموصل الى التصور ككونها كلية و
جزئية وذاتية وعرضية وجنسا وفصلا وخاصة ومن حيث
انها يتوقف عليها الموصل الى التصديق اما توقفا قريبا ككونها
قضية وعكس قضية ونقيض قضية واما توقفا بعيدا ككونها
موضوعات ومحمولات وقد جرت العادة بان يسمى الموصل
الى التصور قولا شارحا والموصل الى التصديق حجة ويجب
تقديم الاول على الثاني وضعا لتقديم التصور على التصديق طبعا
لان كل تصديق لا بد فيه من تصور المحكوم عليه بذاته او بامر صادق
عليه والمحكوم به كذلك والحكم لامتناع الحكم ممن جهل احد هذه
الامور واما المقالات فثلاث اما المقالة الاولى في المفردات
وفيها اربعة فصول الفصل الاول في الالفاظ دلالة
اللفظ على المعنى بتوسط الوضع مطابقة كدلالة الانسان
على الحيوان فقط او على الناطق فقط وبتوسطه لما دخل فيه تضمن

على الحيوان الناطق وبتوسطه لما دخل فيه
تضمن كدلالته ح

خرج عنه الالتزام كدلالته على قابل صنعة الكتابة ويشترط في
الدلالة الالتزامية كونه الخارجي بحالة يلزم من تصور المسمى
تصوره والا لامتنع فهمه من اللفظ ولا يشترط فيها كونه بحالة يلزم
من تحقق المسمى في الخارج تحققه كدلالة لفظ العمى على البصر مع عدم الملازمة
بينهما في الخارج والمطابقة ولا يستلزم التضمني كما في البسائط واما
استلزامها الالتزام فغير متيقن لان وجود اللازم لكل ماهية
يلزم من تصورها تصوره غير معلوم وما قيل ان تصور كل ماهية
يستلزم تصور انها ليست غيرها ممنوع ومن هذا تبين عدم
استلزام التضمني للالتزام واما هما فلا يوجدان الا مع المطابقة
لامتناع وجود التابع من حيث انه تابع بدون المتبوع والدال
بالمطابقة ان قصد بجزء الدلالة على جزء معناه فهو المركب كرامي
الحجارة والا فهو المفرد وهو ان لم يصلح لان يخبر به وحده فهو الاداة
كفي ولا وان صلح لذلك فان دل بهيئته على زمان معين من الازمنة الثلاثة
فهي الكلمة وان لم يدل فهو الاسم وهو اما ان يكون معناه واحدا او كثيرا
فان كان الاول فان تشخص ذلك المعنى يسمى علما والا فمتواطئا
ان استوت افراده الذهنية والخارجية فيه كالانسان والشمس
ومشككا ان كان حصوله في البعض اولى واقدم واشد من الاخر

كالوجود

كالوجود بالنسبة الى الواجب والممكن وان كان الثاني وان كان وضعه لتلك
المعاني على التسوية فهو المشترك كالعين وان لم يكن كذلك بل وضع لاحدهما
ثم نقل الى الثاني لمناسبة بينهما فان ترك موضوعه الاول يسمى لفظا
منقولا عرفيا ان كان الناقل هو العرف العام كالدابة وشرعيا ان كان
هو الشرع كالصلاة والصوم واصطلاحيا ان كان هو العرف الخاص
كاصطلاحات النحاة والنظار وغيرهما من اهل العلم وان لم يترك
موضوعه الاول يسمى بالنسبة اليه حقيقة وبالنسبة الى المنقول اليه
مجازا كالاسد بالنسبة الى الحيوان المفترس والرجل الشجاع
وكل لفظ فهو بالنسبة الى لفظ اخر مرادف له ان توافقا في المعنى ومباين
له وان اختلفا فيه واما المركب فهو اما تام وهو الذي يصح عليه السكوت
واما غير تام وهو الذي بخلافه والتام ان احتمل الصدق والكذب فهو
الخبر وان لم يحتمل فهو الانشاء وان دل على طلب الفعل دلالة وضعية
فهو مع الاستعلاء امر كقولنا اضرب انت ومع الخضوع سؤال ودعاء ومع التساوي
الالتماس وان لم يدل فهو التنبيه ويندرج فيه التمني والترجي والقسم
والنداء واما غير التام فهو اما تقييدي كالحيوان الناطق واما غير تقييدي
كالمركب من اسم واداة او كلمة واداة الفصل الثاني في المعاني
المفردة كل مفهوم فهو جزئي ان منع نفس تصور معناه من وقوع الشركة

فيه وكلي ان لم يمنع واللفظ الدال عليها يسمى كليا وجزئيا بالعرض
والكلي اما ان يكون تمام ماهية ما تحته من الجزئيات او داخلا
فيها او خارجا عنها والاول هو النوع سواء كان متعدد الاشخاص
وهو المقول في جواب ما هو بحسب الشركة والخصوصية معا
كالانسان او غير متعدد الاشخاص وهو المقول في جواب ما هو
بحسب الخصوصية المحضة كالشمس وهو اذن كلي مقول على
واحد او على كثيرين متفقين بالحقايق في جواب ما هو وان
كان الثاني وان كان تمام الجزء والمشترك بينها وبين نوع
آخر فهو المقول في جواب ما هو بحسب الشركة المحضة ويسمى
جنسا ويرسمونه بانه كلي المقول على كثيرين مختلفين بالحقايق
في جواب ما هو وهو قريب ان كان الجواب عن الماهية وعن بعض
ما يشاركها فيه هو الجواب عنها وعن كل ما يشاركها فيه كالحيوان
بالنسبة الى الانسان وبعيد ان كان الجواب عنها وعن بعض
ما يشاركها فيه غير الجواب عنها وعن البعض الآخر ويكون هناك
جوابان ان كان بعيدا بمرتبة كالجسم النامي بالنسبة الى الانسان
وثلثة اجوبة ان كان بعيدا بمرتبتين كالجسم واربعة اجوبة
ان كان بعيدا بثلث مراتب وعلى هذا القياس وان لم يكن

تمام

تمام المشترك بينها وبين نوع آخر فلا بد ان لا يكون مشتركا
او بعضا من تمام المشترك مساويا له والا لكان مشتركا بين
الماهية وبين نوع آخر ولا يجوز ان يكون تمام المشترك بالنسبة
الى ذلك النوع لان المقدر خلافه بل بعضه ولا يتسلسل بل ينتهي
الى ما يساويه فيكون فصل جنس وكيف كان يميز الماهية
عن مشاركها في جنس او وجود فكان فصلا ويرسمونه بانه
كلي يحمل على الشيء في جواب اي شيء هو في جوهره فعلى هذا لو تركبت
حقيقة من امرين متساويين او امور متساوية لكان كل منهما
فصلا لها لانه يميزها عن مشاركها في الوجود والفصل المميز
للنوع عن مشاركه في الجنس القريب ان يميزه عنه في جنس قريب
كالناطق للانسان وبعيد ان يميزه عنه في جنس بعيد كالحساس
للانسان واما الثالث فان امتنع انفكاكه عن الماهية فهو
اللازم والا فهو العرض المفارق واللازم قد يكون لازما للوجود
كالسواد للحبشي وقد يكون لازما للماهية وهو اما بين وهو
الذي يكون تصوره مع تصور ملزومه كافيا في جزم الذهن
باللزوم بينهما كالانقسام بمتساويين للاربعة واما غير بين
وهو الذي يفتقر جزم الذهن باللزوم بينهما الى وسط كتساوي

الرقابا بالثلث لتمايمنبي للمثلث فقد يقال البين على اللازم الذي يلزم
من تصور ملزومه تصوره والاول اعم والعرض اما سريع الزوال كحمرة
الخجل وصفرة الوجل واما بطيئه كالشيب والشباب وكل واحد من اللزوم
والمفارق ان اختص بافراد حقيقة واحدة فهو الخاصة كالضاحك
والا فهو العرض العام كالماشي وترسم الخاصة بانها كلية مقولة
على ما تحت حقيقة واحدة فقط قولا عرضيا والعرض العام بانه كلي
مقول على افراد حقيقة فقط وغيرها قولا عرضيا فالكليات اذن خمسة
نوع وجنس وفصل وخاصة وعرض عام الفصل الثالث
في مباحث الكلي والجزئي وهي خمسة الاول الكلي قد يكون ممتنع
الوجود في الخارج لا لنفس مفهوم اللفظ كشريك البارئ عز
اسمه وقد يكون ممكن الوجود لكن لا يوجد كالعنقاء وقد يكون
الموجود منه واحدا فقط مع امتناع غيره كالبارئ سبحانه وتعالى
او مع امكانه كالشمس وقد يكون الموجود منه كثيرا اما متناهيا
كالكواكب السبعة السيارة او غير متناه كالنفوس الناطقة الثاني
اذا قلنا الحيوان مثلا بانه كلي فهناك امور ثلثة الحيوان من حيث
هو هو وكونه كليا ومركبا منهما والاول يسمى كليا طبيعيا والثاني
كليا منطقيا والثالث كليا عقليا والكلي الطبيعي موجود في الخارج

لانه جزئي

لانه جزئي هذا الحيوان الموجود في الخارج وجزء الموجود موجود واما الكليان
الاخيران ففي وجودهما في الخارج خلاف والنظر فيه خارج عن المنطق
الثالث الكليان متساويان ان صدق كل واحد منهما على كل ما صدق
عليه الاخر كالانسان والناطق وبينهما عموم وخصوص مطلق ان كان
صدق احدهما على كل ما صدق عليه الاخر من غير عكس كالحيوان والانسان
وبينهما عموم وخصوص من وجه ان صدق كل واحد منهما على بعض ما صدق
عليه الاخر فقط كالحيوان والابيض ومتباينان ان لم يصدق شيء منهما
على شيء مما يصدق عليه الاخر كالانسان والفرس ونقيضا المتساويين
متساويان والا لصدق احدهما على ما كذب عليه الاخر فيصدق احد
المتساويين على ما كذب عليه الاخر وهو محال ونقيض الاعم من
شيء مطلقا اخص من نقيض الاخص مطلقا لصدق نقيض الاخص على كل
ما صدق عليه نقيض الاعم من غير عكس اما الاول فلانه لولا ذلك لصدق
عين الاخص على بعض ما يصدق عليه نقيض الاعم بدون الاعم وهو محال
واما الثاني فلانه لولا ذلك لصدق نقيض الاعم على كل ما صدق عليه
نقيض الاخص وذلك مستلزم لصدق الاخص على كل الاعم وهو مستلزم للمحال
والاعم من شيء من وجه ليس بين نقيضيهما عموم اصلا لتحقق مثل هذا العموم
بين عين الاعم مطلقا ونقيض الاخص مع التباين الكلي بين نقيض الاعم
مطلقا وعين الاخص ونقيضا المتباينين متباينان جزئيا لانهما ان لم يصدقا

ان لم يصدقا معا اصلا كاللاوجود واللاعدم كان بينهما تباين
كلي وان صدقا معا كاللاانسان واللافرس كان بينهما تباين
جزئي ضرورة صدق احد المتباينين مع نقيض الآخر فقط ان
التباين الجزئي لازم جزما الرابع الجزئي كما يقال على المعنى المذكور
المسمى بالحقيقي فكذلك يقال على كل اخص تحت الاعم ويسمى الجزئي
الاضافي وهو اعم من الاول لان كل جزئي حقيقي فهو جزئي بدون
العكس اما الاول فلاندراج كل متشخص تحت ماهية
المعراة عن المشخصات واما الثاني فلجواز كون الجزئي الاضافي
كليا وامتناع الجزئي الحقيقي كذلك الخامس النوع كما يقال على ما ذكرنا
ويقال له النوع الحقيقي فكذلك يقال على كل ماهية يقال عليها وعلى غيرها
الجنس في جواب ما هو قولا اوليا ويسمى النوع الاضافي ومراتبه
اربع لانه اما اعم الانواع كالجسم او اخص وهو النوع السافل كا
الانسان ويسمى نوع الانواع او اعم من السافل واخص من العالي
وهو النوع المتوسط كالحيوان والجسم النامي او مباين للكل وهو
النوع المفرد كالعقل ان قلنا ان الجوهر جنس ومراتب الاجناس
ايضا هذه الاربع لكن العالي كالجوهر في مراتب الاجناس يسمى
جنس الاجناس والسافل كالحيوان ومثال المتوسط فيها كالجسم
النامي والجسم ومثال المفرد كالعقل ان قلنا ان الجوهر ليس

بجنس النوع

بجنس النوع الاضافي موجود بدون الحقيقي كالانواع المتوسطة
والحقيقي موجود بدون الاضافي كالحقائق البسيطة فليس
بينهما عموم وخصوص مطلقا بل كل منهما اعم من الآخر من وجه
لصدقهما على النوع السافل وجزء المقول في جواب ما هو ان كان
مذكورا بالمطابقة يسمى واقعا في طريق ما هو كالحيوان والناطق
بالنسبة الى الحيوان الناطق المقول في جواب السؤال عن الانسان
بما هو وان كان مذكورا بالتضمن يسمى داخلا في جواب ما هو
كالجسم النامي الحساس المتحرك بالارادة الدال عليها الحيوان بالتضمن
والجنس العالي جاز ان يكون له فصل يقومه لجواز تركبه من امرين
متساويين او امور متساوية ويجب ان يكون له فصل
يقسمه والنوع السافل يجب ان يكون له فصل يقومه لتركبه من
الجنس والفصل ويمتنع ان يكون له فصل يقسمه والمتوسطات
يجب ان يكون لها فصول تقومها وفصول تقسمها وكل فصل يقوم
العالي فهو يقوم السافل من غير عكس كلي وكل فصل يقسم
السافل فهو يقسم العالي من غير عكس كلي الفصل
الرابع في تعريف المعرف للشيء هو الذي يستلزم تصوره
تصور ذلك الشيء او امتيازه عن كل ما عداه وهو لا يجوز ان

ان يكون نفس الماهية لان المعرف معلوم قبل المعرف والشيء
لا يعرف قبل نفسه ولا اعم لقصوره عن افادة التعريف
ولا اخص لكونه اخفى منه فهو ما ولهما في العموم والخصوص ويسمى
حدا تاما ان كان بالجنس والفصل القريبين وحدا ناقصا ان
كان بالفصل القريب وحده او به وبالجنس البعيد ورسما
تاما ان كان بالجنس القريب والخاصة ورسما ناقصا ان كان
بالخاصة وحدها او بها بالجنس البعيد ويجب الاحتراز عن تعريف
الشيء بما يساويه في المعرفة والجهالة كتعريف الحركة بما ليس
بسكون والزوج بما ليس بفرد وتعريف الشيء بما هو لا يعرف
الا به سواء كان بمرتبة واحدة كما يقال الكيفية ما بها يقع المشابهة
ثم يقال المشابهة اتفاق بالكيفية او بمراتب كما يقال الاثنان
زوج وهو المنقسم بمتساويين ثم يقال المتساويان هما
الشيئان اللذان لا يفضل احدهما على الاخر قال الشيئان
هما الاثنان ويجب ان يحترز عن استعمال الالفاظ الغريبة الوحشية
الغير ظاهرة الدلالة بالقياس الى السائل لكونه مفوتا للغرض

تم الكتاب بعون الله الملك الوهاب
واليه المرجع والماب من يد عبد الفقاد

وداع دعى ... فلم يستجبه عند ذاك مجيب
فقلت ادع اخرى وارفع الصوت جهرة لعل ابي المغوار منك قريب

مراسيم دعوات صالحات
اخلاص آيات ولوازم موجبات شكر محض وفور
خالصات اختصاص معنايات صكرن فايض ولا يحى
مخالطت وعيين حبورمصادقت دن صكرن صبح واسحار بربه
اولور قوافل مورد ال ليل ونهار وروا حل مسجان تنوين اعلام محبانه وانهار دوستانه
ابهى واخاف اولنددقد نصكره ضمير منير شمس تمثيل منفعوع بر مقتضاى حب قديم ولطف
بودركه اكر دريا ده عاطفتكز تموج وجه مكرمتكز والمنه صحا صحيحت صحايح اكمال وصف
عميم بوموجب مستقيم احوال الذين تفحص بيوريلور سه بحمده ودولت لانزال ادعيه لدنيه اشتغال اوزره ملاحظه
سلامتده سليم البال والفدق والاصال ازدياد عمر ودولت اولونمال اشرف ملاقات شريف الخصال اكور در عن قريب الزمان
بيوراله ايمان قادر ذو الجلال حضرتلرندن بودركه بوجانبه بهر آينه دن صحت وسلامت ذات شريفكز مشعر كتاب بهجت
مقدر باد ورجاده واثق وامر صادق بودركه الآن فرحت ويدر باقي نديكلك لازمدركه هميشه اقتاب عزت وماهتاب اوج
فرا كز دريغ بيوريلميه كه ورودي جان ممتاز الآفاق الى باد برب العباد فهو المراد
رفعت تابان ودرخشان باد برب العباد فهو المراد

سلمهم الله تعالى واركانحيانة عن من غاب من بعر ناجاله المرحوم من الله تعالى
وصاله اعنى به فلان حضرتلرينك حضورشريفلرينه دورادعيه لايقه وغير لايقه
قابعه الاغنداد مكن التام الله تعالى من جميع الآفات والآلام بحق محمد وآله واصحابه
دارالجنان وحفظكم الله تعالى عمركم طويلا بشرف النبي عليه السلام ومنع الله تعالى
الكرام وجعل الله تعالى عمركم ويسركم الله تعالى الآخر
عنكم الشدة والعقوبة بحرمة حضرت ابوبكر الصديق وعمر الفاروق
وعثمان ذي النورين وعلي المرتضى رضوان الله عليهم اجمعين

اللهم علمكم من بلاد بعيدة وانا من السعيد البائس العاجز
بعثت كتابي نائبا بالسنة يتشرف وجعلكم الله في اللطف والنعمة جايز
سنت ولد دعوت الكتب طهر العاشق قبل الكتاب
ولو قلبي يوز ان ما فيه قلبي ليس كي في اللوح الرحيك

Süleymaniye U. Kütüphanesi
Kısmı: Hacı Beşir Ağa
Yeni Kay.:
Esk Kay.: ١٩.
588

عرضحال الشكاية بمرض الحسنة
والفراق وجيت لا نجتمع
الكتب والاوراق

جناب فضائل مآب فلان كامياب بخفخيان صافيات محبت شعار
وظرف تسليمات وافيات مودت دثار كه محض وفور حب صادق وعين حبور
ودوافيون صادر وباهر اولور قافله مورد ال ليل ونهار وراحله مستجان بهر
صبح واسحار بربه اهدى واتحاف اولندقدن صكره اكر بو وادي يه فراقكزده نالان
وقضاي اشتياقكزده كريان احوال الذين سؤال بيورلورسه بر آن اولمزكه سز كلعذاردن
حور شيرين كلامدن مهجور اولديغمزه دريالر كبي كوزلريمزدن ياشلر وطاغلر كبي بغريمزده
باشلر بتميه وبو وقت اولورميكه اول كوكلرنده اولان ماجرايي ياد ايتدكده داخي بورككر
قانلو يوتميه بو هجر دردندن تقه وار كوكروب محبوب بو نيمز بوكلدي ونركس ليس
كوزمز بو اللر دمه دكلدي وجكرمز جوذ قوي زرد مزدن رنكز الدي وجرمز كوزلر
شقايق نعمان دلوريب طاغلره دوشدي وخول في اغلان صحراده بورككي طاغلو
لاله كونيني ووادي لر طاشلر بله كوكسي دكدي وغنچه لركبي بوركلري قانله طولدي
وفريادمون كيجلر بله يلدزلر كوزلريني بو مهجوب طاكه قالدي دريالر باكوا آجدي
واليه كون سوزشلم كورب كوردان اولدي امدي اي دوست محترم واي يار مكرم
مرحوم اكه درد هجرانكز برية لرننه قومبيوب وآيرلقا المي مقبلانه يار لتميوب
وصالكز كعبه سنه واصل الله سز بانه همیشه اقتاب جمال وماهتاب برج
اقبال تابان ودرخشان باد برب العباد فهو المراد

قرار
٥١

حروف طق خبوث ال نور

حروف الف

حروف

و و والصلوة وال

قرار
٥١